

في موضـــــوع افتعلته مجلــــــة "ســـــوبر" الإماراتيـــــة

المطربـــة ناديـــة حامـــل من زيـــدان وترفض الإجهـــاض

ص 19

النجم زيدان والمطربة نادية ■ صورة: ح/م

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

مدير الشؤون القانونية بالمديرية العامة للوظيف العمومي يكشف لـ الشروق

إجراءات جديدة تخص الأجر القاعدي ونظام العلاوات

ص 04

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com
■ الخميس 30 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 09 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1855 ■ الثمن : 10 دج
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

"في قلب الجهاد" مذكرات عمر نصيري

جاسوس مغربي يخترق "الجيا" لفائدة المخابرات الفرنسية

المغـــــرب يطـــالب بالجنـــدي الهـــارب مقابـــل عاشـــور عبد الرحمـــان

ص 03

المبشرون يلجأون إلى مواقع الأنترنت بعد التضييق على أنشطتهم غير الشرعية

رهبـــان عـــرب في تيبحيـــرين لتجـــاوز الحاجـــز اللغـــوي

ص 03

جزائريون مسيحيون في إحدى الكنائس الجزائرية ■ صورة: نيوبرس

مُنصرون فوق القانون؟!

نسيم لكحل

وزير الداخلية الفرنسي خلال زيارته الأخيرة للجزائر، قال أن التواجد المسيحي لغرض انساني بالمدية هو أمر جد ضروري، وذلك - حسبه - بالنظر إلى الإرث التاريخي الذي تحتله كاتدرائية الأطلس في نفوس الجزائريين، وعندما قال هذا الكلام كان الإنطباع السائد هو أن مرشح الرئاسيات الفرنسية القادمة يبتذل في الكلمات، لأن المناسبة كانت الترحم على الرهبان السبعة الذين قتلتهم الجماعة الإسلامية المسلحة في تبحرين.. وعندما صدر هذا الكلام من ضيف الجزائر في المدية بالضبط، لم يكن الأمر يحتمل سوى أن هذه الأمنية مرتبطة بذكرى هؤلاء الرهبان الذين اغتيلوا في المدية كذلك.

ولكن عندما تتسرب الأخبار وتبدأ المعلومات في الظهور والبروز إلى السطح، حول استئناف المبشرين المسيحيين لنشاطاتهم في الجزائر، فإن تصريحات الوزير ساركوزي لا يجب أن تقرأ ببراءة سياسية أو دينية، وخاصة عندما تتحدث هذه المعلومات نفسها أن منطقة المدية هي الولاية الأكثر استهدافا من طرف هؤلاء المبشرين.

الأمر هنا لا يحتمل أكثر من تفسير واحد من مجموع تفسيرين محتملين، فإما أن ساركوزي كان يعي جيدا لما قال أن التواجد المسيحي بالمدية بالذات هو أمر غاية في الأهمية، وبالتالي يأتي استهداف شباب هذه المنطقة وفقا لخلفيات معينة لا يعلمها في الأرض إلا وزير شيراك للداخلية، أو أن الأمر يتعلق بدراسة جدوى أجراها هؤلاء المبشرون للسوق الجزائرية فوجدوا أن ولاية المدية هي أنسب منطقة يمكن أن تنجح فيها مخططاتهم التبشيرية إلى المسيحية المحرفة.

على شاكلة المتاجرين بالأزمات وبآلام وجراح الناس، يفكر هؤلاء المبشرون في اللعب على وتر المعاناة والفقر لكسب مزيد من المريدين وهم حينما يركزون أكثر على المدية، فهم يقصدون ذلك، لأنهم يعلمون أن هذه المنطقة بالذات كانت من أكبر الولايات تضررا من "الحقبة الإرهابية"، زيادة على ذلك تعتبر من الولايات الأشد فقرا إن لم نقل أفقر ولاية في الوطن كما أشارت إلى ذلك دراسة سابقة أجراها مكتب أممي هنا في الجزائر، ولا غرابة في استهداف هذه المنطقة بالذات عندما تكون الوسيلة هي "الصيد في المياه العكرة" لتحقيق أهداف تبشيرية تهدد الوحدة الوطنية (!)

الغريب أن هؤلاء المبشرين اهتدوا إلى طرق وأساليب للتحايل على المسؤولين الجزائريين، خصوصا وأن الحملات التبشيرية تأتي أشهرا فقط بعد مصادقة الحكومة على قانون تنظيم الشعائر الدينية لغير المسلمين، وهو القانون الذي أثار ضجة عالمية وليس محلية فقط لا لشيء إلا لأنه يجعل من التبشير لأي ديانة كانت جريمة يعاقب عليها القانون.. لهذا فقد لجأ كثير من هؤلاء المبشرين إلى "الأنترنيت" كأحسن وسيلة لاصطياد الضحايا وإخراج العباد من التوحيد إلى التثليث (!)

ويبدو أن هناك حملة منظمة تطبخ في دوائر ما، من أجل الرد على قانون تنظيم الشعائر الدينية لغير المسلمين الذي اعترضت عليه عدة جهات دولية رسمية، ولن يكون هذا الرد سوى بتكثيف النشاط التبشيري وكسب أكبر عدد من المريدين كي يظهر للرأي العام أن القانون الذي جرم التنصير والتبشير كان له مفعول عكسي، وبالتالي الضغط باتجاه إلغائه، وتظهر الجزائر وكأنها استجابت لضغوطات أجنبية من أجل التراجع عن هذا القانون "التاريخي"، الذي يبقى مجرد كلام مادام أنه رغم مرور عدة أشهر على دخوله حيز التنفيذ، إلا أننا لم نسمع إلى اليوم أن هناك مبشرا أو منصرا تمت إحالته على العدالة أو سرت عليه أحكام هذا القانون الذي يجب أن يثبت المسؤولون عن صياغته وتنفيذه بأنهم لم يضعوه بهدف "ذر الرماد على العيون" بعد ما ازدادت قبيل إصداره حدة الإنتقادات لوزارة الشؤون الدينية التي اتهمت بالتقصير في مواجهة "المد التنصيري" قبل أن ترد بهذا القانون الذي يبقى إلى اليوم مجرد قانون ينتظر من يطبق عليه؟!

المركز الثقافي الجزائري في باريس يساهم في تشويه صورة الجزائر في فرنسا

ص 24

إثر شكوى رئيس دائرة بتيزي وزو

إيقاف عبريكا و3 مندوبين من حركة العروش

ص 03

70 ألف إصابة جديدة بالسرطان في المغرب العربي سنويا

ص 17



المحكمـــــة تطـــرد مرباح من إقامة الدولة



أصدر أمس، القسم الاستعجالي بمحكمة الشراقة حكما بطرد السيد عبد القادر مرباح من المسكن الذي كان يشغله بإقامة الدولة بنادي الصنوبر، هذا الحكم الاستعجالي ينص على طرد مرباح وكل شاغل بإذنه، أي أن الحكم يسري على مرباح والذين معه. ويأتي هذا القرار القضائي في الوقت الذي كانت الحكومة قد قررت إخلاء كل السكنات بإقامة الدولة التي لا يدفع أصحابها ثمن الإيجار، حيث يعتبر عبد القادر مرباح، رئيس أحد الأحزاب المجهرية، واحدا منهم، وهو الذي كان قبل أشهر قد استنجد برئيس الجمهورية من أجل أن يبقيه في إقامة الدولة، في وقت كان من أشد المعارضين لبوتفليقة، إلى درجة أنه قال في حقه كلاما لم يقله حتى سعيد سعدي أو المرحوم الهاشمي الشريف؟!

رقم هاتفي بعشرة ملايين ريال!

بيع مؤخرا رقم هاتف نقال بعشرة ملايين ريال قطري! وهذا الرقم هو 6 مكرر سبع مرات، العملية جرت ضمن مزاد علني من تنظيم شركة الهاتف Q-tel ولم يكشف المنظمون لهذا المزاد عن الشخص الذي فاز بهذا الرقم "العجيب" الذي يعتبر بحق ذهبيا، طالما أن ثمنه بهذا الحجم الفلكي، غير أن الشيء الجميل في هذه العملية هو تخصيص المبلغ الكبير المذكور لمنظمة الصحة (حمد) حيث يصب في حسابها بغرض تمويل مشروع خاص بالخدمات الصحية وموجه لصالح المناطق والفئات المحرومة بقطر!

الاستخبارات الأمريكية تقدم منحا دراسية!



ذكرت جريدة "الشرق الأوسط" اللندنية أن وثائق عامة ومقابلات مع مسؤولين تظهر أن الأوساط الاستخباراتية الأمريكية، تخصص ملايين الدولارات للتعليم العالي في صورة منح دراسية، حيث تدفع تكاليف المئات من الدارسين والدراسات المرتبطة بالاستخبارات في ما يقرب من 12 جامعة. وتقول الوكالات الراعية، وبينها وكالة المخابرات المركزية، أن البرامج تساعد على ضمان حصولهم على موظفين مؤهلين لشن الحرب على الإرهاب. وكان البرنامج قد بدأ عام 2004. كما تدفع الوكالات تكاليف الإقامة و"معسكرات التجسس" الصيفية الهادفة إلى اجتذاب طلاب المدارس الثانوية لدراسة القضايا الاستخباراتية.

تحرك فرنسي ضد الاستثمار العربي!

افتتح أمس الأول، بالعاصمة الفرنسية باريس ملتقى تحت عنوان "الجزائر.. الوجهة الجديدة للإستثمار الفرنسي" الذي تنظمه الوكالة الرسمية للتطور الدولي للمؤسسات الفرنسية".. الغريب في الأمر أن تنظيم هذا الملتقى يأتي أياما قليلة بعد ملتقى المستثمرين العرب الذي انعقد تحت عنوان "الجزائر.. ملتقى المستثمرين العرب"، وهذا يدل على التخوف الكبير للفرنسيين من الوجهة الجديدة التي تريد أن تسلكها الجزائر، لأنهم يريدون أن يبقى هذا البلد خاضعا للاستغلال بعيدا عن الإستثمار. لكن الشيء الأكيد أن تحرك الفرنسيين في هذا الوقت بالذات مدعوم من بعض الجزائريين من الداخل الذي عملوا المستحيل من أجل إفشال ملتقى المستثمرين العرب وقد يكونون نجحوا ولو في جزء من هذه المهمة "القذرة"؟!

خبير الصحراء الكبرى؟!



أحمد أويحيى الذي عبّر عن تضامنه مع الشروق في قضية القذافي، لم يكن أويحيى السياسي بقدر ما كان أويحيى الديبلوماسي الذي لم يكن يقصد التشكيك في قرار العدالة بقدر ما قصد التنبيه إلى خطورة ما يحدث في الصحراء الكبرى، وهو الخبير ربما أكثر حتى من القذافي بهذه المنطقة، وقد شغل خلال فترة الثمانينيات منصب مدير الشؤون الإفريقية بوزارة الخارجية، وفي بداية التسعينيات ارتقى إلى منصب وزير منتدب مكلف بالشؤون الإفريقية، والعام والخاص يعرف أنه مهندس مفاوضات السلام بين حركات الأزواد التارقية في شمال مالي مع حكومة باماكو عام 1995، زيادة على كونه سبق أن كان مبعوثا خاصا لرؤساء الجزائر إلى منطقة الساحل منذ فترة طويلة.. فاسأل به خبيرا.

لغز مسابقة أمناء الضبط؟!

اشتكى بعض المترشحين لمسابقة أمناء الضبط بباتنة من "المراوغة الفنية" التي تعرضوا لها، فقد تلقى بعضهم مكتوبا رسميا من طرف المدير الفرعي لتسيير موظفي أسلاك كتابة الضبط بوزارة العدل يخطرهم بعدم توفر التخصّص المطلوب بعد إيداع ملفاتهم بمجلس قضاء باتنة ولدى الجهة المكلفة على مستوى وزارة العدل! غير العادي، أن بعض هؤلاء المترشحين فوجئوا بإجراء المسابقة في "الاختصاص المطلوب" واتضح أنه متوفر بعد ما علقت قائمة داخل محاكم ومجلس باتنة احتوت على 78 ناجحا في الكتابي قبل إجراء الشفهي! المحتجون طالبوا تدخل وزير العدل لحل هذا "اللغز"، إثر حرمانهم من "المشاركة" في مسابقة لم تجر على "الورق" وجرت في "الواقع" ما يحتاج إلى "ضبط" الأمور في كتابة الضبط؟!

شيراك.. أكبر رئيس فرنسي سنا

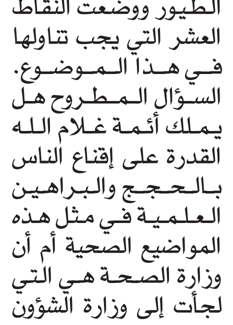
إحتفل نهار أمس، الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعيد ميلاده (74).. من مواليد 29 نوفمبر 1932 ومازال يأمل في الاحتفال بعيده الـ 79 وهو رئيس بعهدة أخرى، ليكون أكبر رئيس فرنسي في تاريخ الجمهورية الفرنسية، ويعتبر



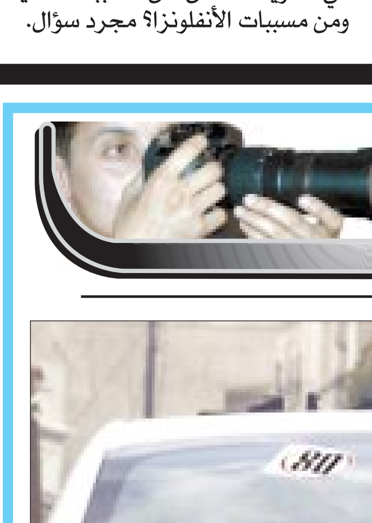
شيراك حاليا من أكبر زعماء العالم الغربي، فالرئيس الأمريكي أقفل في السادس من جويلية الماضي، سن الستين وبلغ توني بلير في 6 مارس الماضي، سن 53 فقط، وهو أكبر من بوتفليقة الذي بلغ في 2 مارس الماضي 69 سنة، لكنه أقل من حسني مبارك (78 سنة).. أما أكبر رئيس حكم في أوربا، فهو اليوغوسلافي جوزيب بروز تيتو الذي توفي في قصر الحكم وعمره 88 سنة. الصحافة الفرنسية تساءلت نهار أمس، عن كيفية احتفال فديل كاسترو بعيد ميلاده وهو في حالة صحية سيئة!!

عمار تو يستعين بغلام الله لمكافحة "السيدا"!





أصدرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تعليمة جديدة في شكل بيان صحفي، تحث فيه أئمة المساجد على تخصيص خطب ودروس يوم الغد الجمعة، للتحذير من مخاطر داء (السيدا) وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السيدا الموافق للفاتح ديسمبر من كل سنة، كما أن الوزارة أمرت كذلك الأئمة بتخصيص الجمعة الموالية للتحذير من وباء انفلونزا الطيور ووضعت النقاط العشر التي يجب تناولها في هذا الموضوع. السؤال المطروح هل يملك أئمة غلام الله القدرة على إقناع الناس بالحجج والبراهين العلمية في مثل هذه المواضيع الصحية أم أن وزارة الصحة هي التي لجأت إلى وزارة الشؤون الدينية بعدما عجزت عن القيام بدورها في تخويف الناس من مسببات السيدا ومن مسببات الأنفلونزا؟ مجرد سؤال.





كيف تحصل هذا السائق المبتدئ على رخصة سيارة الأجرة؟!

بـسـاطـة

■ بقلم: عمار نعمي ■

نجاد.. نجدة أم استنجاد؟!

العرض العلمي والتكنولوجي الإيراني المتضمن مساعدة الجزائر في مجال الطاقة النووية، يمكن أن يكون محاولة لاستدراج الجزائر بطريقة من طرق إدارة الصراع الإيراني - الأمريكي إلى جبهة المواجهة والتحدي التي ترغب إيران في توسيعها لتشمل أكبر عدد ممكن من المناوئين للولايات المتحدة الأمريكية، كما يمكن اعتبارها مبادرة حقيقية لتجسيد فكرة التعاون العلمي والتكنولوجي في إطار استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وذلك باستغلال الإمكانات الجزائرية المتاحة، خاصة مادة اليورانيوم، وإذا كانت الجزائر قد سبق لها أن عبّرت عن رغبتها في استعمال تكنولوجيا الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء، فإن تعاونها مع الأرجنتين والصين في هذا المجال يثبت مدى احترامها للمواثيق والتقاليد الدولية المنظمة لهذا النشاط وذلك بعيدا عن كل مظاهر الاستقطاب والمزايدة والمساومة.

وببساطة

إذا كانت واشنطن ليست لديها مشكلة مع البرنامج النووي الجزائري، فإن أي مسعى مستقبلي لتطوير هذا البرنامج ينبغي أن يترافق مع مسعى تثبيت مناخ الاطمئنان والثقة لدى جميع الأطراف الدولية المهتمة والمعنية بهذه المسألة.

هبة أمريكية لترميم مسجد بوهران

تسلم مدير الشؤون الدينية بوهران شيكا من السفير الأمريكي بمبلغ 700 مليون دينار من أجل ترميم مسجد الباشا سيدي الهواري، وذلك خلال زيارة السفير لوهران والذي أكد بالمناسبة أن إعادة ترميم هذا الصرح الحضاري الإسلامي ستكون برعاية ومعاينة وخبرة أمريكية في المجال وأن الخبير الأمريكي سيزور المنطقة خلال الأسبوع المقبل.

إطارات المالية والمحاسبة يتضامنون مع الشروق

أعلن السيد كريم محمودي رئيس كنفدرالية إطارات المالية والمحاسبة عن مساندته المطلقة لـ "الشروق اليومي" في قضيتها ضد العقيد الليبي معمر القذافي.. كما أعلن أنه يضع تحت تصرف الجريدة اثنين من محامي الكنفدرالية. ويأتي موقف الكنفدرالية ليضاف إلى آلاف المواقف من جميع الشرائح ومن جميع الأطراف التي أبدت وقوفها مع الشروق في هذه القضية.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

"في قلب الجهاد" مذكرات الجاسوس عمر نصيري

مغربي ينتحل الجنسية الجزائرية لاختراق "الجيا" لفائدة المخابرات الفرنسية

جميلة بلقاسم

"في قلب الجهاد، ذاكرة جاسوس توغل في القاعدة" هو عنوان لمذكرات جاسوس مغربي متطرف، انتحل الجنسية الجزائرية وادعى أن اسمه "عمر نصيري"، وأنه مهاجر جزائري، المذكرات ظهرت بشكل مفاجئ هذه الأيام بفرنسا، بالرغم من أن الجاسوس المغربي كتب المذكرات ليحتفظ بها لنفسه، غير أن رغبته في الانتقام من الاستخبارات الفرنسية والبريطانية التي خاطر بحياته من أجلها ولم تعترف له بالجميل دفعته إلى إخراج هذه المذكرات للرأي العام، الجاسوس المغربي يعترف في فيها بحقائق سرية خطيرة لها علاقة بنشاط الجماعة الإسلامية المسلحة "الجيا" داخل وخارج الجزائر وعلاقتها بتنظيم القاعدة، ويكشف مدى النجاح الذي حققته الاستخبارات الفرنسية خلال سنوات التسعينيات في التجسس على نشاط الجماعات الإرهابية في شمال إفريقيا ولاسيما في الجزائر والمغرب.

ويعترف الجاسوس المغربي بأنه عاش كلاجئ جزائري في بلجيكا لحماية نفسه، وعمل مع الاستخبارات الألمانية والبريطانية والفرنسية على أساس أنه مهاجر جزائري بأوروبا تحت اسم مستعار هو عمر نصيري، التحق هناك بفرع التنظيم الإرهابي الجزائري "الجماعة الإسلامية المسلحة" المسماة "الجيا"، وبقي ينشط مع زعماء تنظيم "الجيا" في بروكسل ومنهم الفارين والمنفيين من الجزائر إلى بلجيكا على أساس أنه جزائري، وحوّل شقته العائلية هناك إلى مركز لتوزيع وتخزين الأسلحة والمتفجرات ونسخ وتوزيع المنشورات الدعائية التابعة لـ "تنظيم الجيا" التي تحرض على العنف والجهاد ضد من تسميهم

AU CŒUR DU DJIHAD

MÉMOIRES D'UN ESPION INFILTRÉ DANS LES FILIÈRES D'AL-QAIDA

غلاف الكتاب

بـ "الطغاة". ويكشف الجاسوس المغربي وقائع خطيرة حول تمويله لجماعة "الجيا" التي كانت تنشط في الجزائر خلال سنوات التسعينيات بالأسلحة، وكيف أن جماعة "الجيا" في الجزائر كانت على اتصال بزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في أفغانستان من خلال شقته في بروكسل، حيث كان يرسل الأسلحة والمتفجرات إلى الجزائر والمغرب لتنفيذ العمليات الإرهابية، وكان يطلع باهتمام على كل الوثائق والأشرطة التي تمر على يده في الشقة.

قبل أن تقع مشادات عنيفة بينه وبين القادة الجزائريين لتنظيم "الجيا" في بروكسل، بسبب اختلاسات وقعت في أموال "الجيا" واكتشاف أسلحة مخبئة في شقته دون علم أمه بها، وهو ما دفعه إلى الانشقاق عن "الجيا"، وعرض خدماته على الاستخبارات الفرنسية السرية بحثا عن الحماية لنفسه ولعائلته من عناصر "الجيا" الذين اختلف معهم وأصبحوا يلاحقونه ويهددونه هو وعائلته. ويقول عمر نصيري "في أول لقاء لي مع السيد "جيل" صاحب الصلاحيات الواسعة في المخابرات عرض علي مبلغ 25 ألف فرنك لأستخبر لهم عن نشاط الجماعات الإرهابية قبل أن يستشير رؤساءه في العمل، فقد أدرك أهمية المساعدة التي يمكن أن أقدمها له نظرا لعلاقاتي مع الجماعات المسلحة".

وقررت الاستخبارات الفرنسية إرساله في مهمة مخابراتية إلى صفوف القاعدة بأفغانستان، حيث مخيمات التدريب الممولة من طرف بن لادن، ومن ثم توغل في تنظيم القاعدة، حسب اعترافاته في مذكراته المثيرة. كما يكشف كذلك مدى نجاح الاستخبارات الفرنسية في متابعة ومراقبة نشاط الجماعات الإرهابية في دول شمال إفريقيا وفي الجزائر والمغرب، على وجه الخصوص، خلال فترة التسعينيات، وفي أفغانستان خلال مرحلة حكم طالبان.

"عمر نصيري" الذي يقول عن نفسه إنه كان عميلاً مزدوجاً للمخابرات الفرنسية والبريطانية، يشن في نفس الوقت هجوماً شرسا على الاستخبارات الألمانية التي قال بأنها تبدو كجهاز "بليد"، مقارنة بجهاز مكافحة الإرهاب الفرنسي ونظيره الجهاز البريطاني أم 15.

ويواصل روايته، قائلاً بفخر "كنت جاسوساً واخترقت معسكرات التدريب لصالح جهاز مكافحة الإرهاب الفرنسي، وبعد عودتي إلى أوروبا واصلت العمل كعميل مزدوج للفرنسيين والبريطانيين واخترقت مسجدي أبو قتادة وأبو حمزة المصري" في لندن، حيث أصبحت جاسوسا للاستخبارات البريطانية على الأئمة المتطرفين في لندن.

المذكرات المثيرة شكلت مادة دسمة بالنسبة لكل أجهزة مكافحة الإرهاب لدى دول الغرب، وقال عنها رئيس الوحدة السابق في الاستخبارات الأمريكية "سي آ" ميكائيل شوور بأنها فريدة من نوعها وتفوق بكثير التقارير التي كانت الاستخبارات السرية الأمريكية تعدها حول التحركات الإرهابية في العالم.

"الصباح" المغربية تتحدث عن "مقايضة" بين الجزائر والرباط

عاشور عبد الرحمان مقابل جندي مغربي هارب

جمال لعلامي

قالت جريدة "الصباح" المغربية، إن عددا من كبار المسؤولين العسكريين في الجيش المغربي، شرعوا في التحرّك "بهدف استعادة الجندي المغربي الذي دخل التراب الجزائري بعد فراره من نقطة المراقبة بالقرب من مدينة السمارة، حيث كان يرابض رفقة مجموعة من الجنود". وقالت الصحيفة المغربية إن "اتصالات جارية لتسليم الجندي المعتقل حاليا بسجن بجنوب الجزائر، بعدما جرى التحقيق معه من طرف أفراد من الجيش وقوات تابعة لجبهة البوليزاريو".

وحسب ما نقلته "الصباح" المغربية، فإن جبهة البوليزاريو، أذاعت على أمواج إذاعة المخيّمات، تسجيلا صوتيا "للجندي الهارب"، المدعو "عقة"، والمنحدر من منطقة أكادير، ولم تستبعد "الصباح"، ما أسمته استجابة السلطات الجزائرية لطلب نظيرتها المغربية، "سيما أن هذه الأخيرة سلّمت فعلا قبل أسبوع ثلاثة من الموظفين الجزائريين بأحد أكبر البنوك المركزية بالجزائر، أوقفوا بالمغرب" (عاشور عبد الرحمان وشخصين آخرين)، وذلك استجابة - كما أضافت - لمذكرة دولية صدرت في حقهم بطلب من السلطات الجزائرية، "لتورطهم في تهريب ما يقارب 120 مليون دولار من المؤسسة المالية التي كانوا يعملون بها، بعدما قضوا مدة الاعتقال بسجن الراكي بمدينة سلا".

الصحيفة المغربية، ربطت تسليم السلطات المغربية لعاشور عبد الرحمان وشريكيه المتورطين في اختلاس 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري، "باشتراط تسليم الجندي المغربي الفار إلى مخيمات تندوف فوق التراب الجزائري" (..). وأشارت "الصباح" إلى أن "إجراءات التسليم ستبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة"، وهذا "بعد تدخل كبار المسؤولين العسكريين المغاربة لدى السلطات الجزائرية"، بهدف تسليم الجندي المغربي الهارب، ومحاكمته بتهمة "مخالفة ضوابط عسكرية وتبديد سلاح ناري، الذي انتزع منه مباشرة بعد توقيفه على مشارف المنطقة العسكرية بين المغرب والجزائر".

والغريب أن "الشرط" الذي تحدثت عنه الصحيفة المغربية، أو ما يمكن وصفه بـ "مقايضة" عاشور عبد الرحمان بالجندي المغربي الفار، يكذبه إعتراف "الصباح" بأن الجندي "عقة"، الذي فرّ -حسبها- لأسباب مرتبطة بدعوى نفقة رفعتها ضدّه زوجته، "كان قد هرب باتجاه الحدود الجزائرية، الأربعاء الماضي"(..)، علما أن تسليم عاشور واثنين من مختلسي البنك الوطني الجزائري، تمّ رسميا الأربعاء ما قبل الماضي، أي منذ أسبوعين، فيما هرب الجندي المغربي - في حال تأكد الخبر - قبل أسبوع فقط، (الهروب الإفتراضي للجندي المغربي جاء بعد تسليم عاشور)، وهو ما يكذب ربط تسليم هذا الأخير للجزائر بتسليم عقة للمغرب! ويؤكد أنه لا علاقة لقضية عاشور بقضية "الهارب" المغربي!

مصادر تكشف لـ"الشروق"

الجندي المغربي التحق بصفوف البوليزاريو

علمت الشروق من مصدر حسن الإطلاع، أن العسكري المغربي الذي فرّ من الجيش المغربي يوم الأربعاء الفارط، تحق بصفوف البوليزاريو.

كما أكدت المصادر، أن ضباط سامين مغاربة يعتزمون الدخول في مفاوضات سرية مع جبهة البوليزاريو قصد استعادة العسكري الهارب.

وحسب نفس المصدر، فإن العسكري الهارب - والذي ينحدر من مدينة أغادير - قد هرب وبحوزته سلاح ناري و146 خرطوشة من نقطة للمراقبة تقع على بعد 80 كلم من مدينة السمارة. المصدر أوضح أن أسباب هذا "اللجوء" تعود إلى دعوى قضائية رفعتها ضده زوجته قصد تسديد النفقة العائلية.. فيما استبعدت أوساط أخرى أن يكون هذا السبب هو الدافع الرئيسي إلى الالتحاق بصفوف البوليزاريو وأرجعت السبب إلى عدم تلقيه أجرته الشهرية منذ مدة.

نفس المصادر، أعلنت للشروق أن حالة الإرتباك التي يشهدها الجيش الملكي، جعلت العديد من الجنود يغرقون في المخدرات وحالات الفرار المتكررة التي تسجل داخل صفوف العسكر، وكذا الحوادث المؤدية إلى الموت في صفوف الضباط بالأراضي الصحراوية المحتلة.

ع. بن خالد

المبشرون يلجأون إلى مواقع الأنترنيت وغرف الدردشة

رهبان عرب في تيبحيرين لتجاوز الحاجز اللغوي

م.سليماني / نائلة.ب

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن وفدا من الرهبان العرب الفلسطينيين سيحلون قريبا بتيبحيرين لمباشرة العمل التبشيري بكنيستها في خطوة من القائمين على التنصير بالجزائر لكسر الهوة اللغوية بين الرهبان ومحيط مهمتهم والتي كانت أكبر عائق يواجه الرهبان الأوربيين الذين تداولوا مناصب الرهبنة بالمدية. غير أن الأمر المبهم في المسألة هو غياب إحصاء دقيق لأولئك الذين طالتهم مغالطات المنصرين بالمدية، والذين تبقى أعدادهم وهوياتهم طي الكتمان خوفا من أي ردة فعل من المجتمع المحلي.

وكانت ولاية المدية ولازالت هدفا من أهداف التنصير كبؤرة من بؤر الفقر التي يستهدفها المبشرون بخدمات الإعانة الاجتماعية والإعانة الصحية، وقد لعبت كنيسة الأطلس الواقعة بتيبحيرين غربي المدية والى اليوم دورا محوريا في العملية التنصيرية بالمغرب العربي عموما والجزائر على وجه الخصوص، غير أن عقدة التواصل اللغوي التي كانت تميز نشاط الأفواج التبشيرية الموفدة إلى تيبحيرين جعل نتائج عملها محدودة.

وعلى صعيد النشاط التنصيري خارج الكنيسة الرسمية تبين ان المبشرين اعتمدوا خطة جديدة في نشاطهم في الجزائر منذ صدور قانون تنظيم الشعائر الدينية لغير المسلمين، وذلك باللجوء إلى مواقع الأنترنيت وإرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني دون معرفة سابقة بالشخص، وتنص الرسالة على عرض خدمات تتمثل أساسا في الحصول على معلومات وإعانات على صلة بمجال الأنترنيت، قبل أن يكتشف المرسل إليه لاحقا عرضا عليه بـ"الردة" عن ديانته، مقابل جملة من الإغراءات، وتوصلت التحريات التي قامت بها "الشروق" من خلال الإتصال بمعنيين أن أكبر عدد من المستهدفين هم الطلبة، خاصة بولاية المدية.

وكان طلبة جامعيون من ولاية المدية إلتقتهم "الشروق" قد تلقوا رسائل إلكترونية من طرف شخص مجهول يعرض فيها عليهم خدمات مجانية في مجال الإعلام الآلي، ويدعي محرر الرسالة أنه يملك جملة من المعطيات والمراجع لمساعدتهم في هذا الميدان يمكن إفادتهم بها مجانا عن طريق البريد وما عليهم إلا إيفادهم بعناوينهم الشخصية وهوما فعله محمد، وليد، عبد القادر، وعشرة طلبة آخرين الذين تفاجأوا جميعا بعد أسابيع بطرود من الحجم المتوسط تحمل كتبا صغيرة باللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية، تلقت "الشروق" نسخة منها تدعو إلى التنصير و"البحث والتمعن في حقيقة الخالق"، والمرسل هو "إيشانكار" التي تعبر كنيسة ومنظمة دينية غير تجارية تنشط في 100 دولة من بينها بلدان إفريقية ومقرها الرئيسي في مينيا بوليس بأمريكا اللاتينية، ودون على الظرف البريدي إسم الكنيسة وعبارة "هنا المعلومات التي تبحث عنها"، لكن هؤلاء يؤكدون في تصريحات منفصلة أنهم كانوابصدد البحث عن معلومات تتعلق بالإعلام الآلي.

إغراءات للهجرة إلى الخارج "لإكتشاف الله"

وتم إرفاق الكتب ببيانات عن المنظمة ونشاطاتها ومقاييس الإنضمام إليها مع جملة من عناوين الأشخاص والهيئات التي يمكن للمعني الإتصال بها في الخارج مع التكفل الكامل بهم بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والكويت والمملكة العربية السعودية والمكسيك ودول آسيا بإستثناء الصين وهونغ كونغ وبلدان إفريقية لم تشر إليها إسميا. وتتعهد المنظمة بالتكفل بالقضية مباشرة بعد إرسال المعني إستمارة المعلومات، وسجلنا أن العرض مفتوح للأشخاص البالغين الذين تتجاوز أعمارهم 18 عاما ويدفعون مقابلا ماديا يقدر بـ50 دولارا أمريكيا ما يعادل 3700 دينار جزائري، لكنه ليس "ضروريا".

وإذا كان المعنيون الذين إلتقتهم "الشروق" قد أكدوا على عدم متابعة القضية رغم تلقي بعضهم رسائل مجددا، إلا أن بعضهم لم ينف "إستغلال" الفرصة الهجرة إلى الخارج و"الإحتيال" على المنظمة التي تقدم تسهيلات في هذا المجال.

لكن اللافت في هذه القضية أن "المستهدفين" هم طلبة من مختلف المناطق من المدية، خاصة من ثنية الحجر، وسط المدينة، العمارية، وجميعهم يترددون يوميا على مقاهي الأنترنيت ويقومون بالبحث في عدة مواقع، خاصة ذات صلة بتخصص دراستهم والأخبار الرياضية والمواقع الإسلامية، وأحصينا أكثر من 21 طالبا جامعيا تلقوا هذا النوع من الإتصالات خلال بحث دام أسبوعين وسط طلبة المدية الذين لم يجدوا حرجا في تأكيد ذلك، رغم أن العشرات من الشباب الذين يترددون على مواقع الأنترنيت أكدوا تلقيهم "الرسائل المفخخة"، ثم البريد دون أن يردوا عليها وهم من العاصمة والبليدة وعين الدفلى بشكل أكبر أغلبهم من الشباب الذين يقومون بالدردشة الإلكترونية "الشات" الذين يكشفون عن جزء من حياتهم وهو ما تستغله المنظمة التبشيرية لعرض خدماتها.

ساركوزي تحدث عن ضرورة التواجد المسيحي في المدية

وبحثت "الشروق" في الأسباب التي تكون وراء التركيز على المدية التي تعد أفقر ولايات الجزائر، كما شهدت سلسلة من المجازر الجماعية ونزوحا وتدهورا أمنيا خلال سنوات العنف، لكن ملاحظين يؤكدون علاقة حملات التنصير بمساعي لتوسيع التواجد المسيحي في هذه الولاية إستنادا إلى تصريح وزير الداخلية الفرنسي، نيكولا ساركوزي الذي أكد، في زيارته الأخيرة إلى دير تبحرين بالمدية على "أن التواجد المسيحي لغرض إنساني ضروري بالمدية"، وذلك بالنظر للإرث التاريخي الذي تحتله كاتدرائية الأطلس في نفوس مسيحيي الجزائر، لكنه تدارك القول بأن مهام الرهبان البيض لتبحرين كانت مسيرة سلمية لا تبشيرية "ومهم جدا أن أشير إلى أن مهام رهبان دير تبحرين كانت إنسانية لا تبشيرية، لأننا نعبد كما تعلمون ربا واحدا، وأذكر مرة أخرى أن كاتدرائية الأطلس ليست بمكان تبشيري".

وزارة الشؤون الدينية:

الجزائر محصنة !!

وزارة الشؤون الدينية عند عرض الموضوع عليها أكدت "أن الجزائر محصنة حاليا من حملات التبشير"، وقال عبد الله طمين المستشار الإعلامي بالوزارة في تصريح لـ"الشروق" أن هناك تيارا فكريا و سياسيا وراء هذه التحركات وليس ديني، ولاحظ أن الكنائس المسيحية تتبرأ من هذه الأعمال، وبدا طمين مطمئنا ومتفائلا بالقول "المجتمع الجزائري محصن، لأن هناك فعلا من فقد الدين ولكنه لم يفقد الوعي"، واعتبر أن هذه التحركات تأتي بعد غلق الأبواب أمام المبشرين الذين كانوا يقصدون الجزائر في وقت سابق تحت غطاء السياحة وتغطيات صحفية من خلال قانون تنظيم الشعائر الدينية ليعوضوا الفراغ والغياب بالنشاط عن بعد عبر الأنترنيت"، وذهب الأستاذ طمين إلى أبعد من ذلك عندما نسب هذا العمل إلى تيار فكري يهدف لخلق ديانة جديدة تجمع بين المسيحية واليهودية "ليس اليهودية الحقيقية أو المسيحية الأصلية"، لكنها حسبه محاولات يائسة "لأن المجتمع محصن اليوم".

مدير الشؤون القانونية بالمديرية العامة للوظيف العمومي يكشف لـ الشروق

إجراءات جديدة تخص الأجر القـاعدي ونظام العلاوات

سميرة بلعمري

كشف مدير الشؤون القانونية بالمديرية العامة للوظيف العمومي السيد عويسي، أن إعادة النظر في منظومة الأجور ستعتمد بصفة خاصة على ضبط الأجر القاعدي على نحو تغليب كفته على حساب نظام العلاوات والمنح التي أصبحت تمثل أحيانا نسبة 200 بالمائة من الأجر القاعدي، معتبرا أنه عامل خاطئ في تحديد سلم الأجور.

وأكد مدير الشؤون القانونية بالمديرية العامة للوظيف العمومي أن هذه الأخيرة شرعت في إعداد مشروع قانون يحدد معالم واضحة لمنظومة الأجور وفق المعايير الدولية، وسيوضع قريبا على مستوى أمانة الحكومة لبرمجته موازاة مع شروع مختلف القطاعات في إعداد قوانينها الأساسية الخاصة، بعد أن أعاب على سلم الأجور في الجزائر افتقاده لمبادئ صحيحة على خلفية أنها لا تعتد لا بالشهادات ولا بالمناصب المشغولة.

ولأول مرة يكشف ممثل المديرية العامة للوظيف العمومي أن الحكومة تخلت عن الآجال التي حددتها في الأمر المتعلق بقانون الوظيف العمومي لإصدار القوانين الأساسية والتنظيمية الخاصة بكل قطاع على اعتبار أنها الرخصة القانونية لجعل قانون الوظيف العمومي الجديد عمليا، بعد أن كانت في حدود الـ5 سنوات، فضل كل من الجهاز التنفيذي ومديرية الوظيف العمومي جعلها مفتوحة شريطة العمل على التعجيل بإصدارها.

وأعطى المتحدث المعالم الكبرى لمشروع النص القانوني الذي يضبط منظومة الأجور والتي ستعتمد على مراجعة الأجر القاعدي وتغليب كفته على نحو ضبط نظام المنح والعلاوات في حدود الـ 60 بالمائة من الأجر القاعدي للمنصب وليس الأجر الوطني الأدنى المضمون الذي أصبح في حدود الـ 12 ألف دينار، كما ستفصل الشهادات التأهيلية مستقبلا في تحديد الأجور بضبط ما يقابل هذه العناصر مجتمعة من النقاط الاستدلالية، ليخلص إلى أن مراجعة الأجور وإقرار أي زيادة عليها سيتحرر من القرارات السياسية لتخرج من إطار قرارات المراجعة الجماعية لإقرار الزيادة بعنوان شخصي لكل مستخدم حسب مؤهلاته.

بوتفليقة يوافق على 12 ألف دينار كحد أدنى للأجور

وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على المرسوم الرئاسي المتضمن الحد الأدنى للأجور المتفق عليه مؤخرا بين الحكومة وشريكيها الاجتماعي والاقتصادي وهو 12 ألف دينارشهريا وحدد المرسوم الموقع بتاريخ 12 نوفمبر الجاري عدد ساعات العمل أسبوعيا وهي 40 ساعة وهو ما يعادل 177,33 ساعة عمل خلال الشهر الواحد، ويبدأ العمل بالحد الأدنى للأجور في الفاتح من جانفي المقبل.

نقابة مجمع صيدال تعتبر تصريحات عمار تو مساسا بمصداقية المنتوجات الجزائرية

"مخـابر وأدوية صيدال مطـابقة للمقـاييس الـدولية"

جميلة بلقاسم

أكدت نقابة عمال مجمع صيدال التابعة للإتحاد العام للعمال الجزائريين أن مجمع صيدال المنتج للأدوية الجنيسة يحترم الشروط التقنية والتنظيمية المتعلقة بإنتاج الأدوية الجنيسة ويسجلها في بلدانها الأصلية، على غرار كل الأدوية المصدرة، من أجل ضمان فعاليتها ومطابقتها للأدوية الأصلية، حيث تفرض الإلتزامات على المجمع إنتاج هذه الأدوية في ظروف مطابقة للمقاييس الدولية لضمان نوعيتها وفعاليتها.

وفي هذا الصدد أوضحت نقابة مجمع صيدال في بيان تلقت "الشروق اليومي" نسخة عنه بأن كل الظروف التي يتم فيها إنتاج الأدوية الجنيسة بمخابر صيدال تتوفر على الشروط المنصوص عليها في المقاييس الدولية، لاسيما المتعلقة منها بنوعية الأماكن التي يتم فيها الإنتاج، والتجهيزات المستعملة، والمستخدمين، والمراحل التي يمر بها الإنتاج، إضافة إلى المواد التي يتم استعمالها في إنتاج الأدوية والتي تخضع كلها للمراقبة طبقا للمراجع الدولية الجاري العمل بها، كما تتم عمليات مراقبة منتظمة أثناء الإنتاج، وفي نهاية العملية لا يتم توزيع أي حصة من الأدوية دون إخضاعها للمراقبة، أو قبل حصولها على المصادقة التي تثبت مطابقتها للمقاييس.

وتمس عمليات المراقبة عدة جوانب كيميائية تدخل في تركيبة الدواء وجوانب شكلية وبيولوجية وبيو صيدلانية.

وفي هذا الصدد أكدت النقابة بأن دراسات دقيقة يتم إجراؤها من طرف المجمع، حسب التطور المسجل دوليا في مجال مراقبة الأدوية، مضيفة بأن المخبر الوطني لمراقبة المنتوجات الصيدلانية اعتمد المراحل التي يمر بها الإنتاج في مخابر صيدال قبل أن يمنح شهادة البيع بحرية للمجمع التي تشرف على منحها وزارة الصحة بنفسها.

وأشارت في سياق متصل إلى أن الوزارة هي المسؤولة الأولى على تطوير تعليم التقنيات المتعلقة بمراقبة الأدوية في الجامعات وتدريب الطلبة على العلوم المستجدة في هذا المجال. واعتبرت النقابة التصريحات التي أدلى بها وزير الصحة وإصلاح المستشفيات عمار تو، خلال افتتاح الملتقى المتعلق باستقرار الأدوية المنظم من طرف اللجنة الوطنية المشتركة، غير مسؤولة وقالت إنها تمس بمصداقية الأدوية الجنيسة التي تنتجها صيدال وبسمعة الإنتاج الوطني بشكل عام ولا تعكس واقع إنتاج الأدوية الجنيسة في مخابر صيدال، التي حصلت على شهادة إيزو 9001 سنة 2001 وشهادة المطابقة سنة 2006.

دواء "صيفلو" معوض في صناديق الضمان الاجتماعي

شرعت وكالات وصناديق الضمان الاجتماعي على المستوى الوطني في تعويض دواء صيفلو المضاد للأنفلونزا الذي قرر مجمع صيدال تسويقه في السوق الجزائرية كدواء مضاد للزكام العادي بعد أن رفضت وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات شراءه، وكان مجلس إدارة مجمع "صيدال" في لقائه، منذ أسابيع برئاسة علي عون الرئيس المدير العام للمجمع قد قرر وضع أول دفعة من دواء "صيفلو" المضاد للأنفلونزا في السوق بدءا من نهاية شهر أكتوبر الفارط، وتشمل الدفعة الأولى التي تعرض للبيع مباشرة للمواطنين 50 ألف علبة توزع على الصيدليات عبر التراب الوطني.

رقم أعمالها بلغ 500 مليار سنتيم

شركة "كاش" للتأمين دفعت 7 ملايين دولار إثر كارثة مركب سكيكدة

كشف أمس، الرئيس المدير العام لشركة "كاش" للتأمينات أن رقم أعمال الشركة سجل ارتفاعا هاما إلى 500 مليار سنتيم، مضيفا أن الشركة التي تغطي 80 بالمائة من عقود تأمين مجموعة سوناطراك، تريد البقاء الشركة الرئيسية لتأمين تجهيزات سوناطراك المساهم بحصة النصف في رأسمال شركة "كاش".

وقال السيد ناصر سايس خلال الملتقى الذي نظمته الشركة في الجزائر حول الأخطار الصناعية، إن شركته دفعت 500 مليون دج ما يعادل 7 مليون دولار لمجموعة سوناطراك بعد كارثة مركب سكيكدة. وأضاف السيد سايس أن الشركة قررت رفع رأس مالها المحرر بالكامل إلى 2,8 مليار دج في إطار خطتها الهادفة لتوسيع القطاعات الصناعية التي تغطيها من خلال طرح منتجات جديدة موجهة بالدرجة الأولى لتأمين الأخطار الصناعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى سوناطراك التي أمنت على مجمل تجهيزاتها الخاصة بتمييع الغاز والحفر والتكرير وتجهيزات الحفر، أصبحت "كاش" أول شركة تأمين على استثمارات الشركات العالمية العاملة في الجزائر في قطاع المحروقات والبتروكيمياء ومنها مصفاة أدرار ووحدة معالجة الغاز في عين صالح ووحدة إنتاج الزيوت بعين أمناس ووحدة الضخ والقنوات والأنبوب الرابط بين الجزائر وإيطاليا.

عبد الوهاب بوكروح

إختفاء 10 طن من النحاس بتيارت

العدالة تحقق مع إطارات سونلغاز

استمع مؤخرا قاضي التحقيق لمحكمة تيارت لخمسة إطارات وخمسة أعوان أمن يشتغلون في شركة سونلغاز، وهذا في قضية إختفاء 10 أطنان من النحاس والتي تقدر قيمتها بـ90 مليون سنتيم.

مصدر في الشرطة القضائية بأمن الولاية، قال أن إدارة سونلغاز، وبعد ملاحظة إختفاء الكمية المذكورة من النحاس من مخزن الشركة، بعد مقارنة جرد المخزون بما هو موجود فعليا، قررت رفع دعوى قضائية لتحديد المسؤوليات. وكانت محكمة تيارت قد أقرت الإفراج المؤقت لكل من رئيس مصلحة الوسائل ورئيس مصلحة الدراسات والأشغال وكذا رئيس حماية موقع ومسيّر للأشغال، إضافة إلى إطار بقسم التسيير و5 أعوان أمن في انتظار البت في الدعوى المرفوعة.

س. سليمان

إيقـاف صينية حـاولت تهـريب 135 ألف دولار إلى اسطنبـول

أوقفت مصالح الأمن يوم الإثنين الفارط إمرأة صينية بمطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة عندما كانت هذه الأخيرة بصدد تهريب 135 ألف دولار، أي ما يعادل مليار و350 مليون سنتيم من الجزائر نحو اسطنبول بتركيا، مصالح الجمارك تفطنت لوجود هذا المبلغ داخل أمتعتها عندما كانت بصدد تفتيش حقائبها، وتبين أن المعنية لم تصرح بوجود أي عملة صعبة لديها مهما كانت قيمتها، وقامت الجمارك الجزائرية بتحويلها فورا إلى مصالح أمن الحدود التي قررت توقيفها إلى حين استكمال الإجراءات القضائية لإحالتها على العدالة.

ومن المنتظر أن يتم فرض غرامة مالية عليها تصل إلى 20 مليون دينار أي ما يعادل 2,2 مليون أورو حسب ما ينص عليه القانون عندما يتعلق الأمر بتهريب مبلغ بهذا الحجم من العملة الصعبة.

إثر شكوى رئيس دائرة بتيزي وزو

إيقـاف 3 منـدوبين من حركة العـروش من بينهم عبـريكا

صونيا قرس

أوقفت صبيحة أمس، عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بتيزي وزو مندوبي حركة العروش ومن بينهم الناطق الرسمي للوفد المحاور بلعيد عبريكا والذي أوقفته عناصر الأمن بمقر مداومة العروش المتواجدة بحي ليجوني بمدينة تيزي وزو وتم اقتياده إلى مقر الأمن الولائي وجاء توقيفه بناء على شكوى قدمها رئيس دائرة تيزي وزو ورئيس المجلس الشعبي البلدي بسبب إقدامه على تحريض الشباب على تهديم إحدى البنايات المخصّصة لاستقبال فرقة الدرك الوطني بالمكان المسمى "إسياخم امدور" بضواحي واد عيسى، حيث قام هؤلاء الشباب خلال بداية الأسبوع بمنع العمال والمقاول المكلف بالمشروع من استمرار أشغاله وأمام إصرارهم قاموا بتحطيم البناية كلية، وبالإضافة إلى توقيف عبريكا، فقد تمّ توقيف مندوب تنسيقية بلدية تيزي راشد المدعو "عمور أحمد" بصفته عضو باللجنة الولائية المكلفة بملفات جرحى منطقة القبائل وقد تمّ توقيفه بمقر ولاية تيزي وزو، كما أوقفت مصالح أمن دائرة مقلع أمس مندوب عرش مقلع، المدعو "حمناد يوغراطة" وهو أيضا يعتبر من جرحى أحداث الربيع الأسود التي عرفتها منطقة القبائل، وقد انتشر خبر توقيف مندوبي العروش أمس من طرف عناصر الأمن بسرعة بين المواطنين وخاصة المتعاطفين معهم، حيث تجمع العشرات من المواطنين ومندوبي العديد من التنسيقيات المحلية أمام مقر الأمن الولائي طيلة يوم أمس مطالبين بضرورة إطلاق سراحهم دون متابعتهم قضائيا، وما أعطى نكهة خاصة للتجمع هو الحضور المفاجئ لمندوب تنسيقية القصر السيد "علي غربي" وهو يمثل الجناح المعادي لعبريكا والذي هدد أمام الملأ باللجوء إلى الطرق الراديكالية والتي انتهجتها العروش مسبقا إن لم يتم إطلاق سراح الموقوفين، كما جدّد موقفه الرافض لعودة رجال الدرك الوطني إلى ولايات القبائل، ومن جهتها أصدرت تنسيقيات عروش بلديات ودوائر ولاية تيزي وزو أمس بيانا نددت فيه بتوقيف المندوبين الثلاث.

من جهة أخرى، وبالإضافة إلى حادثة تهديم مقر الدرك الوطني بإسياخم أمدور، من طرف الشباب بتحريض من العروش الرافضين لعودة رجال الدرك، فإن العديد من فرق الدرك الوطني تتعرّض يوميا إلى استفزاز من طرف المندوبين وآخرها قيام بعض المندوبين بشتم وإهانة عناصر الدرك أثناء قيامهم بدورية إستطلاعية بشوارع مدينة تيزي وزو.

عـودة الـدرك الوطـني تعيـد فتح ملـف "أزمـة" القبـائـل

جمال لعلامي

العملية التخريبية التي إستهدفت مشروعا لإنجاز وحدة لدرك الطرقات، بضواحي ولاية تيزي وزو، إنتهت صباح أمس، بتوقيف الناطق الرسمي بإسم حركة العروش، بلعيد عبريكا، من طرف مصالح الشرطة القضائية، تبعا لشكوى رفعها ضدّ "المخربين" رئيس الدائرة، وقد جاء تحطيم الأشغال الأولية للمشروع، في سياق وقوف ما يسمى "بحركة المواطنة" في وجه عودة جهاز الدرك الوطني وإستئنافه لنشاطاته كمؤسسة أمنية دستورية بمنطقة القبائل.

توقيف مصالح الأمن لبلعيد عبريكا، يأتي حسب المراقبين، في سياق مواجهة التعدّي على أملاك الدولة وتحطيم منشآت عمومية وإستخدام القوة والعنف واللجوء إلى التخريب، وهي المرة الأولى، التي يلجأ فيها مندوبو حركة العروش، إلى "معارضة" قرار ومطلب عودة الدرك إلى القبائل، بإستخدام القوة، بعد ما إقتصروا على التصريحات والبيانات الرافضة لذلك، لكن بالمقابل، فإن توقيف عناصر الأمن لعبريكا، يعكس إرادة السلطات العمومية في إعادة جهاز الدرك إلى المنطقة، بعد حوالي خمس سنوات من غيابه، إثر قرار سحبه، إستجابة لبعض مطالب العروش، المتضمنة في ما يُعرف بأرضية القصر. غير أن هذه السنوات، كانت كافية لتعرف منطقة القبائل، خاصة النواحي النائية والمعزولة، تناميا خطيرا في حجم اللصوصية، نوعا وكمّا، وكذا الإعتداءات الإرهابية والإجرامية، التي تطورت إلى عمليات إختطاف، وكلّ ذلك صنع أجواء من اللاأمن والخوف، أثرت سلبا على السكان والتجار والمستثمرين والهيئات الرسمية، الأمر الذي حرض "الضحايا" على مطالبة السلطات العمومية بإعادة فرق الدرك الوطني إلى منطقة القبائل لتأمينها من مخاطر الإجرام المنظم وحماية المواطنين.

لهذا الغرض، كانت لجان القرى، قد طالبت في وقت سابق، بعودة الدرك الوطني، قبل أن يتمّ تحرير عريضة تضم أكثر من 9 آلاف توقيع، ولجوء مواطنين ومستثمرين وتجار وجمعيات وأعيان المنطقة، إلى توجيه رسائل عاجلة إلى رئيس الجمهورية وقائد الدرك الوطني وكذا المدير العام للأمن الوطني، يستنجدون فيها ويطالبون بإعادة نشر قوات الدرك الوطني بمنطقة القبائل، وقد شرعت القيادة العامة للدرك الوطني، في إعادة نشر قواتها تدريجيا وإستئناف نشاطاتها بعدد من نواحي القبائل، تمهيدا للعودة الكلية والنهائية قبل نهاية السنة الجارية. وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية، يزيد زرهوني، قد أكد لدى تنصيبه الوالي الجديد لولاية تيزي وزو، بداية السنة، بأن الأمن بالقبائل هو قضية الجميع، معلنا عن مخطط أمني لإستعادة الأمن بالمنطقة.

مدارس بلدية الكاف الأخضر بالمدية

المدراء يطالبون بإلغاء الفرنسية من الإمتحانات

م. سليماني

إلتمس عدد من مدراء مدارس بلدية الكاف الأخضر جنوب المدية من المدير الولائي للتربية إصدار قرار تلغى بموجبه مادة الفرنسية من جملة المواد التي يمتحن فيها تلاميذ الصف السادس بمدارسهم، وقد علّل هؤلاء المدراء الذين أمضوا عريضة الالتماس طلبهم هذا بغياب الأساتذة المؤطرين في مادة الفرنسية لتلاميذ هذا الصف والصفوف الدنيا منذ انطلاقة الموسم الدراسي 2006 – 2007، وعدم تلقّي المتمدرسين لأية حصة في هذه المادة، معتبرين أن أي خطوة للاستدراك في هذا المجال – إن حدثت- ستكون خطوة فاشلة وعلى حساب جهد التلاميذ وقدرتهم الاستيعابية، حيث أن غالبية التلاميذ يجهلون أبجديات اللغة الفرنسية ولا يعرفون من هذه المادة إلا اسمها كتراكم لإهمال عمره 03 سنوات كان مفترضا أن يُحصِّل فيها أبناء هذه المدارس مبادئ هذه اللغة وأبجدياتها قبل الإقبال على الامتحان فيها كمادة أساسية وفي مسابقة باتت منعطفا للتسرّب المدرسي بالنسبة للكثير منهم.

وفي السياق ذاته، عبّر كثير من المعلمين وأولياء التلاميذ بجنوب ولاية المدية عن مساندتهم لهذا الالتماس، ودعوا إلى ضرورة تعميمه على كثير من مدارس أرياف عين بوسيف وشلالة العذاورة وأولاد معرف والشهبونية وغيرها من المدارس التي ما زالت تئن تحت وطأة النقص الكبير المسجّل على مستوى اللغات الأجنبية عموما واللغة الفرنسية على وجه الخصوص، وقد أعرب بعض من التقتهم "الشروق اليومي" من أولياء التلاميذ عن أملهم في الجهاز المسيّر الجديد لمديرية التربية لولاية المدية في إيجاد مخرج نهائي لمشكلات التأطير التربوي الذي يلازم مدارسهم كل عام.

متهم بتزوير مداولة تأجير سوق السيارات والتلاعب بالعقار والمال

تأجيل محاكمة الأعضاء الخمسة لبلدية تيجلابين

علي لعناني

مثل أول أمس الأعضاء الخمسة في المجلس الشعبي البلدي لبلدية تيجلابين أمام العدالة بمجلس قضاء بومرداس، في قضية مؤجلة بتهمة التزوير وتقليد إمضاء الأمين العام وتهم أخرى، أودعوا الحبس بسببها استنادا للحكم الابتدائي السابق القاضي بـ 18 شهرا حبسا نافدا لذات التهم، والتي تعود تفاصيلها إلى السنة الماضية لما أقدم هؤلاء على سحب الثقة بالإجماع من رئيس البلدية والمطالبة بفتح تحقيق في تجاوزات هذا الأخير، لا سيما في تزوير مداولات ومنها مداولة تأجير سوق السيارات والتلاعب بالعقار وتبديد الأموال العمومية... ولقد اعتمد الأعضاء الخمسة في ذلك على ملف تضمن نماذج من الوثائق، تحصلت "الشروق" على نسخة منها مؤخرا، فضلا عن مراسلات الأمين العام... اعتبرت عقب ذلك مراسلات مزورة مع تقليد إمضائه واستعمال طابع مسروق –حسب الادلاءات التي وردت في الشكوى المقدمة من قبل رئيس البلدية وأمينه العام–، وبالتالي فتحت مصالح الأمن تحقيقا أحيل على القضاء مع إيداع الأعضاء الخمسة الحبس ووضعهم في ذمة التحقيق، وهذا بالموازاة أيضا مع التحقيق الإداري الذي دعا إليه الوالي وباشرته مصالح المفتشية العامة دون الإعلان عن نتائجه. وقد حرر المكتب الولائي لحركة النهضة شكوى إلى النائب العام لدى مجلس قضاء بومرداس، استلمت "الشروق" نسخة منها، يتهم خلالها الأمين العام للبلدية بالتصريح الكاذب والتضليل وشهادة الزور وطمس حقائق تفيد البراءة، مؤكدا على أن المراسلات الرسمية لهذا الأخير تحمل نفس الختم إلى غاية نهاية فيفري 2005، نافيا أن يبقى الأمين العام يستعمل الختم الضائع في كل المراسلات والمعاملات الإدارية.

ولقد اعتبر مكتب النهضة أن هذه القضية مرتبطة بشبكة الفساد المستفيدة من ريوع بلدية تيجلابين وولاية بومرداس، محملا كافة الأطراف الفاعلة مسؤولية الإهمال والتسيب وما ترتب عنها من مظالم وطمس للحقيقة. وحسب طلب هيئة المحكمة في هذه الجلسة، فإن القضية مؤجلة مرة أخرى الى يوم 2006/12/05 بسبب غياب المستشار، في وقت كانت محل تأجيل خلال الجلسات السابقة بسبب غياب الشهود، الأمر الذي دفع بهيأة المحكمة إلى تأجيلها والمطالبة باستدعاء كافة الأطراف لهذه الجلسة التي كان ينتظر أن تتم خلالها المرافعة والتعجيل بالحكم، لا سيما وأن الأعضاء قضوا في السجن قرابة سنة.

أمراض الفقر والفقراء تعود إلى المدية

أكثر من 10 حالات جرب بإكمالية أولاد إبراهيم

كشفت المراقبة الطبية العادية وجود أزيد من 10 إصابات بداء الجرب بين تلاميذ إكمالية بلخيري من بلدية أولاد إبراهيم جنوبي المدية، وقد أثارت العملية حالة من الاستنفار في الأوساط التربوية بالمدية بسبب الطبيعة المعدية لهذا المرض الذي يعتبر من أمراض الفقر والفقراء التي كان مفترضا أن جزائر الاستقلال قد ودعتها، وتؤشر الحالات المكتشفة على انتشار لهذا المرض وسط عوائل التلاميذ المعنيين، على اعتبار أنه مرض معد.

ومن جهة أخرى فقد توفي مطلع هذا الأسبوع رضيع بمستشفى قصر البخاري وامرأة بمستشفى مدينة المدية كانا مصابين بداء التهاب السحايا، كما سجلت بدائرة الشهبونية، بين الثلاثاء من الأسبوع المنصرم والاثنين من هذا الأسبوع، أكثر من 30 حالة إصابة بمرض الليشمانيوز الذي أحدث الخريف المنصرم كارثة صحية سجلت فيها أكثر من 2000 إصابة وجعلت الوصاية تتحرك من أعلى هرمها وتقيم ملتقى بالمدية لدراسة تحدي داء الليشمانيوز بجنوب المدية، ورصدت لعملية مباشرة فورية لمكافحته مبالغ ذكر وقتها بأنها هامة، أما بمدينة وزرة التي عرفت السنة الماضية إصابة عدد من مواطنيها بداء التيفوئيد، فقد سجلت بها الأسبوع المنصرم حالة جديدة لهذا المرض أصيب بها أحد المواطنين، لتبقى مثل هذه الأرقام داقة لأجراس الخطر الذي باتت صحة المواطنين الفقراء الذين يشكلون غالبية التركيبة الاجتماعية بالمدية هدفا مميزا له، وداعية إلى تجند فوري قبل أن تتحول المسألة إلى كارثة.

■ م. س

المنتخبون يرفضون إقتطاع 54 مليار سنتيم للبلديات الفقيرة

تحويل 192 هكتار من الأراضي الفلاحية للعمران بالعاصمة

سليمة حمادي

رفض أغلبية المنتخبين بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة أول أمس المصادقة على اقتراح اللجنة المالية المتعلق بتحويل مبلغ 54 مليون دينار المقتطعة من الميزانية الإضافية لولاية الجزائر المخصصة للمشاريع العمومية من أجل إعانة البلديات الفقيرة بالعاصمة. ومن أهم المشاريع المراد اقتطاع المبالغ منها إنجاز نهج جيلالي اليابس بحي البدر بالقبة ونهج محمد بوضياف بالشراقة ونهج بوروبة ومشروع تهيئة ما بين الأحياء بالقبة، فمن مشروع الطريق المزدوج بقاريدي الذي خصص له مبلغ 200 مليار سنتيم، اقترحت اللجنة المالية انتزاع مبلغ 100مليار سنتيم، بالمقابل طالب المنتخبون تخصيص إعانة خاصة من طرف الولاية لفائدة البلديات الفقيرة، وعدم اقتطاعها من مشاريع الطرق العمومية وهو ما يؤثر حسبهم على نوعية الإنجاز.

وقد تسبب اقتراح اللجنة المالية في مناوشات حادة بين المعارضين والمؤيدين مما دفع برئيس المجلس الشعبي الولائي للعاصمة لقطع أشغال الجلسة، بعد انسحاب أعضاء اللجنة المالية والمؤيدين، وأجلت المصادقة على الميزانية الإضافية التي فاقت مبلغ 22 مليار دينار جزائري إلى يوم أمس، حيث خصص أزيد من 8 ملايير لقطاع التسيير و14 مليار دينار لقسم التجهيز والاستثمار.

وتواصلت أشغال الدورة العادية يوم امس لمناقشة توزيع 192 هكتار من الأراضي الفلاحية المسترجعة طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 313 المؤرخ في 20050916 والمدمجة حاليا في لجنة التعمير والسكن، إذ خصص 92 هكتارا منها لقطاع السكن، وحظي قطاع التربية بمساحة 20 ,11، والمساحة المتبقية خصصت لكل من قطاع التعليم العالي، والأمن الوطني وإنجاز هياكل ثقافية واجتماعية.

وفي سياق متصل، كشف مدير الفلاحة بالعاصمة "للشروق اليومي" أنه منذ بدء عمل لجنة المصالحة المكلفة بمراقبة مافيا العقار بالعاصمة، حددت المخالفات المسجلة عبر 30 مستثمرة فلاحية من بين 1509مستثمرة بالعاصمة وهي الآن مقترحة لإدماجها في لجنة التعمير والسكن.

كان حديقة للأطفال بمدينة إيليزي

السكان يشتكون انتشار الأوساخ والتجّار يطالبون بسوق جديد

حامد ايسلان

إشتكى السكان المجاورون لسوق إيليزي المتواجد حاليا بموقع كان في الأساس حديقة للأطفال بالمنطقة الحضرية الجديدة من الانتشار الواسع للأوساخ في كل الزوايا، كما أعربوا عن استيائهم من التزام المصالح المعنية بالوقاية والرقابة الصمت تجاه الفوضى التي أصبحت تميّزه، إذ يلاحظ الغياب التام للنظافة، ناهيك عن انعدام الماء والكهرباء، هذه الأخيرة يلجأ التجار لجلبها عن طريق أسلاك مباشرة من أعمدة الإنارة العمومية المجاورة للسوق وحتى من بعض من السكنات بالأحياء المجاورة. وحسب بعض تجار السوق، فإن شركة سونلغاز على علم بالأمر وهو ما يشكّل خطرا يهدّد السوق والأحياء السكنية المجاورة والتي عبّر سكانها لـ "الشروق" عن عدم رضاهم بالوضعية التي يتواجد عليها.

نشير إلى أن قرار نقل السوق إلى موقعه الحالي مرّ عليه 11 شهرا تقريبا من قبل مصالح بلدية إيليزي التي اختارته كموقع مؤقت للسوق بعد حدوث فيضان 30 جانفي والذي تسبّب في خسائر مادية معتبرة للكثير من التجار، ومن ذلك تم نقلهم من السوق القديمة التي كانت متواجدة بمحاذاة مجرى وادي تغزيت، وحسبهم، فإن الجهات المختصة وإن وعدتهم بإيجاد حل سريع لمشكلتهم إلا أنهم يئسوا من ذلك ولا شيء تحقّق، وهم يشتكون من الغياب التام لقنوات الماء والتيار الكهربائي ودورات للمياه، وهو ما تسبّب في تحويل البعض من زواياه إلى مكان لقضاء حاجاتهم ترتب عن ذلك الانتشار الفضيع للأوساخ وانبعاث روائح كريهة لها تأثير سلبي على صحة المواطنين وكذا زواره وسكّان الأحياء المجاورة له الذين عبّروا عن قلقهم لتواجد السوق بجوارهم واستيائهم أيضا للبعض المظاهر اللاأخلاقية - حسب تعبيرهم- حيث أصبح السوق الحالي مسرحا لها، وطالبوا مختلف الجهات بالتدخّل قبل حدوث الكارثة، ومن ذلك فهم يلتقون مع التجار في مطلب الإسراع بإنجاز سوق يليق بمقام بلدية إيليزي مقر الولاية. وحسب أحد أعضاء مجلسها البلدي، تمت الموافقة المبدئية على اختيار الموقع الجديد لإنجازه وخصّصت له ميزانية معتبرة، ومن ذلك الخروج من الأزمة الحالية التي أصبح يشكّلها السوق بالمنطقة الحضرية.

أحداث وحوادث

غرداية

15 سجنا نافذا للمتهمين بالقتل العمدي

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غرداية في جلساتها ليوم الإثنين الماضي حكما بالسجن لمدة 15 سنة نافذا ضد متهمين بالقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد. القضية هذه جرت فصولها أواخر سنة 2003 في بلدية العطف بولاية غرداية، أين تعرض أحد المواطنين بالمنطقة المذكورة إلى إعتداء همجي على يد إثنين من الموالين وهذا بعد الخلاف الذي دار بينهم بسبب تنقل قطعان الماشية داخل أراضي اعتبرت ملك خاص.

ويذكر أن هذه القضية قد تم إستئنافها بعد مطالبة ممثلي النيابة بتسليط أقصى العقوبات على المتهمين وهذا قبل إدانتهما بـ 15 سجنا لكل منهما.

■ زقاي الشيخ

420 كلم لاقتناء قارورة غاز بجانت

يبقى سكان مدينة جانت للأسبوع الثاني على التوالي بدون غاز رغم إشعار كافة الجهات بذلك بغية التدخل لإيجاد مخرج للأزمة في الوقت الذي تزداد فيه حاجتهم له، وتزامن ذلك مع انطلاق الموسم السياحي بمنطقة الطاسيلي الذي يشهد إقبالا كبيرا من قبل السيّاح الأجانب، وتضطر الكثير من العائلات إلى قطع مسافة 420 كلم لاقتناء قارورة غاز من محطة نفطال بإيليزي، وهو ما وقفت عنده "الشروق" بمحطة نفطال بإيليزي أين التقتهم وعبّروا لها عن استيائهم لما أقدمت عليه نفطال بحاسي مسعود التي تصدّقت عليهم -حسبهم- بـ 1155 قارورة فقط خلال 15 يوما لأكثر من 12 ألف ساكن بجانت، وأكّدوا عدم تقبّلهم لذلك وهم في ولاية تصدر الغاز والبترول لتدفئة الأوربيين، وجزء كبير من سكانها في القرن الواحد والعشرين لا زالوا محرومين من قارورات غاز، مؤجلين حلم تزويدهم بالغاز الطبيعي إلى أجل غير قريب.

■ ح. إيسلان

مدير الأشغال العمومية يؤكد على التنسيق بين القطاعات

المخطط التوجيهي من شأنه تخفيف حركة المرور بالعاصمة

أكد أمس مدير الأشغال العمومية للعاصمة بوعلام شطايبي أن مشروع انجاز جسر حي الموز بالمدخل الشرقي للعاصمة سوف يستلم في الثلاثي الأول من السنة القادمة، وأن الجسر لا يشكل أي خطر على سكان العمارات المجاورة حسب ما روجت له بعض الإشاعات.

وعن الاكتظاظ الذي تشهده العاصمة رغم تسليم العديد من المشاريع، فقد أكد نفس المتحدث لدى استضافته في "منتدى البهجة" أن المشكل ينبغي أن يعالج بالتنسيق مع مختلف القطاعات وعلى رأسها وزارة النقل المسؤولة عن اتخاذ التدابير المتعلقة بتنظيم حركة المرور، كما اقترح العمل وفقا للمخطط لتوجيهي للعاصمة الذي هو عبارة عن حلقة لإلتقاء الطريق الجنوبي بالدار البيضاء من الجهة الشرقية مرورا بنفق شوفالي وفريفالون دون الدخول لوسط المدينة.

وكشف شطايبي أن المشروع الذي من شأنه أيضا المساهمة في فك الخناق على الجهة الجنوبية، انجاز الطريق الجنوبي الثاني من طرف شركة صينية على امتداد 65 كلم من زرالدة إلى بودواو، والذي انطلقت فيه الأشغال بنسبة 30 بالمائة، إلى جانب مشروع جسر حيدرة، وبئر مراد رايس لتسهيل حركة المرور.

■ سليمة حمادي

أحداث وحوادث

غليزان
تحمل من أخيها.. فتحاول قتل المولود..

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة عمي موسى أول أمس متهمين أخوين (أخ وأخت) الحبس الاحتياطي بتهمة زنا المحارم والفاحشة ومحاولة قتل طفل حديث الولادة، فيما أفرج عن الأم بعد اتهامها بعدم الإبلاغ والتستر عن الجناية.

تعود القضية إلى الـ 24 من الشهر الجاري، عندما تقدمت الفتاة (ح.ق.ع..17 سنة) إلى مصلحة الاستعجالات بعمي موسى تشكو آلاما على مستوى البطن..وأثناء الفحص، تبين أنها حامل وفي حالة وضع. في هذه الأثناء، تسللت الفتاة لمراحيض المصلحة حيث وضعت "مولودها" لتحاول قتله عن طريق تمريره بفواهة المرحاض، إلا أن الطبيب اكتشف المحاولة فأبلغ مصالح الشرطة القضائية التي باشرت بالتحقيق في القضية التي أفضت إلى أن الفتاة كانت تقيم علاقة غير شرعية مع أخيها المقيم بنفس المنزل..الذي اعترف هو الآخر بالتهمة المنسوبة إليه. وقد تم تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عمي موسى، الذي أحال الملف على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداع المتهمين الإثنين الحبس الاحتياطي فيما استفادت الأم من الإفراج المؤقت.

ن.واضح

الغزوات
الحبس للمعتدين على محضرة قضائية وموكلها

حكمت المحكمة القضائية بدائرة الغزوات مساء أمس على كل من "ب.ع"، "ع.م"، "ع.م" بدفع غرامة مالية قدرها 10 ملايين ومعاقبة كل من "ب.ع" بـ 20 يوما حبس و"غ.م"، "ع.م" بشهر حبس نافذة و5 أشهر أخرى غير نافذة على التوالي، تعود حيثيات القضية إلى يوم 2006/11/14 عندما لجأت المحضرة القضائية بالغزوات "ل.ج" مع موكلها "ص.ن" لإجراء معاينات على أرض بطريق الغلالسة دائرة ندرومة كانت قد أخذت بطريقة غير شرعية من طرف "ب.ع"، "غ.م"، "ع.م" فأرادوا منع الضحية من إجراء عملها القانوني فانهالوا عليها ضربا وشتما مع سرقة أعدها لـ "ص.هـ" كاميرا تصوير حتى لا يصور قطعة الأرض.

...وشهر حبس نافذ لسوري

قضت محكمة الغزوات بتلمسان مساء أمس بإدانة مواطن سوري يدعى "ع.ب" بالحبس النافذ لمدة شهر مع تغريمه مبلغا ماليا قدره 200 ألف دج، وذلك بسبب ارتكابه لجنحة فقيادة سيارة دون رخصة في (باب العسة) وكذا عدم حيازته لجواز سفر.

ذ.نسيمة

سيدي بلعباس
10 سنوات نافذة في حق المعتدي على شيخ

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 10 سنوات نافذة في حق المدعو "ب.محمد" البالغ من العمر 22 سنة بعد إدانته بتهمتي محاولة القتل العمدي ومحاولة السرقة على شخص الضحية الكهل محمد سائق سيارة.

تعود حيثيات القضية التي وقعت ببلدية المالح إلى 17 أفريل من السنة الجارية، عندما تقدم الكهل البالغ من العمر 70 سنة إلى مصالح الدرك لإيداع شكوى ضد المتهم الذي تعدى عليه بالسلاح الأبيض وحاول قتله لولا أن لاذ بالفرار، وعند إلقاء القبض عليه واستنطاقه اعترف المتهم أنه تعدى على الضحية بالسلاح الأبيض وحاول قتله لسرقة سيارته من نوع "رونو 12" وذلك بغية بيعها وتخطي الحدود مع خليلته مثل باقي الحراقة.

ب.نادية

...وقطعة مخدرات بحوزة أم سجين

تمكن أعوان الحراسة يسجن مدينة سيدي بلعباس مؤخرا وإثر عملية التفتيش العادية التي تخضع لها جميع اللوازم التي تدخل السجين، من ضبط قطعة الكيف المعالج تبلغ كميتها 9 غرام كانت مخبأة بإحكام وسط كويرات من الحلوى التقليدية التي كانت تنوي الأم لبالغة من العمر 57 سنة القادمة من مدينة عين تموشنت إيصالها لابنها السجين، وادعت هاته الأخيرة أنه لا علم لها بما تحويه كويرات الحلوى باعتبار أن أصدقاء ابنها سلموها لها، ليتم إيداعها السجن المؤقت.

م.مراد

بعد عملية رصد ومراقبة لعدة أيام ببني صاف
توقيف أخطر عنصر في شبكة دولية للمتاجرة بالمخدرات

سقط ليلة أول أمس عنصر خطير ينتمي إلى شبكة دولية معروفة بنشاطها في تهريب والمتاجرة بالمخدرات في أيدي عناصر الأمن بدائرة بني صاف بولاية تموشنت، بعد عملية ترصد ومراقبة قامت بها مصالح الأمن بذات المنطقة استنادا إلى معلومات استقتها بشأن المعني تفيد بأنه قد عاد إلى مدينة بني صاف بعد غياب طويل دام أكثر من 4 سنوات.

سعيد كسال

للإشارة فإن المتهم كان محل بحث وفق أمر صادر عن المحكمة بالقبض عليه بتهمة تورطه ضمن شبكة دولية مختصة في المتاجرة بالمخدرات. وبعد تحديد المكان الذي اعتاد المبحوث عنه التردد عليه، تمت محاصرته وإلقاء القبض عليه رفقة مجموعة من الأشخاص كانوا متواجدين معه بنفس المكان إذ لم يكن لدى عناصر الشرطة المعلومات الكافية أو صورة فوتوغرافية تحدد هويته بدقة، وبعد نقل الموقوفين على مقر أمن الدائرة والتحقيق معهم تم التعرف عليه باعتباره شخصا معتاد الإجرام وسبق له أن تورط في كثير من القضايا المتعلقة بالمخدرات استنادا إلى توضيحات مدير أمن دائرة بني صاف.

وحسب نفس المصدر فإن هذا الشخص معروف في أوساط تجار المخدرات وكذا المدمنين عليها كونه كان معروفا بنشاطه الترويجي للكيف المعالج في هذه المدينة بالذات في سنوات سابقة ثم قام بتوسيع نشاطه بعد التجربة التي حصل عليها والعلاقات التي أقامها مع رؤوس كبيرة في نفس المجال ليصبح في وقت لاحق من أكبر بارونات تهريب وترويج القنب الهندي بالجهة الغربية للبلاد ضمن عصابة دولية تم توقيف 9 عناصر منها خلال عملية مداهمة في مارس 2002 ببلدية السانيا بوهران، لكن المعني "م.أ" 42 سنة من بني صاف تمكن من الفرار مرة ثانية ليصدر اثر ذلك أمر بالقبض عليه وبالإضافة إلى ذلك كانت عناصر الأمن قد تمكنت من حجز كمية معتبرة من القنب الهندي تخص الشبكة الدولية سنة 2000 كان يجري العمل على تهريبها نحو الخارج.

واستنادا إلى هاته المعطيات تم إحالة المتهم الموقوف صباح أمس على محكمة وهران.

مصالح الدرك بعين تموشنت
حجز سيارة و30 مليون من السلع المهرّبة

س.كسال

تمكنت عناصر الدرك الوطني فرقة دائرة المالح ولاية عين تموشنت عشية يوم أمس من توقيف مهرب سلع وشريكته مع حجز حوالي 36 مليون من السلع المهربة، حيث جاء هذا التدخل إثر الحاجز الأصلي لذات العناصر على الطريق الوطني رقم 02 الرابط عين تموشنت وهران بعد توقيف سيارة من نوع 305 بيجو التي كان على متنها المدعو "هـ.أ" 33 سنة السائق وبجانبه المدعوة "ب.أ" 28 سنة فيما كان مخبأ داخل السيارة عدد هام من السلع الأجنبية والمتمثلة في 330 علبة شكلاطة من نوع "ماروخة" و220 كيس من الفول السوداني بوزن 5 كلغ وحوالي 94 علبة من التين المجفف تم تسليمها لمصالح الجمارك، فيما تم حجز السيارة، أما المتهمين فقد تم الإفراج عنهم مؤقتا بعد تقديمهم للعدالة.

القبض على سارق المواشي واسترجاع 100 رأس...

تمكنت عناصر الدرك الوطني لفرقة عين الأربعاء صبيحة اليوم في حدود الساعة 6 صباحا من توقيف أحد أفراد عصابة سرقة المواشي واسترجاع 100 رأس غنم وذلك إثر المعلومات التي وصلت ذات العناصر صبيحة اليوم على الساعة الرابعة صباحا مفادها أن أشخاصا مجهولين الهوية قاموا بسرقة 120 رأس غنم من دوار الغرايب التابع لبلدية عين الأربعاء من أحد الموالين وساقوها نحو اتجاه مجهول، وعليه تنقلت فرق الدرك الوطني إلى ذات البلدية حيث تم البحث عن المبلغ عنهم في مجال واسع بإقليم الدائرة ليتم في الأخير توقيف احد أفراد العصابة واسترجاع العدد المذكور من رؤوس الماشية فيما يتم التحقيق مع المتهم قصد كشف هوية باقي أفراد العصابة وتوقيفهم.

...وتوقيف المهندس الكيميائي، وحجز 26 قارورة حارقة

نشب حريق بمنزل أحد الخواص بحي عمر ابن الخطاب المتواجد بعاصمة الولاية عين تموشنت،حيث كشف تدخل عناصر الحماية المدنية عن 26 قارورة حارقة من نوع"مولوتوف" داخل المسكن المحترق، مما استدعى تدخل مصالح الأمن قصد معاينة المكان، إذ تبين أن الجاني هو نفسه مالك البيت والذي كان بصدد تحضير قارورات "المولوتوف" وقد شب الحريق أثناء قيامه بذلك. وبين التحقيق مع المدعو "ب.أ" والبالغ 33 سنة أنه مهندس دولة في الكيمياء، في حين تم تقديم المتهم إلى العدالة الذي وضع رهن الحبس الاحتياطي بتهمة الحرق العمدي واستعمال قارورات حارقة.

س.كسال

مستشفى تلمسان الجامعي
قبضة حديدية بين الإدارة ونقابة السناباب

أودع الفرع النقابي للمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور تيجاني دمرجي بتلمسان التابع للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية السناباب، لدى مفتشية العمل للولاية بتاريخ 26 نوفمبر الحالي إشعارا بالإضراب تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، جاء فيه انه نظرا لانسداد قنوات الحوار مع المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي، ونظرا للحالة المزرية التي يعاني منها الفرع النقابي والعمال والموظفين المنظوين تحت لوائه، رغم تدخلات الأمانة الولائية ومراسلات المفتشية الولائية للعمل، وبعد الاجتماع الطارئ للمكتب الولائي وبحضور أعضاء مكتب فرع المستشفى تقرر دخول أعضاء الفرع النقابي والأمين العام الولائي في إضراب عن الطعام ابتداءً من يوم السبت 9 ديسمبر أمام مقر إدارة المستشفى الجامعي إلى غاية تلبية اللائحة المطلبية المرفقة بالإشعار والتي تطالب المدير العام للمستشفى باحترام وتطبيق قوانين الجمهورية المتعلقة حق التعددية والحرية النقابية وحياد الإدارة، كما جاء في لائحة مطالب السناباب الغاضب بضرورة رد الاعتبار للأمن الوطني باتحادية الصحة المكلف بالمنازعات بعد تعرضه للتهديد والتحويل من منصب عمله بالإضافة إلى رد الاعتبار للأمانة الولائية لذات التنظيم النقابي بعد تعرض مسؤولها الأول للطرد والإهانة من قبل المدير حسب ما جاء في اللائحة المطلبية والتي جاء فيها الخدمات الاجتماعية والمشكلة من عدة نقابات ممثلة بالمستشفى خاصة الاتحاد العام للعمال ونقابة شبه الطبي السناباب وفي سياق تصعيده لوتيرة الاحتجاجات أودع كذلك لدى مفتشية العمل إشعار بالاحتجاج أمام مقر وزارة الصحة والسكان بالجزائر في الحادي عشر من ديسمبر المقبل للمطالبة بما جاء في عريضة ولائحة المطالب المختلف عليها بين النقابة وإدارة المستشفى.

ن.بلهواري

بلدية أبو الحسين في الشلف
مشروع العيادة يثير غضب العباد

م.ڤوميري





احتج سكان بلدية أبو الحسن عن عملية تحويل مشروع العيادة متعددة الخدمات إلى المدينة الجديدة ببلدية الشلف بالرغم من أنهم هم أصحاب هذا الحق الذين طالبوا به منذ عقد من الزمن، وتضيف الشكوى التي تقدم بها السكان إلى "الشروق اليومي" أن ذات المشروع كان أيضا قد تم تحويله إلى مدينة تنس الساحلية بالرغم من امتلاك هذه الأخيرة لمستشفيين متجاورين في حين تبقى منطقة أبو الحسن التي تبعد عن مقر الولاية بنحو 40 كلم تعاني ويلات التنقل إلى إحدى العيادات الطبية المجاورة مع ما يترتب عن ذلك من أخطار خصوصا لما يتعلق الأمر بالولادات، حيث ذكرت ذات العريضة أن كم من حالة تم إنقاذها من الخطر كانت متجهة نحو عيادات الولاية أما بتنس أو بالشطية، على بعد أكثر من 20 كلم.

من جهة أخرى، تساءلت العريضة عن الأسباب الكامنة وراء عملية التحويل الثانية نحو المدينة الجديدة المنتظر بناؤها بحي الشرفة أو ابن سينا ويترك أكثر من 40 ألف نسمة بأبو الحسن المتكونة من ثلاث بلديات-تلعصة، تاجنة وأبو الحسن كلها نائية وبعيدة عن بعضها البعض.

وأمام هذا الإشكال الذي بات يؤرق حياة "البوحسناويين" يطالب هؤلاء بضرورة تدخل السلطات العليا والوزارة المعنية قصد إرجاع الحق إلى أصحابه الذي اغتصب من بين أيديهم للمرة الثاني، ناهيك عن المطالب الاجتماعية الأخرى والتي ستكون محل أوراق صحفية أخرى.

المشرية
حجز 1,4 كلغ من الكيف المعالج

تمكنت أول أمس مصالح الشرطة القضائية بعد ان عثر عليها بمنزل المدعو "ف.أ" 24 سنة المقيم بحي الحرية بذات المدينة. وحسب ما استقيناه من مصدر أمني أن العملية جاءت على اثر تلقي مصالح الشرطة لمعلومات عن المتهم المعني بالذكر مفادها متاجرته للمخدرات وبعد التحريات وإذن تفتيش المنزل تنقلت عناصر الشرطة وألقت القبض عليه وفتحت معه تحقيق والذي أفضى إلى اعترافه بامتلاك الكمية المحجوزة كما كشف عهن هوية ممونه بهذه السموم ويتعلق الأمر -حسبه- بالمدعو "ب.م" 29 سنة بالإضافة إلى 3 شركاء آخرين وهم "ب.م"، "م.ب"، "ب.ح" تتراوح أعمارهم من 20 إلى 30 سنة وقد تم مثول جميع هؤلاء المتهمين مساء أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المشرية للنظر في قضيتهم.

...وتفكيك شبكتي دعارة

توصلت أول أمس مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة المشرية إلى تفكيك شبكتي دعارة على مستوى حي الوئام، يأتي هذا بعد شكاوي المواطنين الساكنين بجوار المنزلين المعنيين بنشاط الشبكتين وفي أعقابها تنقلت عناصر الأمن وألقت القبض على 5 نساء و4 ذكور وبعد التحقيق معهم مثلوا أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المشرية الذي أمر بوضعهم 8 متورطين ومتورطات رهن الحبس المؤقت، في حين استفادت متهمة وحيدة من الاستدعاء المباشر في انتظار المحاكمة.

ع.محمدي

سعيدة
إصابة 4 أطفال بتسمم غذائي

أصيب أول أمس أربعة أطفال يقطنون في حيي البدر وظهر الشيخ بتسمم غذائي جراء تناولهم ولهم حين غير صالح يكون قد رماه بعض التجار في قمامة بمحاذاة مدرسة حي البدر، حيث يزاولون الأطفال الضحايا دراستهم، وأكد مصدر مسؤول في مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى احمد مدغري أن الأربعة أطفال المصابين بالتسمم الغذائي غادروا المصلحة بعدما تمت معالجتهم علما أن أعمارهم تتراوح ما بين 12 و13 سنة.

...وسكان حي الفتح يقطعون الطريق

قامت عشية أول أمس مجموعة من المواطنين تقطن في حي الفتح يقطع الطريق المؤدي إلى الأحياء المحاذية له بواسطة الحجارة احتجاجا على تدهور وضعية أقبية عمارات حيهم بامتلائها بالمياه القذرة ومياه الأمطار، حيث تنقلت السلطات المحلية إلى عين المكان للاستماع لانشغالات السكان قصد تهدئة الوضع.

ف.زعاف

مدارس بلدية الكاف الأخضر بالمدية

المدراء يطالبون بإلغاء الفرنسية من الإمتحانات

م. سليماني

إلتمس عدد من مدراء مدارس بلدية الكاف الأخضر جنوب المدية من المدير الولائي للتربية إصدار قرار تلغى بموجبه مادة الفرنسية من جملة المواد التي يمتحن فيها تلاميذ الصف السادس بمدارسهم، وقد علّل هؤلاء المدراء الذين أمضوا عريضة الالتماس طلبهم هذا بغياب الأساتذة المؤطرين في مادة الفرنسية لتلاميذ هذا الصف والصفوف الدنيا منذ انطلاقة الموسم الدراسي 2006 – 2007، وعدم تلقّي المتمدرسين لأية حصة في هذه المادة، معتبرين أن أي خطوة للاستدراك في هذا المجال – إن حدثت- ستكون خطوة فاشلة وعلى حساب جهد التلاميذ وقدرتهم الاستيعابية، حيث أن غالبية التلاميذ يجهلون أبجديات اللغة الفرنسية ولا يعرفون من هذه المادة إلا اسمها كتراكم لإهمال عمره 03 سنوات كان مفترضا أن يُحصِّل فيها أبناء هذه المدارس مبادئ هذه اللغة وأبجدياتها قبل الإقبال على الامتحان فيها كمادة أساسية وفي مسابقة باتت منعطفا للتسرّب المدرسي بالنسبة للكثير منهم.

وفي السياق ذاته، عبّر كثير من المعلمين وأولياء التلاميذ بجنوب ولاية المدية عن مساندتهم لهذا الالتماس، ودعوا إلى ضرورة تعميمه على كثير من مدارس أرياف عين بوسيف وشلالة العذاورة وأولاد معرف والشهبونية وغيرها من المدارس التي ما زالت تئن تحت وطأة النقص الكبير المسجّل على مستوى اللغات الأجنبية عموما واللغة الفرنسية على وجه الخصوص، وقد أعرب بعض من التقتهم "الشروق اليومي" من أولياء التلاميذ عن أملهم في الجهاز المسيّر الجديد لمديرية التربية لولاية المدية في إيجاد مخرج نهائي لمشكلات التأطير التربوي الذي يلازم مدارسهم كل عام.

متهم بتزوير مداولة تأجير سوق السيارات والتلاعب بالعقار والمال

تأجيل محاكمة الأعضاء الخمسة لبلدية تيجلابين

علي لعناني

مثل أول أمس الأعضاء الخمسة في المجلس الشعبي البلدي لبلدية تيجلابين أمام العدالة بمجلس قضاء بومرداس، في قضية مؤجلة بتهمة التزوير وتقليد إمضاء الأمين العام وتهم أخرى، أودعوا الحبس بسببها استنادا للحكم الابتدائي السابق القاضي بـ 18 شهرا حبسا نافذا لذات التهم، والتي تعود تفاصيلها إلى السنة الماضية لما أقدم هؤلاء على سحب الثقة بالإجماع من رئيس البلدية والمطالبة بفتح تحقيق في تجاوزات هذا الأخير، لا سيما في تزوير مداولات ومنها مداولة تأجير سوق السيارات والتلاعب بالعقار وتبديد الأموال العمومية... ولقد اعتمد الأعضاء الخمسة في ذلك على ملف تضمن نماذج من الوثائق، تحصلت "الشروق" على نسخة منها مؤخرا، فضلا عن مراسلات الأمين العام... اعتبرت عقب ذلك مراسلات مزورة مع تقليد إمضائه واستعمال طابع مسروق –حسب الادلاءات التي وردت في الشكوى المقدمة من قبل رئيس البلدية وأمينه العام-، وبالتالي فتحت مصالح الأمن تحقيقا أحيل على القضاء مع إيداع الأعضاء الخمسة الحبس ووضعهم في ذمة التحقيق، وهذا بالموازاة أيضا مع التحقيق الإداري الذي دعا إليه الوالي وباشرته مصالح المفتشية العامة دون الإعلان عن نتائجه. وقد حرر المكتب الولائي لحركة النهضة شكوى إلى النائب العام لدى مجلس قضاء بومرداس، استلمت "الشروق" نسخة منها، يتهم خلالها الأمين العام للبلدية بالتصريح الكاذب والتضليل وشهادة الزور وطمس حقائق تفيد البراءة، مؤكدا على أن المراسلات الرسمية لهذا الأخير تحمل نفس الختم إلى غاية نهاية فيفري 2005، نافيا أن يبقى الأمين العام يستعمل الختم الضائع في كل المراسلات والمعاملات الإدارية.

ولقد اعتبر مكتب النهضة أن هذه القضية مرتبطة بشبكة الفساد المستفيدة من ريوع بلدية تيجلابين وولاية بومرداس، محملا كافة الأطراف الفاعلة مسؤولية الإهمال والتسيب وما ترتب عنها من مظالم وطمس للحقيقة. وحسب طلب هيئة المحكمة في هذه الجلسة، فإن القضية مؤجلة مرة أخرى الى يوم 2006/12/05 بسبب غياب المستشار، في وقت كانت محل تأجيل خلال الجلسات السابقة بسبب غياب الشهود، الأمر الذي دفع بهيأة المحكمة إلى تأجيلها والمطالبة باستدعاء كافة الأطراف لهذه الجلسة التي كان ينتظر أن تتم خلالها المرافعة والتعجيل بالحكم، لا سيما وأن الأعضاء قضوا في السجن قرابة سنة.

أمراض الفقر والفقراء تعود إلى المدية

أكثر من 10 حالات جرب بإكمالية أولاد إبراهيم

كشفت المراقبة الطبية العادية وجود أزيد من 10 إصابات بداء الجرب بين تلاميذ إكمالية بلخيري من بلدية أولاد إبراهيم جنوبي المدية، وقد أثارت العملية حالة من الاستنفار في الأوساط التربوية بالمدية بسبب الطبيعة المعدية لهذا المرض الذي يعتبر من أمراض الفقر والفقراء التي كان مفترضا أن جزائر الاستقلال قد ودعتها، وتؤشر الحالات المكتشفة على انتشار لهذا المرض وسط عوائل التلاميذ المعنيين، على اعتبار أنه مرض معد.

ومن جهة أخرى فقد توفي مطلع هذا الأسبوع رضيع بمستشفى قصر البخاري وامرأة بمستشفى مدينة المدية كانا مصابين بداء التهاب السحايا، كما سجلت بدائرة الشهبونية، بين الثلاثاء من الأسبوع المنصرم والاثنين من هذا الأسبوع، أكثر من 30 حالة إصابة بمرض الليشمانيوز الذي أحدث الخريف المنصرم كارثة صحية سجلت فيها أكثر من 2000 إصابة وجعلت الوصاية تتحرك من أعلى هرمها وتقيم ملتقى بالمدية لدراسة تحدي داء الليشمانيوز بجنوب المدية، ورصدت لعملية مباشرة فورية لمكافحته مبالغ ذكر وقتها بأنها هامة، أما بمدينة وزرة التي عرفت السنة الماضية إصابة عدد من مواطنيها بداء التيفوئيد، فقد سجلت بها الأسبوع المنصرم حالة جديدة لهذا المرض أصيب بها أحد المواطنين، لتبقى مثل هذه الأرقام دافة لأجراس الخطر الذي باتت صحة المواطنين الفقراء الذين يشكلون غالبية التركيبة الاجتماعية بالمدية هدفا مميزا له، وداعية إلى تجند فوري قبل أن تتحول المسألة إلى كارثة.

■ م. س

المنتخبون يرفضون إقتطاع 54 مليار سنتيم للبلديات الفقيرة

تحويل 192 هكتار من الأراضي الفلاحية للعمران بالعاصمة

سليمة حمادي

رفض أغلبية المنتخبين بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة أول أمس المصادقة على اقتراح اللجنة المالية المتعلق بتحويل مبلغ 54 مليون دينار المقتطعة من الميزانية الإضافية لولاية الجزائر المخصصة للمشاريع العمومية من أجل إعانة البلديات الفقيرة بالعاصمة. ومن أهم المشاريع المراد اقتطاع المبالغ منها إنجاز نهج جيلالي اليابس بحي البدر بالقبة ونهج محمد بوضياف بالشراقة ونهج بوروبة ومشروع تهيئة ما بين الأحياء بالقبة، فمن مشروع الطريق المزدوج بقاريدي الذي خصص له مبلغ 200 مليار سنتيم، اقترحت اللجنة المالية انتزاع مبلغ 100مليار سنتيم، بالمقابل طالب المنتخبون تخصيص إعانة خاصة من طرف الولاية لفائدة البلديات الفقيرة، وعدم اقتطاعها من مشاريع الطرق العمومية وهو ما يؤثر حسبهم على نوعية الإنجاز.

وقد تسبب اقتراح اللجنة المالية في مناوشات حادة بين المعارضين والمؤيدين مما دفع برئيس المجلس الشعبي الولائي للعاصمة لقطع أشغال الجلسة، بعد انسحاب أعضاء اللجنة المالية والمؤيدين، وأجلت المصادقة على الميزانية الإضافية التي فاقت مبلغ 22 مليار دينار جزائري إلى يوم أمس، حيث خصص أزيد من 8 ملايير لقطاع التسيير و14 مليار دينار لقسم التجهيز والاستثمار.

وتواصلت أشغال الدورة العادية يوم امس لمناقشة توزيع 192 هكتار من الأراضي الفلاحية المسترجعة طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 313 المؤرخ في 20050916 والمدمجة حاليا في لجنة التعمير والسكن، إذ خصص 92 هكتارا منها لقطاع السكن، وحظي قطاع التربية بمساحة 20, 11، والمساحة المتبقية خصصت لكل من قطاع التعليم العالي، والأمن الوطني وإنجاز هياكل ثقافية واجتماعية.

وفي سياق متصل، كشف مدير الفلاحة بالعاصمة "للشروق اليومي" أنه منذ بدء عمل لجنة المصالحة المكلفة بمراقبة مافيا العقار بالعاصمة، حددت المخالفات المسجلة عبر 30 مستثمرة فلاحية من بين 1509مستثمرة بالعاصمة وهي الآن مقترحة لإدماجها في لجنة التعمير والسكن.

كان حديقة للأطفال بمدينة إيليزي

السكان يشتكون انتشار الأوساخ والتجّار يطالبون بسوق جديد

حامد ايسلان

إشتكى السكان المجاورون لسوق إيليزي المتواجد حاليا بموقع كان في الأساس حديقة للأطفال بالمنطقة الحضرية الجديدة من الانتشار الواسع للأوساخ في كل الزوايا، كما أعربوا عن استيائهم من التزام المصالح المعنية بالوقاية والرقابة الصمت تجاه الفوضى التي أصبحت تميّزه، إذ يلاحظ الغياب التام للنظافة، ناهيك عن انعدام الماء والكهرباء، هذه الأخيرة يلجأ التجار لجلبها عن طريق أسلاك مباشرة من أعمدة الإنارة العمومية المجاورة للسوق وحتى من بعض من السكنات بالأحياء المجاورة. وحسب بعض تجار السوق، فإن شركة سونلغاز على علم بالأمر وهو ما يشكّل خطرا يهدّد السوق والأحياء السكنية المجاورة والتي عبّر سكانها لـ "الشروق" عن عدم رضاهم بالوضعية التي يتواجد عليها.

نشير إلى أن قرار نقل السوق إلى موقعه الحالي مرّ عليه 11 شهرا تقريبا من قبل مصالح بلدية إيليزي التي اختارته كموقع مؤقت للسوق بعد حدوث فيضان 30 جانفي والذي تسبّب في خسائر مادية معتبرة للكثير من التجار، ومن ذلك تم نقلهم من السوق القديمة التي كانت متواجدة بمحاذاة مجرى وادي تغزيت، وحسبهم، فإن الجهات المختصة وإن وعدتهم بإيجاد حل سريع لمشكلتهم إلا أنهم يئسوا من ذلك ولا شيء تحقق، وهم يشتكون من الغياب التام لقنوات الماء والتيار الكهربائي ودورات للمياه، وهو ما تسبّب في تحويل البعض من زواياه إلى مكان لقضاء حاجاتهم ترتب عن ذلك الانتشار الفضيع للأوساخ وانبعاث روائح كريهة لها تأثير سلبي على صحة المواطنين وكذا زواره وسكّان الأحياء المجاورة له الذين عبّروا عن قلقهم لتواجد السوق بجوارهم واستيائهم أيضا للبعض المظاهر اللاأخلاقية - حسب تعبيرهم- حيث أصبح السوق الحالي مسرحا لها، وطالبوا مختلف الجهات بالتدخّل قبل حدوث الكارثة، ومن ذلك فهم يلتقون مع التجار في مطلب الإسراع بإنجاز سوق يليق بمقام بلدية إيليزي مقر الولاية. وحسب أحد أعضاء مجلسها البلدي، تمت الموافقة المبدئية على اختيار الموقع الجديد لإنجازه وخصّصت له ميزانية معتبرة، ومن ذلك فإن الخروج من الأزمة الحالية التي أصبح يشكلها السوق بالمنطقة الحضرية.

أحداث وحوادث

غرداية

15 سجنا نافذا للمتهمين بالقتل العمدي

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غرداية في جلساتها ليوم الإثنين الماضي حكما بالسجن لمدة 15 سنة نافذا ضد متهمين بالقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد. القضية هذه جرت فصولها أواخر سنة 2003 في بلدية العطف بولاية غرداية، أين تعرض أحد المواطنين بالمنطقة المذكورة إلى إعتداء همجي على يد إثنين من الموالين وهذا بعد الخلاف الذي دار بينهم بسبب تنقل قطعان الماشية داخل أراضي اعتبرت ملك خاص.

ويذكر أن هذه القضية قد تم إستئنافها بعد مطالبة ممثلي النيابة بتسليط أقصى العقوبات على المتهمين وهذا قبل إدانتهما بـ 15 سجنا لكل منهما.

■ زقاي الشيخ

420 كلم لاقتناء قارورة غاز بجانت

يبقى سكان مدينة جانت للأسبوع الثاني على التوالي بدون غاز رغم إشعار كافة الجهات بذلك بغية التدخل لإيجاد مخرج للأزمة في الوقت الذي تزداد فيه حاجتهم له، وتزامن ذلك مع انطلاق الموسم السياحي بمنطقة الطاسيلي الذي يشهد إقبالا كبيرا من قبل السيّاح الأجانب، وتضطر الكثير من العائلات إلى قطع مسافة 420 كلم لاقتناء قارورة غاز من محطة نفطال بإيليزي، وهو ما وقفت عنده "الشروق" بمحطة نفطال بإيليزي أين التقتهم وعبّروا لها عن استيائهم لما أقدمت عليه نفطال بحاسي مسعود التي تصدّقت عليهم -حسبهم- بـ 1155 قارورة فقط خلال 15 يوما لأكثر من 12 ألف ساكن بجانت، وأكّدوا عدم تقبّلهم لذلك وهم في ولاية تصدر الغاز والبترول لتدفئة الأوربيين، وجزء كبير من سكانها في القرن الواحد والعشرين لا زالوا محرومين من قارورات غاز، مؤجلين حلم تزويدهم بالغاز الطبيعي إلى أجل غير قريب.

■ ح. إيسلان

مدير الأشغال العمومية يؤكد على التنسيق بين القطاعات

المخطط التوجيهي من شأنه تخفيف حركة المرور بالعاصمة

أكد أمس مدير الأشغال العمومية للعاصمة بوعلام شطابيي أن مشروع انجاز جسر حي الموز بالمدخل الشرقي للعاصمة سوف يستلم في الثلاثي الأول من السنة القادمة، وأن الجسر لا يشكل أي خطر على سكان العمارات المجاورة حسب ما روجت له بعض الإشاعات.

وعن الاكتظاظ الذي تشهده العاصمة رغم تسليم العديد من المشاريع، فقد أكد نفس المتحدث لدى استضافته في "منتدى البهجة" أن المشكل ينبغي أن يعالج بالتنسيق مع مختلف القطاعات وعلى رأسها وزارة النقل المسؤولة عن اتخاذ التدابير المتعلقة بتنظيم حركة المرور، كما اقترح العمل وفقا للمخطط لتوجيهي للعاصمة الذي هو عبارة عن حلقة لإلتقاء الطريق الجنوبي بالدار البيضاء من الجهة الشرقية مرورا بنفق شوفالي وفريفالون دون الدخول لوسط المدينة.

وكشف شطابيي أن المشروع الذي من شأنه أيضا المساهمة في فك الخناق على الجهة الجنوبية، انجاز الطريق الجنوبي الثاني من طرف شركة صينية على امتداد 65 كلم من زرالدة إلى بودواو، والذي انطلقت فيه الأشغال بنسبة 30 بالمائة، إلى جانب مشروع جسر حيدرة، وبئر مراد رايس لتسهيل حركة المرور.

■ سليمة حمادي

تهنئة



إحتفلت عائلة "بكرة" بعيد ميلاد البرعمة الحلوة "سيرين مليكة" التي أطفأت شمعتها الثالثة، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم لها كل من والديها الكريمين عبد الكريم ومريم وكذا عماتها جويدة وطاووس بأمريكا وجميلة نيني وخالاتها تسعديت ونعيمة وسامية ببسكرة و عائلة حضري محند الحاج وجدتها وآسيا وحكيمة وجدها سعيد بكرة وجدتها غزالة وجميلة.

يتقدم كل هؤلاء إلى سيرين مليكة بالتهاني والتمنيات بحياة سعيدة، مع تحيات طاطا نزيهة.

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

سيارة في العمارة !

إذا كانت المحمدية بالعاصمة... (وما أدراك !!) وسكنتها "الثعابين العظمى !" فما بالك بأقبية وهران... التي لا تصلح لتربية الثعابين من هذا النوع الذي أثار الهلع والفزع.. حتى دون أن يراه أحد... إلا بيطري واحد !... بل أنها قد تصلح لتربية "التماسيح" والخنازير البرية وأصناف من الزواحف ذات الزعانف وكواسر وضفادع عملاقة... ولم لا... ديناصورات !

من لا يعرف حياة بعض الأحياء (الأموات) في وهران... فوق الأرض... لا يمكنه أن يعرف "وفاتهم" تحت الأرض !... حتى أن الأقبية عادت في بعض الأحياء، أشبه ما تكون بمستنقعات عفنة محشرا للجرذان والفئران وعلبا للناموس والذباب وبرلمانا من غرفتين لكل أنواع الديدان والبكتيريات والحشرات المرئية وغير المرئية... كونها أصلا تحولت، وفي الأصل إلى "مخانز" لخزن كل "خنائز الدنيا.

شاهدت بأم عيني آلة "دامبير" وبعدما تعطّلت أثناء البناء، قام البناؤون بحي اللوز وبنوا عليها العمارة وبقيت الآلة إلى الآن محبوسة داخل القبو... حتى أنك إذا رأيتها من وراء الكوة أسفل العمارة، تتساءل: "كيف أدخلوا آلة بحجم سيارة إلى قبو العمارة "!.

تيارت
محاولة انتحار فاشلة

أقدم عصر أمس شاب في الثلاثينات من عمره على محاولة الانتحار بطعن نفسه بأكثر من 30 طعنة خنجر للاحتجاج على تراجع منتخب على منحه محل تجاري بعد وعود مؤكدة، قبل أن يتم إجلاؤه إلى المستشفى.

وقال مصدر مطلع، أن الشاب دخل البلدية والتقى بأحد نواب الرئيس، قبل أن يدخل معه في مناوشات كلامية انتهت بإقدام الشاب على طعن أجزاء مختلفة من جسمه احتجاجا على تنكر النائب لوعده.

...وسطو على سيارة مواطن ليبي

تعرض مواطن ليبي إلى السطو على سيارته من طرف شخصين استقدماه من وهران إلى بلدية الرشايقة، حيث اعتدوا عليه بالضرب وتركوه مرميا على قارعة الطريق.

وذكرت مصادر مطلعة من المنطقة أن الضحية كشف في التحقيق الأمني للدرك الوطني أنه جاء مرافقا لشخص جزائري انطلاقا من مدينة العزيزية بليبيا، طلب منه مساعدته لترحيل أفراد عائلته طالما أنه ينوي الاستقرار بمقابل 700 دينار ليبي قبض منها صاحب السيارة 300 كمسبق للمبلغ.

س.بودالية

قتله ثم وارى جثته التراب بوهران
الإعدام في حق قاتل الشيخ

أيّدت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران حكم الإعدام في حق المدعو "ن.ج" الذي كانت قد حكمت عليه سنة 2004 بنفس العقوبة، وهذا بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد ضد الضحية "ع.ل".

محمد حمادي

تعود حيثيات القضية التي اهتزت لها قرية كاب فلكون بعين الترك بوهران إلى 12 أفريل 2003 على الساعة 09 والنصف ليلا، عندما تفاجأت عائلة علايلي باختفاء الأب الذي ذهب لأداء صلاة العشاء، حيث قام ابن الضحية باخطار فرقة الدرك الوطني باختفاء والده بعد صلاة العشاء وعثوره على بقع من الدم وقبعة عليها دم وشفرات حلاقة قرب مسكن في طور الإنجاز بمكان خال بقرية "كاب فلكون" قبالة المسجد، وبعد انتقال رجال الدرك إلى عين المكان لمعاينته، وتم نبش كومة من تراب جديد بحضور الحماية المدنية تم استخراج الضحية "ع.ل" الذي كان ملقى على ظهره ونقل إلى المستشفى.

التحريات التي قامت بها مصالح الدرك، خلصت إلى الاشتباه بالمتهم "ن.ج" المسبوق قضائيا والمدمن على الخمر وتعاطي المخدرات والذي كان يجالس الضحية بالقرب من طاولته المختصة في بيع السجائر، كما اكتشفت وجود آثار بقعة دم على قميص الجاني وضبط قضيب حديدي ومبلغ 76400 دج بحوزته. أوهم الجاني الضحية بانه وجد كمية كبيرة من سجائر "المالبرو" قذفتها مياه البحر وعرض عليه بيعها بسعر معقول، كما أحضر له حقيبة لتعبئتها بالمال المطلوب وتظاهر له برغبته في إخفاء الأمر عن الأعيان وضرب له موعدا بعد صلاة العشاء وبالضبط في حدود الساعة 11 و15 دقيقة وهذا بعد أن حفر له حفرة لدفنه بعد قتله، وبمجرد وصول الضحية، باغته من الخلف ووجه له ضربة على مستوى الرأس بواسطة قضيب حديدي فأرداه قتيلا، ولم يقف عند هذا الحد، بل راح يضربه بكلتا يديه ليتأكد من موته، وفي هذه الأثناء لاحظ الجاني شخصا فوق سطح المدرسة القريب من مكان وقوع الجريمة، فتملكه الخوف ولاذ بالفرار، ثم عاد إلى نفس المكان ليباشر دفن الضحية ويستولي على مبلغ 76400 دينار وهي "صفقة الموت" التي أبرمها مع الضحية من أجل "الحرقة" لاسبانيا.

وقد ذهلت النيابة العامة أمام اعترافات المتهم هذه المرة والتي جاءت مخالفة لروايته الأولى، كونه راح يسرد في وقائع الجريمة المروعة التي ذهب ضحيتها شيخ وكأنها خبر عادي، ولأن أركان الجريمة توفرت، حيث أن الجاني عزم على قتل الضحية، إذ لجأ إلى الفأس لحفر الحفرة ثم باغته بقضيب حديدي لسرقة ماله، فإن ممثلة الحق العام التمست عقوبة الإعدام في حق الجاني وهو تأييد للحكم الصادر في حقه سنة 2004 بعد النقض.

للإشارة، فإن الدفاع ذهل هو الآخر لاعترافات موكله باقترافه للجريمة عندما زاره بالمؤسسة العقابية ورأى بأنه ليس في كامل قواه العقلية كون تحت تأثير الأزمات النفسية التي تعرض لها في العشرية السوداء، حيث شاهد بأم عينيه المجازر التي ارتكبت في إحدى قرى بلعباس مسقط رأسه، مما أدى به إلى عدم الاكتراث أو حتى الخوف عند الإقدام على جريمته.

...وسنة سجنا للمعتدي على سيارة أخيه

قضت محكمة السانيا بسنة حبس 3 في حق المتهم "ط.م" البالغ من العمر 35 سنة لاعتدائه على سيارة أخيه، حيث اعترف المتهم أنه كان في حالة سكر أثناء ذهابه بسيارة أخيه لسماع الموسيقى وبعد ذلك أخذ الهاتف النقال الذي كان بداخلها إلا أن تصريحات المدعى، والذي هو أخ المتهم تقول أن المتهم اعتدى على السيارة واخذ الهاتف وأنه منحرف ومسبوق قضائيا لذلك لجا هذا الأخير إلى القضاء، كما طالب دفاع المتهم بتخفيف العقوبة لأن المتهم كان في حالة متقدمة من السكر وأن ذهابه إلى السيارة كان بدافع السماع للموسيقى ليجد الهاتف النقال في نفسية المتهم موضع ليأخذه ويذهب به.

م.عبد الفتاح

الأسعار المجنونة تفتح جبهات صراع بين الفلاحة والتجارة
براكات من جوع البطاطا ومن وعود "بركات"

خ.غانو

كشف مسؤول مصلحة الأسعار بمديرية التجارة لولاية وهران عن وجود خلل عميق في تنظيم تسويق مادة البطاطا بعاصمة الغرب الجزائري بالشكل الذي يتعذر على فرق التجارة تقييم الحجم الحقيقي للكميات التي تدخل السوق الوهرانية انطلاقا من الولايات المجاورة المنتجة لهذه المادة في وجود أزمة إنتاج لا بد من الاعتراف بها، وأشار إلى أن واقع الحال يؤكد على أن نسبة كبيرة جدا وغير رسمية من محاصيل البطاطا المحلية يتم تسويقها بغير المسار الشرعي المحدد لها ولا تدخل إطلاقا سوق الجملة للخضر والفواكه.

بعكس وعود وتصريحات وزير الفلاحة بترقب انخفاض أسعار البطاطا وانفراج هذه "الأزمة الاستهلاكية" لمادة مطلوبة تتصدر وجبات المائدة الجزائرية في ظرف المدة التي حددها، لا يزال "الحلم" خصما للحقيقة في هذا الأمر، حيث انتهت مهلة "بركات" وأسعار البطاطا لا تستجيب لصرخة "براكات" التي يعلنها يوميا البؤساء والبسطاء من المواطنين وتظل قيمة هذه المادة ترفض الركوع إلى مستوى أقل من 45 دج، حيث لا تزال هذه الأسعار ملتهبة في حدود الـ 50 دينار جزائري وحتى الـ60 دج مثلما سجل صباح أمس بسوق الأوراس بوسط مدينة وهران.

لا يزال ترمومتر الغضب يؤكد هيجان المواطن ضد "حرب البطاطا" التي يجهل رسميا محركها الحقيقي في مقابل تحاشي الهيئات التجارية والفلاحية المحلية الخوض بعمق في هذا الملف الذي تراه في غاية الحساسية، حيث سجلنا مجرد تقاذف للتهم بين القطاعين من دون الخروج بنتيجة مقنعة تحدد مواضع الخلل، واكتفى مسؤول مصلحة الأسعار بمديرية التجارة لولاية وهران بالتأكيد أن الأرقام الرسمية حول البطاطا التي دخلت السوق الوهرانية، والحجم الحقيقي لاستهلاكها تبقى مجهولة ولا يمكن تحديدها وسط الفوضى التي تطبع عمليات التسويق، مستندا في ذلك إلى تعمد العديد من الممونين والموزعين تحاشي إدخال المنتوجات الفلاحية ومنها البطاطا المستقدمة من ولايات معسكر ومستغانم خاصة إلى سوق الجملة للخضر والفواكه الواقع بحي البدر بوهران، والقيام ببيعها مباشرة عبر مواقع غير شرعية بجوانب الطرقات والأسواق الفوضوية، حتى أن هذا التهرب من أعباء الوكلاء والوسطاء لم ينعكس آليا على تخفيض الأسعار التي تظل ملتهبة إلى سقف الـ60 دج، وأشار إلى أن هذه الظاهرة التي يحتمل أن جزء هاما منها يدخل في صنع الأزمة قد أخذت بعدا خطيرا وهي تقريبيا في حدود الـ60 بالمائة مقارنة مع الكميات التي تسوق انطلاقا من مسارها الطبيعي قبل تحولها نحو أسواق التجزئة.

وأوضح ذات المتحدث أن تحديد الأسعار يبقى حرا تحت سيطرة واقع المنافسة طبقا لمضمون المادة 4 من الأمر 06/95 المنظم للأسعار، مما يعفي مصالح الرقابة من التدخل وسط الأزمة الإنتاجية للبطاطا وافتقادها في السوق، خاصة وأن الكميات المعروضة للبيع هي من النوعية الجديدة غير المخزنة، حيث يفترض بالضرورة في هذه الحالة تدخل الحكومة لحماية المستهلك من احتكار المضاربين على أساس أن الأزمة تتعلق بمادة استهلاكية استراتيجية.

من جهة أخرى واستنادا لأوساط فلاحية، تبقى الأزمة الحالية للبطاطا والارتفاع الجنوني لأسعارها نتيجتان حتميتان للخسارة الضخمة التي تكبدها السنة المنقضية الفلاحون في قضية البذور الفاسدة التي أضرت بنوعية المحاصيل، ويبقى المواطن حاليا يدفع كالعادة الضريبة من جيبه أو من بطنه وهنا فقط له حرية الاختيار.

حاولوا طرده من السكن بعد 30 سنة
معسكري يصعد إلى أعلى العمارة ويهدد بحرق ورمي نفسه..

عاش مواطنو مدينة معسكر، لا سيما من كانوا مارين على الطريق المؤدي إلى المنطقة الثامنة، حادثة مثيرة، عايشوا خلالها أطوار سيناريو فيلم "هيتشكوكي في معسكر"!: مواطن يدعى "ح.عبد القادر"، يبلغ من العمر نحو 55 سنة،يقف في أعلى مبنى بمزرعة "مارسي" الكائن بحي سيدي الموفق..بعدما كان قد صعد إليه في الصباح الباكر..ويهدد بحرق نفسه بقارورة بنزين "من عيار 5 لترات"..ثم الرمي بها في الهاوية إذا لم توقف المعنية عملية الهدم للمبنى الذي يقيم به منذ 30 سنة باعتباره موظفا بالمصالح الفلاحية. المواطن إياه..كان قد "استفاد" رفقة آخرين من ساكني المبنى القديم بمن فيهم مطلقته منذ 2004 ،الحاضنة لأربعة أطفال. لجنة الطعون، فيما بعد شطبت استفادته وأبقت على استفادة المطلقة..ليرغم هو على البقاء في السكن القديم الذي هو ملك للولاية والتي ارتأت أن تسترجعه لفائدة ما تسميه بالمصلحة العامة..

السلطات هرعت لعين المكان لاسترضائه وأقنعته بالعدول عن تهديده..إذا ما اقتنع!.

ق.مزيلة

أحداث وحوادث من وهران

سرقة شاحنة بكاستور

قام الأحد الماضي احد الأشخاص بسرقة شاحنة تابعة لشركة "أملاح بطيوة" كانت مركونة على مستوى شارع أغادير بحي كاستور، حيث استغل المتهم الرئيسي المدعو "ط.م"25 سنة غياب سائقها "ص.ص"46 سنة الذي غادرها قصد شراء قطع غيار للشركة، و قام بالاستيلاء على الشاحنة موهما المارة بأنها ملكه إذ طلب المساعدة من طرف بعض الأشخاص لدفعها و فرّ بها بعيدا، المتورط يعمل قابضا بنقل جماعي من نوع "كارسان" اشترك معه السائق "ع.م"45 سنة الذي يعمل معه وبعد أن أحس هذا الأخير أن أمرهم قد كشف اتجه إلى مركز الأمن الحضري الرابع وأودع شكوى تفيد بأن شخصا مجهولا سرق الشاحنة و صدم النقل الجماعي، في حين فنّد ذلك المالك الحقيقي لحافلة الكارسان وقال أنها لم تتعرض لأية إصابة، وفي نفس اليوم أحس المتورط الرئيسي أنه قد كشف، اتجه هو الآخر إلى مصالح الأمن ليصرح أن السارق الحقيقي فرّ هاربا بعدما صدم حافلة "الكارسان" التي يعمل عليها اضطر لأن يأخذ الشاحنة إلى مرآب بمنزله بحي فلوريس، وبعد توقيفه أول أمس بشارع حمو مختار والتحقيق معه تبين أن السائق والقابض شريكان في عملية السرقة، وقد تم استرجاع الشاحنة وتحويل المتهمين على العدالة يوم أمس.

حيازة كيف و"ريفورترين"

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بقديل يوم الاثنين الماضي بوضع حدّ لنشاط أحد مروجي المخدرات، و يتعلق الأمر بالمدعو "ل.م" 30 سنة الذي تم توقيفه استنادا إلى بعض المعلومات حول ترويجه للكيف والأقراص النفسية في المنطقة وبعد تفتيش منزله تم العثور على قطع من الكيف المعالج مهيأة للبيع بوزن 73 غراما و570 قرص مهلوس من نوع "ريفورترين" ومبلغ 4200 دينار يرجح أنها من عائدات الترويج، وبعد التحقيق مع المتهم تبين أنه ذي سوابق عدلية واعترف هو الآخر بأنه يقتني هاته المخدرات من أحد المروجين بحي ابن سينا "تريقو" وكان يقوم ببيع القرص الواحد مقابل 50 دينارا، واستنادا إلى ذلك تم إحالته على محكمة قديل أول أمس حيث صدر في حقه أمر إيداع.

...وجثة بعين الترك

تم العثور على جثة أول أمس بحي 250 مسكن بدائرة عين الترك، و يتعلق الأمر بالمدعو "س.أ" 56 سنة الذي اشتبه في غيابه الطويل وانبعاث رائحة التعفن من مسكنه وفق معلومات صادرة عن جيرانه وبعد اقتحام المنزل اكتشفت الجثة في وضعية متقدمة من التعفن والتي يرجح طبيب الحماية المدنية أن تكون حالة وفاة طبيعية و للتأكد من ذلك تم فتح تحقيق بالموضوع.

حريق في غرفة بالإقامة الجامعية

تدخلت مصالح الحماية المدنية أول أمس اثر حدوث حريق مهول في حدود الساعة الثانية مساءا في إحدى الغرف التابعة للإقامة الجامعية الخاصة بالبنات على مستوى حي يغمراسن، حيث تسببت ألهبة النيران في تدمير كل محتويات الغرفة والمتمثلة في الأسرة والأغطية والملابس وكل المستلزمات الخاصة بالطالبات المقيمات بهاته الغرفة، و يرجح أن يكون سبب اندلاع الحريق إلى شرارة كهربائية.

ف.ش.صالح

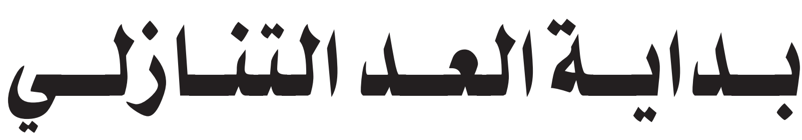
احتجاج بالمدرسة العليا للأساتذة

نظم أعضاء الاتحاد الطلابي الحر احتجاجا بالمدرسة العليا للأساتذة بوهران صبيحة أول أمس وذلك إثر التصريحات التي أدلى بها وزير التربية والتعليم والقاضية بحذف تخصصات الالكترونيك والالكتروتقني والصناعة الميكانيكية والأشغال العمومية والبناء تصبح ضمن وزارة التكوين المهني، وقد دام الاحتجاج لمدة ساعتين تم خلاله رفع شعارات مندّدة بقرار الوزير ومطالبة بمصير الطالب والأستاذ التقني قبل تمرير هذا التصريح.

كما يختم التنظيم الطلابي بيانه الذي بعث نسخة منه إلى وزارة التربية والتعليم العالي بأنه سيواصل تنبيه لموقف الطلبة الرافض لهذا القرار كما يشدد على ضرورة تدخل المسؤولين لتدارك الأمر ويندد بسياسة تجاهل مصير طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني.

م.عبد الفتاح





بـدايـة العـد التنـازلـي



■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

يجمع الملاحظون أن الوقت قد حان لتغيير السياسة الأمريكية في العراق بعد نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي، التي أبرزت تنامي التيار المعارض للحرب لدى الشعب الأمريكي. خصوصا بعد أن دعا بعض أعضاء الكونغرس عن الحزب الديمقراطي الذي صار يحوز الأغلبية الرئيس بوش لإخطار بغداد أن الوجود الأمريكي هناك لن يدوم إلى الأبد. أو كما عبّر عن ذلك كارل ليفن الرئيس الجديد للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الذي قال: «يتعين أن نبلّغ العراقيين أن التزامنا المفتوح قد انتهى». ولنا أن نتساءل كمهتمين بالشأن العراقي وانعكاساته على أمتنا قاطبة من أين يبدأ المنعرج الجديد في السياسة الأمريكية، وكيف نلمسه؟.

■ إن إنشاء مجموعة دراسة العراق يعد بحد ذاته دليلا على أن هناك حاجة إلى تحول في السياسة الأمريكية تجاه العراق. وهذا التحول يصب باتجاه انسحاب تدريجي مجدول. أما ما تردد عن إمكانية تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات شيعية وسنية وكردية فتستبعده جل الأوساط العسكرية والدبلوماسية، لما في ذلك من مخاطر. ■

الجميع ينتظر بعد أسابيع قليلة تقريرا في غاية الأهمية، سيرى النور كما هو متوقع له في شهر ديسمبر الداخل، والذي تعكف على إعداده مجموعة دراسة العراق Iraq Study Group. وهو فريق عمل أنشأه الكونغرس في 15 مارس 2006 لتقييم الوضع العراقي واقتراح السبل الكفيلة بحل الأزمة. وتعرف المجموعة باسم لجنة بيكر أو لجنة بيكر ـ هاملتون، نسبة على التوالي لوزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر والرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأمريكي لي هاملتون. وتضم اللجنة المستقلة عن الإدارة الأمريكية عشرة أعضاء يتقاسمهم مناصفة الحزبان الجمهوري والديمقراطي. وقد تمحور اهتمام اللجنة حول ثلاث نقاط هي:

ـ البيئة الاستراتيجية للعراق والمنطقة.

ـ أمن العراق وأبرز التحديات أمام تحسين الأمن.

ـ التطورات السياسية في العراق بعد الانتخابات العراقية وتشكيل حكومة جديدة.

ـ الاقتصاد والإعمار.

وتجدر الإشارة أن البيت الأبيض رحب بإنشاء اللجنة. والتقى الرئيس بوش بالمجموعة للمرة الأولى في 14 جوان 2006. وقد علق على عملها بالقول: «لن أصدر أحكاما مسبقة على تقرير اللجنة التي أسعدني الاجتماع بأعضائها الذين يريدون مثلي أن تنجح مهمتنا في العراق». كما تحظى اللجنة بدعم معهد الولايات المتحدة للسلام ومقره واشنطن والذي يملك خبراء في الشأن العراقي، هذا إضافة لدعم ثلاث مؤسسات بحثية كبيرة هي «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»، «مركز دراسة الرئاسة» و«معهد جيمس بيكر للسياسة العامة».

ورغم أن لجنة بيكر لا تستطيع فرض رأيها على الإدارة الأمريكية، وأن القرار النهائي بشأن العراق يعود إلى إدارة الرئيس بوش، لكن نتائج انتخابات التجديد النصفي لأعضاء الكونغرس وفوز الحزب الديمقراطي وما تلاه من استقالة وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد كلها تزيد من احتمالات أخذ بوش بنصائح اللجنة. كما أن تعيين مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية السابق روبرت غيتس وزيرا للدفاع خلفا لرامسفيلد، علما أن غيتس عضو في لجنة بيكر، سيتيح فرصة جيدة لتطبيق توصيات المجموعة.

وإذا كان الموعد النهائي لتقديم تقرير المجموعة لم يحدد بصفة رسمية، إلا أنها أعلنت أن ذلك سيكون بعد انتخابات الكونغرس الأخيرة. حيث ستقدم التقرير إلى الكونغرس والرئيس بوش، وسيقدم إلى الشعب الأمريكي والإعلام في اليوم ذاته. فماذا نتوقع من التقرير؟.

إذا كان بيكر وهاملتون قد رفضا الإفصاح عن التوصيات المحتملة للمجموعة، فإن التلميحات كلها تذهب باتجاه تفضيل التسوية السياسية للمعضلة العراقية، رغم ما قاله بيكر من أن الانسحاب الفوري وترك العراق كدولة فاشلة يشكل مجازفة تجتذب تدخل الدول المجاورة. ولم يتوان بيكر في تصريح لقناة بي.بي.آس التلفزيونية بتاريخ 12 أكتوبر الفارط عن التأكيد أنه يؤمن شخصيا بالتحدث إلى الأعداء. يومها دعمه هاملتون بالقول: «إنني أوافق على ذلك. وأنا لم أفهم أبدا كيف يمكن للمرء حل المسائل بدون تباحث الناس حولها». واعتبر المحللون ذلك انفتاحا من قبل المجموعة على إيران وسوريا، وضرورة إشراكهما في حل المعضلة العراقية.

بل ان من أهم الأسئلة التي طرحتها المجموعة وتحاول الإجابة عليها في تقريرها هو كيف يمكن إشراك إيران وسوريا في مساعي تهدئة الأوضاع بالعراق. وهناك محاولة لاقتراح ما يمكن تقديمه للدولتين من أجل إقناعهما بالتعاون مع الولايات المتحدة، بالإضافة إلى توضيح أهداف واشنطن في المنطقة وتهدئة مخاوف طهران ودمشق. وقد عبّر عن هذا المنحى ديفيد ساترفيلد منسق سياسة العراق في وزارة الخارجية في جلسة مساءلة للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ حين قال: «إننا نعتقد أن الحكومة السورية تدرك بواعث قلقنا تماما، كما تدرك تماما الخطوات المطلوبة لمعالجة بواعث ذلك القلق». أما عن إيران فقال: «إن الولايات المتحدة مستعدة لمناقشة نشاطات إيران في العراق». وأضاف أن توقيت مثل هذا الحوار المباشر أمر مازلنا نعكف على النظر فيه. لكن جوشوا بولتين رئيس موظفي البيت الأبيض صرح لشبكة أ.بي.سي التلفزيونية أنه لن يستبعد أي من المقترحات بشأن الحوار مع سوريا وإيران. كما أوردت النيويورك تايمز نقلاً عن دانا بيرنو المسؤولة بالمكتب الإعلامي بالبيت الأبيض قولها إن الولايات المتحدة أوضحت الدور البنّاء الذي يمكن لسوريا أن تلعبه في المنطقة. أضف إلى ذلك ما صرحت وزيرة الخارجية البريطانية مارجريت بيكت إنه يجب أن تكون إيران وسوريا جزءاً من الحل وليس جزءاً من المشكلة. وكل هذه التصريحات تزامنت مع قيام لجنة بيكر باتصالاتها مع سوريا وإيران. فقد أوردت صحيفة الواشنطن بوست أن بيكر التقى لثلاث ساعات مع جواد ظريف سفير إيران بالأمم المتحدة. وأنه التقى في سبتمبر الفارط وزير الخارجية السوري وليد المعلم بنيويورك وسأله: ما الذي ستخسره سوريا للمساعدة في موضوع العراق؟. وأن سوريا ردّت على استفسار بيكر كما صرح بذلك السفير السوري عماد مصطفى في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز بمنتهى الصراحة. حيث أخبرته بالأشياء التي بمقدور سوريا فعلها، والأشياء التي لا يمكن فعلها. وأردف السفير السوري قائلا: إن على الأمريكيين أن يعترفوا بفشل سياساتهم في العراق، وأن عليهم الآن أن يعيدوا ترتيب حساباتهم. وقال إن الحكومة السورية تملك علاقات جيدة مع الفصائل العراقية المختلفة، وأنها ترغب في المساعدة في إعادة إطلاق الحوار الوطني في العراق. وربما هذا ما يفسر إلى حد كبير التوجه السوري نحو العراق من خلال الزيارة التاريخية التي قام بها وزير الخارجية السوري مؤخرا إلى بغداد. والزيارة التي قام بها هذه الأيام الرئيس العراقي إلى طهران.

إن إنشاء مجموعة دراسة العراق يعد بحد ذاته دليلا على أن هناك حاجة إلى تحول في السياسة الأمريكية تجاه العراق. وهذا التحول يصب باتجاه انسحاب تدريجي مجدول، قد يكون كاملا وقد لا يكون. أما ما تردد عن إمكانية اقتراح اللجنة لتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات شيعية وسنية وكردية فتستبعده جل الأوساط العسكرية والدبلوماسية، لما في ذلك من مخاطر. فالدويلة الكردية في حال التقسيم ستسيطر على قرابة 40٪ من ثروة العراق، ويسيطر الشيعة في الجنوب على باقي الثروة، وسيكونون على الأرجح تحت التأثير الإيراني. بينما يترك السنة دون مورد. علاوة على أن التقسيم سيستفز تركيا التي تعارض قيام دولة كردية على حدودها.

على ضوء ما سبق فإن تقرير لجنة بيكر، الذي سيرى النور في شهر ديسمبر، سيكون له بالغ الأثر على مستقبل المنطقة. وهو كما أشرنا سيؤدي إلى انسحاب تدريجي من العراق. لكن علينا ألا نفرط في التفاؤل لأن توصيات التقرير ليست ملزمة لصقور البيت الأبيض من جهة. ومن جهة أخرى فإن بوش ينتظر تقريرا آخر قد يكون له أثره على توجهات الإدارة الأمريكية. فقد شكل الجنرال بيتر بايس، رئيس هيئة الأركان المشتركة، هيئة خبراء في سبتمبر الماضي ذات تكليف أوسع من لجنة بيكر. حيث عهد إلى فريق بايس التوسع في دراستهم لتشمل أفغانستان والحرب على الإرهاب. ومن المتوقع أن يصدر تقرير بايس هو الآخر في شهر ديسمبر. وهو الشهر الذي يترقبه الملاحظون بشغف شديد. لأن التوصيات التي ستصدر فيه قد يكون لها أثرها البالغ على السياسة الدولية للقرن الواحد والعشرين...

نكبـة التعـريـب فـي الجـزائـر



■ د/محمد العربي الزبيري

قال محدثي، بحدة وعصبية غير معهودتين لديه: «إن المغالاة في التعريب في عهد الرئيسين هواري بومدين والشاذلي بن جديد هي التي قادت إلى الردة التي تعاني منها البلاد، اليوم، وإلى المسخ الثقافي الذي يتهددنا بالفناء». قال ذلك وهو مقتنع كل الاقتناع بأنها الحقيقة التي لا يعتريها الشك ولا يمكن تفنيدها. نظرت إليه نظرة تعجب، وساءني هذا التفكير أيّما إساءة وكدت أغادر المكان دون تعليق ودون أدنى إجابة، لكنني سرعان ما عدلت وقلت، في نفسي، لماذا لا نفتح باب الحوار ونعطي فرصة للنقاش لعل الرجل يملك من المعلومات ما قد يحملني على تبني رأيه، أو أستطيع تبليغه ما في حوزتي من المعطيات فيعود إلى الرأي الذي أعتقد أنه السليم.

والحقيقة أن رأيه ليس يتيما، بل إن أغلبية الحاقدين على اللغة العربية يعملون على نشره في جميع المناسبات، بل ويتعمّدون خلق الفرص لترسيخ ذلك في أذهان الناس. ولقد ظل الأمر على هذا النحو من الاعوجاج والافتراء إلى أن أصبح حجة تشهر في وجه الرافضين للردة والانحراف، المدركين لخطورتهما والداعين لتقويم الأوضاع وإلى إعادة الربط مع المبادئ التي كانت تناضل من أجلها أطراف الحركة الوطنية والتي كنا نعتقد أن ثورة أول نوفمبر 1954 قد تمكنت من تجسيدها على أرض الواقع.

ومن دون أدنى تقديم، سألت محدثي عن معلوماته حول الإجراءات المتخذة لإنجاح التعريب في عهد الرئيسين المذكورين. ولأنه لم يكن ينتظر السؤال، فإنه لم يجد ما يقوله وطلب مني تزويده بما أعرف عن الموضوع.

هناك حقيقة لا ينكرها أحد وهي من حسنات الرئيسين المذكورين وتتمثل في كونهما لو يكونا يخطبان أو يتحدثان في المناسبات الرسمية إلا باللغة العربية داخل الوطن وخارجه وذلك لاعتبارات تتعلق بالرغبة في الاتصال المباشر بالجماهير الشعبية الواسعة من جهة وباحترام السيادة الوطنية من جهة ثانية. وعلى الرغم من أن الرئيس هواري بومدين كان، دائما، يكرر أن اللغة العربية ليست لها ضرة وأن الدولة ستبذل كل ما في وسعها من جهد لإحلالها المكانة اللائقة بها، فإنه لم يصدر أدنى تعليمة أو أمرية أو مرسوم بهدف إنجاح التعريب في الجزائر، بل إنه كان يبدي موافقة مطلقة لإسناد المناصب الأساسية في سائر دواليب الدولة وكذلك مناصب الحل والربط إلى المتعلمين باللغة الفرنسية.

ففي عهدة الرئيس الراحل هواري بومدين كانت الدبلوماسية والداخلية والاقتصاد حكرا على المتفرنسين الذين كانوا، في معظمهم، مشدودين، بطريقة أو بأخرى، إلى ضفة البحر الأبيض المتوسط. وكان الأمر كذلك بالنسبة للحكومة إذا استثنينا وزير الشؤون الدينية. معنى ذلك أن الدولة بأكملها، ما عدا مؤسستي الحزب والجيش، كانت تسير مباشرة وبكيفية مطلقة في غياب المعربين الذين كانوا يعانون التهميش المقصود والاضطهاد الممقوت. ومن ثمة يمكن القول إن خطابات الرئيس لم تكن سوى حبر على ورق وقد ضرت التعريب أكثر مما نفعته.

وحتى عندما تقرر الشروع في تعريب المدرسة والثانوية، فإن العملية كانت مغشوشة، في أساسها، لأن الطواقم المسيرة كلها كانت متفرنسة، وكانت، أكثر من ذلك، لا تخاطب التلاميذ إلا باللغة الفرنسية وتجبرهم على استعمالها دون غيرها في ساعات الراحة خارج الأقسام وفي علاقاتهم مع الإدارة التي كانت كل وثائقها بالفرنسية. وكانت اللغة الفرنسية، أيضا، هي السائدة في جميع المصالح الإدارية بما في ذلك الحالة المدنية التي أدى استعمال الفرنسية فيها إلى تشويه الألقاب والأسماء وإلى فرض طريقة في التسمية ما أنزل الله بها من سلطان وهي غير مستعملة حتى في البلد المحتل سابقا. وبالفعل، فإن الجزائر هي البلد الوحيد الذي تبدأ فيه الحالة المدنية باللقب.

وفي مجال التعليم، مرة أخرى، تجدر الإشارة إلى القرار التعسفي الذي اتخذه رئيس مجلس الثورة بوحي من أعداء العروبة والتعريب والقاضي بإلغاء التعليم الأصلي الذي كان تحت إشراف العلامة بآيت بلقاسم مولود قاسم والذي بدأ، فعلا، يثمر في مجال تكوين إطارات المستقبل الذين يمكن اعتمادهم في عملية إعادة بناء الشخصية الوطنية التي كان الاحتلال قد قضى على جل عناصرها.

انطلاقا من كل هذه المعلومات وغيرها وهي كثيرة كيف يمكن الحديث عن المغالاة في التعريب؟. وكيف لا نقول، اليوم، بعد حوالي ثلاثين سنة من رحيل الرئيس هواري بومدين، إن المغالاة، في عهده، إنما كانت في فرنسة الجزائر باستعمال شعارات التعريب. ولقد أدت تلكم المغالاة، في عهده، إلى إرساء قواعد المسخ الثقافي في بلادنا وإلى التمهيد المحكم لإفلاس الدولة في جميع المجالات.

إن رئيس مجلس الثورة لم يكن يجهل كل ذلك لكنه كان، في جميع مساعيه، يهدف إلى تكريس الرداءة وإيجاد التناقضات ليتمكن من البقاء في السلطة. وإلا كيف يرضى بإسناد مناصب القيادة في دواليب الدولة على اختلاف أنواعها وعلى جميع المستويات إلى أنصاف المتعلمين باللغة الفرنسية الذين كانت الإدارة الكولونيالية قد أعدتهم للقيام بأشغال بسيطة لا تتعدى رئاسة مكتب أو رئاسة مصلحة في غالب الأحيان؟ يفعل ذلك وهو يدرك جيدا أن بعض حملة الليسانس من خريجي جامعات المشرق العربي يقبعون في المكاتب من دون أدني وظيفة أو يقومون بأشغال هامشية لا علاقة لها بتكوينهم الجامعي.

ولو أن الرئيس كان يؤمن، فعلا، بالتعريب أو كان يرغب في إعادة الربط مع جزائر ما قبل الاحتلال، لقرر، من دون أدنى انتظار، إعادة النظر في اتفاقيات ايفيان قصد تخليصها من منافذ الاستعمار الجديد، ووضع الأسس المتينة والصحيحة لثورة ثقافية تقضي على الإنسان الذي أوجدته الإدارة الكولونيالية، وتوفر الشروط الموضوعية اللازمة لإعادة تكوين الإنسان الجزائري الأصيل.

ولأنه لم يفعل، وما كان يمكن أن يفعل في غياب التشكيلة السياسية القوية والمرجعية الفكرية الواضحة، فإن التعريب، في عهده، ظل مجرد شعار، وانتشرت، في جميع دواليب الدولة، فرنسية مهلهلة وظفت للقضاء على مصادر الثقافة الوطنية ولعزل الجماهير الشعبية الواسعة عن مصادر السلطة الفاعلة. وللحديث بقية وبقايا.



عودة الديمقراطيين.. وعودة ساركوزي!

■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

إنهم قادمون، أو بالأحرى عائدون.. غيابهم لم يكن طويلا وهم في الحقيقة لم يغادروا الساحة تماماً، بل هم في كل الأحوال متوفرون هنا وهناك، إلا أنهم هذه المرة أعلنوا صراحة أنهم لن يكتفوا بالفتات ولا بمناصب هامشية، بل هم يريدون أن يحتلوا مراكز هامة وعودتهم يجب أن تكون قوية جدا لأنهم خُلقوا أصلا ليكونوا مهمين وليكونوا هم الفاعلين وغيرهم مفعولا (...). هم كل شيء، هم يفقهون الظواهر والأسرار أفضل من غيرهم وعلى الجميع أن يؤمن أن هؤلاء يملكون فعلا قوة خارقة تؤهلهم للتحرك عندما تشتد الأزمات وفي يدهم وحدهم الحل السحري لكل شيء. لا شك أنكم عرفتم مباشرة من هم هؤلاء العائدون الذين قرروا بعد تفكير طويل وبعد اجتماعات مغلقة وجادة حول طاولات مطهّرة أن يعودوا. لم يعد هناك مجال لترك الأمور تسير بهذه الفوضى، ولم تبق لهم ذرة صبر وهم يرون شعبهم يحترق والطبقة الوسطى تُسحق والمشاكل تتراكم على البلد ولا أحد يتحرك لإنقاذ الوضع من الانهيار. طبعا، إنهم معروفون ولا أحد يمكن أن يقول إنه لا يزال يجهل هوية هؤلاء العائدين بعد كل الأوصاف السابقة. طبعاً إنهم هم ولا أحد غيرهم. هم فعلا الوحيدون الذين يحملون الجزائر في قلوبهم ويشربون على نخبها ليل نهار ومن أجلها يضحون بحياتهم الخاصة وبأولادهم ويضحون حتى بالعيش في وطنهم من أجله ومن أجل طيبة شعبه. آه منكم أيها الديمقراطيون، كم أنتم كرماء وشرفاء ونبلاء، ولا أدل على ذلك من أنكم عائدون!

الديمقراطيون، يا ناس، قرّروا العودة بقوّة من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، أنقذوا الجزائر مشكورين في السابق وها هم الآن يقررون إنقاذ شعب الجزائر من الذل والهوان الذي تسبّب فيه القائمون على البلد. طبعاً كنا من زمان نحلم بهذه العودة ونحبس أنفاسنا من أجل أن يتحقق الحلم، وكانت الاستجابة أخيرا واضحة لا لبس فيها. وإعلان العودة جاء على لسان لسانهم الرسمي الدكتور البراح الذي أعلن في صحيفة الوطن يوم الثلاثاء أن الجماعة سئموا حياة الفرجة فقرروا التحرك بقوة لإنقاذ الشعب من حكامه وقطع الطريق نهائيا على التحالف الشيطاني بين تيار المتأسلمين وتيار المحافظين. الديمقراطيون قرروا أن يحملوا سيفهم ليقطعوا رأس الحية (الكبرى وليس حية المحمدية)، ونحن من موقعنا هذا لا يسعنا إلا أن نبارك جهودهم ونستبشر خيرا بعودتهم الميمونة.

الدكتور لسان التجمع من أجل الجمهورية الديمقراطية انطلق في حملة شرح لمبادرة أطلقتها الجماعة يوم 17 أكتوبر ولم يسمع بها أحد، وقد وعد بمزيد من التعبئة والتفاصيل في لوائح تصدر لاحقا على أعمدة كبريات الصحف فترقبوها. قال الدكتور إن الوقت حان لقطع الطريق أمام التحالف المتأسلم المحافظ ولا بد أيضا من تقطيع أوصال ميزان القوى الحالي الذي هو سائر في تخريب البلد وتشريد شعبه. قال الدكتور إن مبادرة العودة الديمقراطية ستشرح للجزائريين أهدافها ومنطلقاتها، وستقدّم لهم تحليلا وافيا شافيا وشاملا للحالة التي يوجد عليها الجزائريون أمنيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وهو يقسم أنه لن يخفي شيئا من الحقيقة المرة، لكنه يعد بالمقابل أن المرارة سرعان ما تتحوّل إلى حلاوة يتذوّقها الشعب وينسى همومه وكأن شيئا لم يكن. ليس هذا فقط، بل ستحمل لنا تفاصيل المبادرة المباركة معلومات دقيقة عن وضع الجزائر الجغرافي من خلال جواب مفصّل عن هذا السؤال - أين هي الجزائر؟

ستقول لنا المبادرة الطيبة أخيرا أين هي الجزائر وستحدد لنا موقعها بالضبط ولعل هذا الجواب سيساعد شبابنا الحراقة على تحديد وجهتهم بدقة أفضل وتكون نسبة نجاحهم في الوصول إلى بر الأمان أوفر. ولعل أهم شيء في هذه المبادرة، التي أتوقّع لها انتشارا كاسحا، هو مشروع بناء حواجز جمهورية سيضعها إخواننا الديمقراطيون في المكان المناسب حتى يُبعدوا أي احتمال في وصول الإسلاميين يوما إلى كرسي الحكم. طبعا، المعلومات عن الشركة التي تصنع هذه الحواجز ومكان تصنيعها تظل سرية حتى لا تطالها أيادي التخريب. ومن أجل إنجاح مشروع العودة الكبرى كشف لنا الدكتور أن هناك اتصالات حثيثة يجريها أصحاب المبادرة مع إطارات أحيلوا على التقاعد مبكّرا وهم الآن مهمّشون في بيوتهم لا يجدون عملا مع أنهم في عز وقمة العطاء وهم راغبون في المشاركة بفعالية في بناء الجزائر.

ومن مقامي هذا أبارك جهود لجنة تنظيم العودة الكبرى وأدعو إخواني المواطنين إلى الالتفاف بقوّة حول هذه المبادرة حتى نسمح هذه المرة للجزائر أن تتخطى حاجز الخطر وتنطلق في مسيرة البناء والعطاء والتقدم. مرحبا بالعائدين وبوركت جهودكم الوطنية المخلصة وكل النجاح نتمناه لكم.

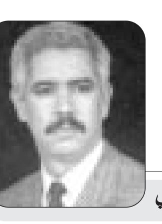
■■■■

ساركوزي كتب رسالة طويلة إلى صاحب الفخامة يشكره فيها على حسن الضيافة (من غير مزية!)، ويشيد فيها بأفكار فخامته النيّرة ورؤيته الحكيمة وتحليلاته الرزينة والصائبة بخصوص مجمل أمهات قضايا الساعة وأشراطها. كلام وإشادة أراها طبيعية، ولا أدري لماذا وصلت الرسالة متأخرة، اللهمّ إلا أن تكون وقعت في يد جماعة التنصت الشرعي والرقابة القانونية طبقا لآخر تعديلات قانون حماية البلد من الفساد والمفسدين. المهم أن كلام ساركوزي لا يحمل جديدا، فلا أحد يجهل أفضال ومزايا فخامته وإلا لماذا يصوّت عليه الناس عن بكرة أبيهم ويعيدوا التصويت عليه ثم ها هم ينادون بضرورة بقائه على العرش نهائيا حتى لا يُحرم البلد من خصاله وحكمته. وهنا أوجّه دعوة أخوية للصديق العزيز ساركوزي ليبرمج زيارة أخرى إلى بلده الثاني وأرجو أن يكون ذلك في أقرب وقت وليته يوافق على تاريخ يكون قبل نهاية العام. وقبل أن يتساءل صديقنا أو أحد غيره عن سبب هذه الدعوة أسارع إلى التأكيد على أنه لا علاقة لدعوتي بقضية نسيها خلال زيارته الأخيرة، بل كل ما أطلبه هو أن يأتي معه بوفد إعلامي مُرافق، وحاجتنا في الحقيقة هي إلى الإعلاميين أكثر، ونرجو من أي واحد فيهم أن يستغل فرصة خروج الصديق ساركوزي من القصر الرئاسي ليسألوا صاحب الفخامة وصديق ساركوزي وشيراك وديغول عن موعد الاستفتاء على الدستور الجديد. ولا أخفي عليك أيها الصديق ساركوزي أن الجزائريين هنا وفي كل مكان حائرون بخصوص الموعد الموعود للاستفتاء على الدستور الجديد، فنحن على أحرّ من الجمر لمعرفة تاريخ الاستفتاء ولا نجد سبيلا لمعرفة الجواب الفصل إلا عن طريق صحافي أو صحافية أجنبية والأفضل أن يكون أو تكون من فرنسا. فصحافيونا ليسوا في مستوى مقابلة فخامته والقلة المحظوظة ليست في مستوى طرح أسئلة من هذا النوع. لهذا فأنا ألحّ على زيارة أخرى لساركوزي أو أي صديق فرنسي آخر لنعرف إن كنا سنتوجّه إلى صناديق الاقتراع لنقول نعم للدستور الجديد ومتى سيكون ذلك. فقد عرفنا في الزيارة الساركوزية الأخيرة أن فخامته بصحة جيدة ونريد الآن أن نعرف متى ندخل عهد الدستور الجديد، وطبعا لن تكون الزيارة القادمة آخر زيارة، فهناك قضايا مصيرية أخرى كثيرة علمها عند فخامته وحده ومفتاح كشف أسرارها عند إخواننا الإعلاميين الفرنسيين!

■■■■

قرأت في مراصد الشروق أن سعادة السفير الأميركي عندنا الصديق فورد (كلهم أصدقاء)، قال إن مسيرة الصحافة في الجزائر أفضل من مسيرة نظيرتها في الولايات المتحدة الأميركية، بالنظر إلى المستوى الذي وصلت إليه الصحافة الجزائرية بعد 40 سنة فقط من الاستقلال وكذا 16 سنة من التعددية الإعلامية. انتهى كلام الصديق السفير. وهنا أعترف أنه بقدر ما كانت رسالة الشكر الساركوزية عادية ولم تفاجئني بقدر ما وقف ما بقي من شعر رأسي وأنا أقرأ هذا التصريح الخطير وأتأسف لأن نشرة أخبار الثامنة ومراسلي الصحف والوكالات الأجنبية لم يتلقفوا هذا الكلام ويتداولوه ليعلم العالم أن في هذا البلد العظيم صحافة في مستوى منافسة صحافة أعتى وأبطش بلد. فعلا تصريح الصديق السفير يبعث على الارتياح وأنا أعلم أنه رجل لا يمزح ويقول كلمة الحق ولو كانت ضد بلده. وبهذه المناسبة ليسمح لي صديقنا السفير أن أطلب منه طلبا بسيطا من شقين، الأول هو أن يسارع إلى دعوة أقطاب الصحافة الأميركية إلى زيارة بلدنا حتى تستفيد من تجربة الصحافة عندنا ونحن على استعداد لكي نعلّمها بعض أسرار الطبخة التي جعلت مسيرتنا أفضل من مسيرة الصحافة الأميركية. والشق الثاني من الطلب هو أن يكفّ فورا عن منح التأشيرات للصحافيين الجزائريين ودعوتهم إلى أميركا للالتقاء بنظرائهم هناك، وقد فهمت الآن لماذا يصرّ الأميركيون على دعوة الصحافيين الجزائريين إلى بلدهم. كنت أعتقد أنها دعوات للتعلم وكنت أتمنى أن أكون يوما أحد المحظوظين المدعوّين، لكن تبيّن الآن أن الهدف هو إفساد صحافيينا وإرجاعهم إلى الوراء سنوات كثيرة. ونحن نترقب تصريحا آخر من صديقنا عن مسيرة الطبقة السياسية عندنا وعن مسيرة الحكم الراشد عندنا وعن مسيرة النظام الاقتصادي والمالي الفريد عندنا، وشكرا مسبقا على قول كلمة الحق!

المدرسة العليا للأعمال الجزائرية تسلم ديبلوماتها في... باريس!



■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

تلقى طلبة المدرسة العليا للأعمال الجزائرية دفعة 2006 شهاداتهم هذا الأسبوع في... باريس!! مقر المدرسة في العاصمة الجزائر، الطلبة جزائريون، إدارة المدرسة جزائرية، جزء من المدرسين جزائريون، لكن الشهادات التي هي جزائرية يتم تسليمها في باريس! هل كانت الجزائر مجرد سوق للتكوين العالي نخجل من الحصول على شهادات بها؟ ماذا يضيف تسليم الشهادة في باريس؟ هل يعطي قيمة إضافية للتكوين الممنوح؟

على كل حال، هذه الممارسات تذكرنا بمرحلة كان يعتقد أن الجزائريين لن ينتفضوا على الإطلاق: مرحلة الاستعمار التعيسة بدفعات لاكوست الشهيرة! يا لها من إهانة للجامعة الجزائرية، والجامعيين الجزائريين، والمنظومة التربوية بكاملها! هذه الحصيلة الأليمة التي خرج بها الاحتفال، كانت بالنسبة لوزير المالية السابق عبد اللطيف بن أشنهو والمستشار الحالي برئاسة الجمهورية، مناسبة لإلقاء محاضرة أمام الطلبة الجزائريين الذين تحصلوا على شهاداتهم، ويمكن ملاحظة أنه تم جلب حتى محاضر... «أندجان»... لتقديم محاضرته أمام مواطنيه في... باريس.

كان يمكن أن نفهم أن الطلبة الجزائريين يرغبون في قضاء عطلة نهاية الأسبوع في باريس، وأن نهديهم ذلك بعد إقامة حفل توزيع الشهادات بالجزائر في مقرات المدرسة الجزائرية للأعمال أمام حضور جزائري.

السيد عبد اللطيف بن أشنهو أقام ندوة حول عوائق ونقائص القطاع الاقتصادي الخاص في الجزائر - وبعد أن أمعن في إهانة مؤسسات القطاع العام طيلة تواجده على رأس وزارة المالية - واصفا إيّاها بالخردة غير المجدية وآكلات الميزانية التي لا تسمح بأي بناء جاد لآفاق اقتصادية متينة، هاهو دور مؤسسات القطاع الخاص التي لم يعترف لها وزير المالية السابق بأية ثقافة مقاولة يعود.

السيد بن أشنهو دافع على الفكرة القائمة على أن مؤسسات القطاع الخاص التي جاءت من المحيط التجاري ليست مؤسسات صناعية وبدرجة أقل مؤسسات منزلية، المعروفة بالمخاطرة، رأسمالها وممتلكاتها ذات هيكلة عائلية؛ بمعنى أنها مغلقة، تنقصها الشفافية، وديناميكيتها قليلة وتبحث عن الربح السريع، وتطالب بالعفو الجبائي، والقطاع الخاص الجزائري لا يمنح حسب بن اشنهو أية إمكانية للرقي بالنسبة للاقتصاد الجزائري.

لم يتطرق المحاضر طيلة محاضرته إلى النقائص التي تعانيها الدولة ولم يشر إليها، سواء فيما تعلق بالحكم، أو الضبط الذي نعرف نوعيته السيئة. لماذا لم تقم الدولة إلى يومنا هذا بدورها كمسهل، ومصاحب للمؤسسات الخاصة؟ لماذا لم تلعب الدولة الجزائرية دورها الداعم المادي والمالي للمؤسسات الخاصة في معاركتها الشرسة للتأهيل المرغمة على لعبها وكسبها لإنجاح الانفتاح الاقتصادي؟

الدولة التونسية، الدولة المغربية، وقبلهما الدولة البرتغالية سخرت إمكانات ضخمة لمساعدة مؤسساتها الصغيرة والمتوسطة الخاصة لتأهيل نفسها ودعم تنافسيتها على المستويين المحلي والدولي.

لماذا لم تتمكن الدولة الجزائرية من تسوية مسألة العقار الصناعي إلى غاية اليوم، وتسهيل حصول المرقّين على أوعية عقارية لإقامة مشاريعهم؟ لماذا لا تبذل الدولة جهودا لتطوير مناخ الأعمال في الجزائر: الإتصالات، إدارة الجمارك، النظام البنكي، إجراءات معالجة ملفات الاستثمار، كل هذه الأوجه المرتبطة بالنشاط الاقتصادي تمثل عراقيل حقيقية يصعب تجاوزها.

في الأخير، لماذا لا تنشأ الدولة المدارس الكبرى لتكوين المسيرين والمهندسين من مستوى عالي التي تحتاج إليها المؤسسات الجزائرية، أو على الأقل، لماذا لا تفسح المجال للقطاع الخاص لإنشاء مدارس تكوين خاصة به؟ على الرغم ان بن اشنهو أوصى مرارا الدولة بتحسين جاذبية الوجهة الجزائرية ولكن بالنسبة للمستثمرين... الأجانب.

من جهتنا أن نطالب الدولة بتنظيم نقاشات بين الخبراء الجزائريين حول الاقتصاد الجزائري وفي الجزائر، سيكون ذلك أول خطوة سياسية للتصالح مع مجتمعنا، لماذا لا ننظم جلسات حول الاقتصاد الجزائري حيث يتم مناقشة وضعية وآفاق اقتصاد البلاد على المديين المتوسط والطويل بين الخبراء الجزائريين في الداخل والخارج والمقاولين ومسيري القطاعين العام والخاص والنقابات. فمن يبادر بتنظيم هذه الجلسات؟ قطعا المستفيد من ذلك؟ أكيد سيستفيد الكل بداية من صناع القرار أنفسهم.

وهكذا يمكن وضع حد لتلك التحاليل المعزولة، بدون تناقضات، حيث يمكن قول كل شيء وأي شيء بدون مخاوف من مناقشة أي كان.

◆ (×) ترجمة: عبد الوهاب بوكروم

حــرب أهليــة

■ عابد شارف
abc@wissal.dz

دخلت الجزائر حربا جديدة، فبعد الحرب الضروس التي دارت بين محمد روراوة وصالح ڤيدوم، وبعد المعركة الكبرى بين خليدة تومي وليلى عسلاوي، وبعد المواجهات العنيفة بين يزيد زرهوني والصحافة، وبعد الحملات المتكرّرة التي شنّها أحمد أويحيى ومدني مزراق ضد الشعب، إندلعت حرب جديدة شملت طائفة خاصة من المجتمع الجزائري: إنها حرب الوزراء.

وأدت هذه الحرب إلى نتيجة غريبة، وقد أعادت الابتسامة للمواطن البسيط، لما لاحظ أن حرب الوزراء تشغل أعضاء الحكومة عن التهجم عليه. فالوزير أصبح يخاف من الوزير الآخر ومنشغلا بمواجهته، وليس له الوقت لظلم المواطن. ولعل هذه الحرب الجديدة ستؤدي إلى مصالحة بين الجزائريين ووزرائهم، خاصة إذا أدّت بالمواطن إلى العطف على الوزير المسكين إذا تأكّد أن الوزير الجزائري لا يستطيع أن يعيش دون أن يشنّ حربا لا فائدة منها. إنها نزعته الطبيعية، بل إنها طبيعته. وإذا اختار الوزير أن يتجنّب المواطن البسيط الذي لا يملك سلاحا للدفاع عن نفسه، وقرّر أن يواجه الوزير الآخر القوي مثله، فهذا يدل على مروءة وشجاعة ستدفع الجزائريين بصفة نهائية إلى احترام وزرائهم أكبر احترام.

وبكل جرأة، هاجم شكيب خليل صديقه مراد مدلسي. وقال وزير الطاقة إنه ليس مسؤولا على العقود التي تبرمها شركة سوناطراك، ولا يمكن أن يحاسبه أحد على الفضائح التي من الممكن أن تنتج عن هذه الصفقات، وإلا، فيجب محاسبة مراد مدلسي على الفضائح التي قضت على البنوك الجزائرية...

وقضى هذا الهجوم على ما تبقّى مما يسمّى بالتضامن الحكومي. فمن المعروف عن الوزير أنه عضو في الحكومة وممثل لها في كل تحركاته، وأن كل قرار يصدر عنه يحصل على موافقة كل الحكومة، وأن على كل وزير أن يساند ويتبنّى ويدافع عن قرارات الحكومة بأكملها وبكامل أعضائها.

وجاء هجوم شكيب خليل بهذه الطريقة العنيفة لأنه اعتبر أن مراد مدلسي طعنه في الظهر، حيث قام وزير المالية بتكليف مفتشية الضرائب بتحقيق حول شركة بي أر سي" BRC التي تكلمنا عنها الأسبوع الماضي. ويكون مراد مدلسي لم يكتف بطلب التحقيق، بل لم يخبر صديقه في الحكومة، كما أنه لم يبلغه بنتائج التحقيق ليسمح له بالدفاع عن نفسه.

ومن جهته، شنّ وزير الفلاحة سعيد بركات هجوما آخر على بالزميل" جعبوب ليبرّئ ذمته من ارتفاع سعر البطاطا... وكان الوزير الموقر وعد الجزائريين قبل شهر رمضان أن أسعار الخضر التي بدأت آنذاك في الارتفاع أنها ستستقر وتنخفض في رمضان، وفشلت فتوى الوزير، وارتفعت الأسعار لتصل مستوى لم تعرفه الجزائر من قبل. وعاد الوزير ثانية ليتغنّى بسياسته من جهة، حيث قال إن الإنتاج الفلاحي عرف تقدما، وليتّهم صديقه جعبوب من جهة أخرى حيث قال إنه ليس مكلفا بالسوق التي يتحمّل مسؤوليتها وزير آخر.

ومن يعرف مراد مدلسي وسعيد بركات ويعرف طبيعة التصرف داخل نظام السلطة الجزائري، يعرف كذلك أن هذه الاتهامات المتبادلة لم تأت من العدم، وأن الوزراء استيقظوا ذات صباح ووجدوا الشجاعة تنتظرهم أمام الباب. وقال مسؤول اشتغل مطوّلا إلى جانب مراد مدلسي إن وزير المالية رجل مسالم، ولا يقوم أبدا بمثل هذا التصرف بمبادرة شخصية، بل لا بد أنه تلقّى توجيهات في هذا المعنى. وبنفس الطريقة، تظهر المعارك الأخرى وكأنها حروب بالوكالة يقوم بها وزراء لصالح أطراف أخرى وراء الستار.

وإذا كان من الصعب تحديد تلك الأطراف التي تقف وراء حرب الحكومة وموضوع الخلاف بينها، إلا أنه يمكن أن نلاحظ بعض النقاط الأساسية التي تميّز التوترات الحالية. فهذه الصراعات تدور على مستويين مختلفين، يمكن أن نسمي أحدهما "سلطوي"، والآخر مرتبط بالانتخابات. أما عن الانتخابات، فمن الطبيعي أن تظهر اتهامات بين أحزاب متنافسة، لكن لما يتعلق الأمر بأحزاب من نمط الأفلان والأرندي، فإن الأمور تختلف، وتتحوّل الانتقادات إلى "معايرة"، والحملة الانتخابية إلى كلام المداح دون القافية. ومن انتظر خيرا من هذه المنافسة سيكون ظالما.

أما عن الجانب السلطوي، فإن ما يحدث يؤكد أن "جماعة" بوتفليقة أصبحت هي الأخرى تجد أسماءها تتداول في فضائح من النوع الجزائري. ومع اقتراب نهاية عهدته الثانية، يضطر بوتفليقة إلى الاعتراف أن سلطته تميّزت هي الأخرى بالعنف والفساد، وأن مسؤولية هذه الظواهر لا تقتصر على الذين سبقوه في السلطة. وهذه قضية أساسية إذا ربطناها بمحاولات وزير العدل بدفع العدالة إلى الفصل في قضية "خليفة" في أقرب الآجال، مع العلم أن قضية "خليفة" من الممكن أن تؤدي إلى سحب بعض الأسماء البارزة في النظام إلى الأوحال.

وفي مثل هذا الجو، وبعد فشلهم في محاربة الفساد والرشوة والتبذير وسوء التسيير، فإن الوزراء شنّوا حربا أخرى، حربا فيما بينهم، لعلنا ننسى الحروب التي كان عليهم أن يخوضوها. وسنكتفي بالقول إن هذه الحرب الأهلية الجديدة ستشغلهم عن شنّ حرب ضدنا...



لــؤم وكــرم.. فــأنـّـى يتصــادقــان

■ بقلم :محمد الهادي الحسني

نـقـرأ ونسـمـع ونـرى في المـدة الأخـيرة أن فـرنسـا تتلهّف وتسعى –سرا وعلانية– لعقد معاهدة صداقة مع الجزائر.

لقد عجب أولو العلم من أمر هذه الدولة الفرنسية في سعيها المحموم لعقد معاهدة صداقة مع شعب يصفه أكثر كبرائها وساستها، ومفكريها، ورجال دينها، وضباطها وصحافييها، وحتى صعاليكها بأنه «بيكو»، و«صال راس»، و«عرق غير قابل للتربية»(1)، ويؤمنون بأنه لم يؤسِّس –عبر التاريخ– دولة، ولم ينشئ حضارة، ولم يكن أمة(2).. فلماذا تسعى فرنسا لعقد معاهدة صداقة مع شعب تصفه بهذه الأوصاف القبيحة، وتُنزله هذه المنزلة الرذيلة؟، خاصة ونحن نؤمن ونرى أن هذه الآراء السخيفة لا يمكن أن تزول من عقول الفرنسيين ونفسيتهم المعقّدة ولو ولج الجمل في سمِّ الخياط، أما ما نسمعه منهم –أحيانا– من تملّق لنا، وتودُّدٍ إلينا، فهو من باب «يرضونكم بأفواههم، وتأبَى قلوبهم».

إن فرنسا لا تريد من وراء هذه الصداقة إلا تبييض أعمالها الإجرامية في الجزائر، كما يسعى اللصوص إلى تبييض الأموال التي سرقوها، ولا تبغي من ورائها إلا إحكام قبضتها على الجزائر التي لم تحس فرنسا –عبر تاريخها– بحرقة، كما أحسّت بحرقة خسارتها لها، ولم تشعر بمرارة كمرارة هزيمتها فيها. ألم يقل المجرم الفرنسي الصليبي شارل لافيجري: «إن فقدان الجزائر يعني أكثر من عشر هزائم لفرنسا؟» ألم يقل جان لوفاشي (أحد قناصلة فرنسا في الجزائر وهو من رجال الدين): «لو فتح لي طريق السماء من جهة، وسمح لي بسلوكها، وطريق الجزائر من جهة ثانية لفضّلت الطريق الثاني؟»، لو كانت فرنسا صادقة في سعيها لعقد معاهدة صداقة مع الجزائر لاعتذرت لها رسميا على ما ارتكبته في حقها من جرائم(3)، لم يسجل التاريخ– وما أظنه سيسجل– أبشع منها، ولسدّدت لها القروض التي اقترضتها منها في ساعة عسرتها، ولأعادت لها «كنز القصبة» الذي اغتصبته عند احتلالها لها، ولأرجعت لها أرشيفها الذي سرقته، ولتوقّفت عن مؤامراتها ومخططاتها الخبيثة لشق صف شعبها، وتمزيق وحدتها.

قد تستطيع فرنسا –بشتى الوسائل والأساليب التي نعرفها– عقد معاهدة صداقة، بل «أخوة» مع بعض «الجزائريين»، ولكنها لن تحصل على صداقة الجزائريين الأحرار، ولن تنال ثقتهم، ولن تحوز تقديرهم واحترامهم، وقد سبق لبعض أجدادنا أن قالوا: «إنه لن يستمع إلى كلام فرنسا سوى الذي ليس له عقل»(4).

إذا كانت المنافع المادية هي التي تحكم العلائق بين الدول، فما هي المنفعة التي ستنالها الجزائر بمعاهدة صداقة مع فرنسا؟

قد تكون هناك بعض المنافع، ولكنني أجزم أن هذه المنافع ستحصل الجزائر على أفضل منها، وربما بثمن أقل، مع دول أخرى غير فرنسا. إن التاريخ لم يسجّل أن الجزائر احتاجت إلى فرنسا، ولم يذكر أن فرنسا أسّلفت عملا طيبا للجزائر، ولكنه سجل أن فرنسا هي التي احتاجت إلى الجزائر، وشهد أن الجزائر كانت في علائقها مع فرنسا نبيلة في سلوكها، شريفة في مواقفها، كريمة في بذلها، سخية في عطائها، حتى شاعت في أوروبا مقولة هي: «لو لم توجد الجزائر فإن فرنسا كانت ستعمل على إنشائها ولو أدّى ذلك إلى دفع وزنها ذهبا»(5).

إن أقدم علاقة بين الجزائر منذ انضمامها إلى الخلافة العثمانية وبين دولة أوربية هي علاقتها مع فرنسا، حيث استقبل الملك الفرنسي فرانسوا الأول – مرتين– مبعوثين من قبل خير الدين بربروس، وذلك في سنتي 1532 و1533، وفي سنة 1534 عُقدت المعاهدة الثلاثية (Le traité tripartite) بين كل من ممثل السلطان العثماني سليمان القانوني، وممثلي خير الدين بربروس– حاكم الجزائر– والملك فرانسوا الأول.

لقد كانت فرنسا هي المستفيد الأكبر من علاقتها مع الجزائر، وقد تمثّلت تلك الاستفادة من استنجاد فرنسا عدة مرات بالجزائر لتنقذها مما أحاط بها من الأخطار التي هدّدت وجودها، ولتُنجيها من المهالك التي كادت تقضي على كيانها، من ذلك أن الملك الفرنسي فرانسوا الأول أحسّ في سنة 1543 أنه مهدّد من الإمبراطور شارلكان (•) والملك الإنجليزي هنري الثامن، وأدرك فرانسوا الأول أنه لا مُنجي له من هذا الخطر الداهم إلا الجزائر، فأسرع إلى طلب نجدتها، راجيا منها حمايته، متوسلا إليها أن تنفذه؛ فأغاثته الجزائر، حيث "وصل خير الدين إلى مرسيليا رفقة أسطول يتكون من 110 سفينة حربية"، وذلك في 5 جويلية 1543، فنكص الإمبراطور شارلكان والملك هنري الثامن على أعقابهما، وقد شهد المؤرخ الفرنسي هنري ڤارو (H.Garrot) في كتابه "تاريخ الجزائر العام" أنه "بفضل تلك العلاقات أنقذ فرانسوا الأول عرشه، وحفظ من الخراب شعبه".

وتعرّضت فرنسا للخطر مرة ثانية في عهد ملكها هنري الثاني، بعدما شنّ عليها الحرب الملك الإسباني فيليب الثاني. فلما عجز الملك الفرنسي عن الدفاع عن بلاده تأسّى بوالده – فرانسوا الأول– وولّى وجهه شطر الجزائر مستنجدا ومستغيثا، وأرسل إليها الفارس دالبيس (Le chevalier d'Albisse)، راجيا منها أن تكفّ عنه بأس الإسبان، ولما استبطأ الملك الفرنسي نجدة الجزائر له أرسل إليها مبعوثا آخر هو رئيس دير كاپوا (Capua) يستعجل نجدتها، فما كان من صالح رايس– وهو يستمع إلى توسّلات الملك الفرنسي وصرخاته– إلا أن جهّز أربعين سفينة وتوجّه تلقاء إسبانيا، فاحتل قسما من جزيرة مَيُورّقة في جوان 1553، فاضطرت إسبانيا إلى الكف عن تهديد فرنسا التي تنفّست الصعداء وذهب عنها الروع. ولم يستطع المؤرخ الفرنسي الآنف الذكر أن ينكر هذه المكرمة الجزائرية، فاعترف بأن التدخل الجزائري "حفظ فرنسا من الغزو الإسباني والتمزّق".

واستمرأت فرنسا دفاع الجزائر عنها، وحمايتها لها، فكان كلما حزَبَتْها حوازب، وأضنتها متاعب، وحلّت بها مصائب، إستغاثت بالجزائر لتصرف عنها السوء، وتطرد عنها الأعداء، وذلك ما فعله الملك الفرنسي هنري الرابع الذي استنصر الباشا الخضر "طالبا منه مساعدته على تحرير مرسيليا من العصبة المقدسة"، وذلك – أيضا– ما فعله الملك الفرنسي لويس الرابع عشر، مفخرة الفرنسيين وأعزّ ملوكهم، حتى سموه "الملك الشمس" (Le roi- soleil)، حيث أرسل إلى الداي شعبان يرجوه شنّ الحرب على هولندا وإنجلترا المتربصتين به وبدولته، وهذا ما أكّده المؤرخ الفرسني ليون ڤليبير (Leon Galibert).

وبعدما قامت الثورة الفرنسية، تعرّضت فرنسا إلى أزمة خانقة، حيث ضربت عليها الدول الأوروبية حصارا شديدا، مما أوقع فرنسا في مجاعة وعجز مالي، حسب ما اعترف به مؤرخوها، ولم تجد فرنسا - الكَنُود - من تستنجد به للتخفيف من معاناتها غير الجزائر، التي بادرت لنجدتها بعدة وسائل، منها:

1) - تزويد فرنسا بالمواد الغذائية (زيوت، قديد، قمح)

2) - التدخل العسكري ضد بعض الدول الأوربية (لحماية ملاحتنا في البحر المتوسط»، كما يقول المؤرخ الفرنسي بلانطي (Plantet).

3) - إقراض الدول الفرنسية مبالغ مالية - بعضها بدون فوائد - بشهادة المؤرخين دوڤرامون وكاط، وما تزال هذه الديون في ذمّة فرنسا إلى اليوم، وسيأتي يوم - وما ذلك على الله بعزيز - نسترجع فيه هذه الديون بالتي هي أحسن أو بالتي هي أخشن.

4) - إعفاء القناصل الفرنسيين من تقديم الهدايا للداي تخفيفا عن فرنسا.

5) - تسليم جوازات سفر جزائرية للسفن الفرنسية لكي لا تستولي عليها سفن الدول الأوربية.

وقد تعرّضت الجزائر لضغوط بعض الدول الأوربية لكي توقف مساعداتها لفرنسا، حيث جاء في تقرير للقنصل الفرنسي في الجزائر إلى حكومته: «ولقد علمت - وملئي السخط الشديد - أن الإنجليز قد تجاسروا إلى حد الطلب من الداي بأن يمنع عنا كل إسعاف، ليجعلونا نموت جوعا».

لقد اعترفت فرنسا آنذاك بمواقف الجزائر النبيلة، وقدّرتها حق قدرها، وشكرتها «على التسهيلات التي قدّمتها في عدة مناسبات لجيشنا»، وأكّدت فرنسا «أن الجمهورية - الفرنسية - لسوف نتذكر دوما هذه المساعدات التي تلقتها من أصدقائها وحلفائها في هذه الظروف العصيبة» و«أن الظروف لَتُضاعف من قيمة موقفه هذا (أي الداي) معنا عشر مرات» (6)

ما كاد الفرنسيون يتغلبون على ضائقتهم المالية، ويخرجون من أزمتهم الاقتصادية، ويسترجعون قوتهم العسكرية، وكل ذلك بفضل المساعدات الجزائرية حتى تنكّروا لمعروفنا، و«جحدوا فضلنا الجميل» وجاءونا كالجراد المنتشر يهلكون زرعنا، وكالوباء ليستأصلونا، وكالسيل العرم يخربون عمراننا، فكانوا - كما قال فيهم شاعرنا مفدي زكرياء:

فأبطرهم قمحنا الذهبي
وكم تُبطر الصدقات اللئاما

إن تجربتنا الطويلة المريرة مع فرنسا توجب على كل جزائري حر أن يعمل على تقليص علاقتنا مع فرنسا إلى أدنىً حد، لأنها كانت دائما تجازي خيرنا بالشر، وتقابل إحساننا بالسوء، وإن حدث وُوُقّعت معها معاهدة صداقة فلن يوقعها إلا من وصفهم مفدي زكرياء بقوله:

ولازال فينا لمستعمرينا
عيون وإن أسلمونا الترابا

وعَنَاهم بقوله الآخر:

هُمُو في البلاد شهادة زور
فويل للجزائر من كيد حَرَكي

وإنني لعلى يقين أن هذه المعاهدة لن توقع ما دام فينا مجاهدون أحرار لم يبدّلوا تبديلا، وما دام فينا أبناء شهداء أمناء على تراث آبائهم، وما دمنا جميعا أوفياء لأسلافنا الأمجاد.

---

1) صاحب هذه المقولة هو الجاهل الفرنسي بيير مورلان

2) زعم موريس توريز - زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي - أنه بـ «فضل» فرنسا صارت الجزائر «أمة في طور التكوين».

3) قال نيكولا ساركوزي، وزير الداخلية الفرني، في زيارته الأخيرة للجزائر (13 - 14 / 11 / 2006) مبررا عدم اعتذار الفرنسيين عن جرائهم في الجزائر: «لقد قلت للوزير الأول بلخادم إنه من غير الممكن أن نطلب من الأبناء تقديم اعتذار عما ارتكبه آباؤهم». (الشروق اليوم ع 1842 بتاريخ 15/ 11/ 2006 - ص 3). إن هذا القول يدل على كذب صُراح من صنع فرنسي، والدليل على ذلك هو أن فرنسا تطلب حاليا من الأتراك أن يعترفوا بـ «جرائمهم» في حق الأرض، وأن يعتذروا إليهم، وقد سنّ البرلمان الفرنسي مؤخرا قانونا لمعاقبة كل من يشكك في تلك «الجرائم» ولنسأل سي نيكولا: لماذا اعترف الفرنسيون بما ارتكبه آباؤهم من تجاوزات في حق اليهود في أثناء ما يسمى عندهم حكومة فيشي تحت قيادة الماريشال بيتان؟ ولنسأل سي نيكولا مرة أخرى: لماذا اعتذر الألمان لليهود، ولماذا اعتذر اليابان للكوريين وللصينيين بالرغم من أن ألمانيا واليابان «عظم واهم من فرنسا، وجرائمهم أقل من جرائم فرنسا؟، أما الأعجب من العجب فهو أن ساركوزي يؤمن بالمسيحية، وهي تحمّل البشرية كلها خطيئة آدم عليه السلام، ألا إنه من إفكه لمحجوج.

4) - من رسالة وجّهها بعض أسلافنا إلى السلطات الفرنسية، ونشرتها جريدة المبشر في 15/ 4/ 1849، انظر صالح فركوس، تاريخ الجزائر من ما قبل التاريخ إلى غاية الاستقلال - ص 267.

5) - جمال قنان: العلاقات الفرنسية - الجزائرية، ص 20، وهو ينقل عن تقرير فرنسي.

- شارلكان، أو شارل الخامس، أكبر إمبراطور عرفته أوربا في التاريخ الحديث، وكانت إمبراطورية تشمل جزءا كبيرا من وسط أوربا، وغربها (هولاندا - نصف إيطاليا - سردينيا - صقلية - شمال فرنسا، بلجيكا، إسبانيا، الجزء الأكبر من أمريكيا اللاتينية) وقد ذاق مرارة هزيمة ماحقة في الجزائر في أكتوبر 1541.

6) - عن مساعدات الجزائر لفرنسا أنظر: مولود قاسم نايت بلقاسم: «شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830»، وأقترح على الأخ كمال بوشامة المسؤول الأول عن سنة «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» أن يبرمج هذا الكتاب القيّم في برنامج النشر الخاص بهذه المناسبة.

الهجرة غير الشرعية: حتى لا تتحوّل الجزائر إلى بلد مصدِّر



■ بقلم د/ بشير مصيطفى/ مستشار اقتصادي - دبي
msitba@voila.fr

تعتبر الجزائر في مجال الهجرة غير الشرعية ولحد اليوم بلد عبور، حيث تفيد تقارير من الاتحاد الأوربي بأن البلد يأوي حوالي 20 ألف مهاجر غير شرعي، كلهم قادمون من إفريقيا جنوب الصحراء، وبالنظر الى تزايد عدد الجزائريين الذين يمارسون هذا النوع من الهجرة على الرغم من قلّة عددهم مقارنة بما هو عليه الوضع في المغرب الأقصى مثلا، فإن تحوّل الجزائر من بلد عبور الى بلد مصدر لليد العاملة الرخيصة يعد مشهدا محتملا أمام التحوّل الديمغرافي في البلاد على آفاق الأربعين عاما القادمة من جهة، وفي ضوء قوانين الهجرة والموقف الأوربي المتّسم بالصرامة الأمنية تجاه واحدة من أكثر الظواهر الاجتماعية الدولية تعقيدا من جهة ثانية.

الهجرة غير الشرعية وزيارة ساركوزي

ماذا تعني زيارة وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي للجزائر مؤخرا في سياق التعاطي مع مشكلة الهجرة غير الشرعية الى هذا البلد عبر البوابتين الإيطالية والإسبانية؟

التخفيف من شروط منح التأشيرات يعني اتجاها نحو التقليص من منحى الهجرة غير القانونية على وتيرة التخفيف من الشروط المذكورة، ويبدو أن فرنسا تملك دلائل على احتمال تفاقم الهجرة السرية اليها من دول المغرب العربي ليس للاستقرار بها فحسب، بل ولتحويلها هي الأخرى الى منطقة عبور نحو دول أوربية أخرى. الجزائر هي الأخرى كانت يوما ما منطقة استقطاب لليد العاملة المغاربية في عهد الستينيات والسبعينيات قبل أن تتحوّل بعدئذ الى منطقة عبور للشباب الإفريقي الذي مازال يحلم بالهجرة نحو أوربا، واليوم نشهد تباشير تحوّل هذا البلد المتوسطي واسع الساحل الى بلد مصدّر للهجرة غير القانونية. واهتمام فرنسا بالدور الجزائري في إدارة هذا الملف نابع عن الآثار المحتملة للتحول الديمغرافي الذي نحن مقبلون عليه في آفاق العام 2050 مع توسع شريحة السكان ضمن الفئة العمرية النشطة والعرض المتزايد لليد العاملة غير المدرّبة، الى جانب طبيعة سوق العمل الجزائري الذي لا زال يفتقد الى المرونة الكافية. إن الطلب المتزايد على فرص العمل (500 ألف فرصة عمل سنويا) يعني في منهجية الاستقرار الاجتماعي توسّعا استثماريا مناسبا وإطلاق مشاريع تشغيل دائم في قطاعات أخرى غير القطاعات التقليدية المتّصفة بالتشبع وإلا فإن السكان يهاجرون الى حيث الثروة، طالما ظلت الثروة بعيدة عن متناولهم. وربما يكون أسلوب تنظيم الهجرة في إطار ما يعرف بحركة الأشخاص بديلا مناسبا ليس فقط لتأمين فرص عمل مقبولة للعاطلين عن العمل بل ولتمويل جزئي لموازنة الدولة من خلال التحويلات النقدية.

الهجرة غير الشرعية كقطاع أعمال مربح

تذهب بعض الإحصائيات الى أن دول المغرب العربي صارت المعني الأول بالهجرة السرية نحو أوربا، فليبيا التي تحتضن فوق أراضيها مليون مهاجر غير شرعي تواجه مشكلة حقيقية مع الأمن الأوربي، وهي اليوم تشنّ حملة واسعة النطاق لترحيل هؤلاء المهاجرين، والمغرب الذي يحتضن 8 آلاف مهاجر سري يعمل على محاصرة هذه الظاهرة من خلال تشديد الرقابة على حدوده والاستفادة من التجربة الأوربية في هذا المجال، الشيء الذي يدفع بمهندسي قوارب الموت الى استخدام البديل الجزائري متمثلا في الساحل الغربي الواسع، وتمكّنت شبكات التهريب من تحويل هذه الظاهرة الى قطاع أعمال مربح يدر على مديريها ما بين 5 الى 15 الاف أورو لرحلة واحدة تضم من 10 الى 15 شخصا.

واللافت في هذا الصدد، هو تحوّل شبكات التهريب هذه من تأمين الطريق للأفارقة الذين يقطعون الصحراء أو ينزحون من الدول المجاورة الى تأمين الهجرة للجزائريين أنفسهم، وهذه سابقة في تاريخ الجزائر قد تؤدي الى مآلات غير متوقعة، وربما يكون الدافع الى ذلك ربحية مثل هذه الأنشطة في أجواء تنامي الاقتصاد الموازي وعدم فعالية سياسات التشغيل المتبعة حتى اليوم.

ومن جانب آخر، تحمل هذه الظاهرة بعدا اجتماعيا يعكس وضعية شريحة واسعة من الشباب يحلم بوضعية أحسن في حين لم يعد يرى في إدارة الاقتصاد الوطني حلا سريعا لمشكلاته اليومية.

الموقف الأوربي : رفض أمني وطلب اقتصادي

ومن بين دواعي الهجرة غير الشرعية في الحالة الجزائرية شراهة السوق الأوربي الى اليد العاملة من إفريقيا بسبب فارق الأجور بين الضفتين الشمالية والجنوبية، فالعامل الإفريقي يقبل بنصف أو ثلث الأجر الذي يتقاضاه العامل الأوربي، وقد يقبل العمل دون تأمين صحي وربما يتقبل أي وظيفة، وهذه ميزات نسبية للعمالة الإفريقية أفرزت لنا تناقضا بين الطلب الاقتصادي عليها من جانب الشركات الأوربية (في ظل ما يعرف بالقطاع غير الرسمي والذي يمثل 20 بالمائة من السوق في الاتحاد الأوربي)، والحظر القانوني المتمثل في إجراءات مكافحة الهجرة غير القانونية. ولقد بدا هذا التناقض جليا عند نهاية أشغال المؤتمر الإفريقي الأوربي (طرابلس، 23 نوفمبر 2006) برفض الاتحاد الأوربي للمقترح الإفريقي والقاضي بإنشاء صندوق خاص للتنمية في إفريقيا (10 مليار دولار أمريكي) للمساعدة على توطين اليد العاملة الإفريقية المهاجرة. وقد كان هذا الرفض منسجما مع الطرح الأوربي الذي يعتمد المعالجة الأمنية والقانونية لظاهرة دوافعها اقتصادية بالدرجة القصوى. ومن هذا المنظور أيضا، ينظر الى الجزائر باعتبارها واجهة مهمة في ملف الهجرة غير القانونية من الجنوب نحو أوربا، فهل يتمكن المقرر الجزائري من استثمار هذه الرؤية كورقة سياسية في سبيل تبادل المنافع والخيرات بين شمال غني وجنوب تهدّده البطالة والفقر من كل جانب؟.

لقاء بوش - المالكي في الأردن

جدول زمني لحل الميليشيات العراقية أم للانسحاب الأمريكي؟



عناصر من الميليشيات

القسم الدولي

تباحث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في العاصمة الأردنية عمان في لقاء قد يحسم فرص المالكي في البقاء على قمة تحالف يضم فصائل متناحرة، كما قد يحدد فرص بوش في انتشال 140 ألف جندي أمريكي من العراق دون أن يترك البلاد تقع فريسة لحالة عارمة من الفوضى.. وبهذا اللقاء يتحدى المالكي حليفا رئيسيا هو الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر الذي طلب من رئيس وزراء العراق عدم لقاء الرئيس الأمريكي بعد التفجيرات التي وقعت الأسبوع الماضي، في حي مدينة الصدر وقتلت ,202. وقال بيان رسمي إن وفدا يضم وزير الخارجية هوشيار زيباري ومستشار الأمن الوطني موفق الربيعي وأعضاء من مجلس النواب يرافق المالكي في زيارته الى الأردن والتي تدوم يومين.. وذكرت مصادر أن أجندة لقاء بوش - المالكي تتضمن ملفات عدة في مقدمتها بتعهد الثاني بحل الميليشيات المسلحة ووضع جدول زمني لذلك، فضلاً عن "بحث الوسائل الكفيلة بنقل قسم كبير من المسؤوليات الأمنية من القوات متعددة الجنسيات إلى قوات الأمن العراقية أيضاً بحث دور بعض دول الجوار في دعم الملف الأمني.. وأوضح مسؤولون أمريكيون في بغداد أن المالكي هو أفضل خيار أمامهم، رغم تنامي خيبة الأمل في فشله في الوفاء بما وعد به بحل الجماعات المسلحة، خاصة الميليشيات الموالية لحلفائه الشيعة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز في عدد الثلاثاء أن مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي ستيفن هادلي أبلغ بوش ومسؤولين كبارا آخرين في الإدارة الأمريكية في مذكرة سرية في الثامن من نوفمبر، كتبها بعد أن التقى المالكي في بغداد قبل شهر أن الولايات المتحدة ربما عليها اتخاذ خطوات لتقويته سياسيا. وذكرت الصحيفة أن الوثيقة المؤلفة من خمس صفحات اعتمدت جزئيا على اجتماع بين هادلي والمالكي عقد في العراق في 30 أكتوبر وتابع هادلي في نص من المذكرة نشرته الصحيفة "أثار إعجابي كقائد يريد أن يكون قويا، لكنه يواجه صعوبة في معرفة كيف يفعل ذلك. وأبلغ هادلي الإدارة الأمريكية بأن المالكي يحتاج الى مساعدة سياسية وربما الى تعديل في حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها. ووعد المالكي بإجراء تعديل في حكومته، لكن وعدا مماثلا في أوت لم يتمخض عن شيء. ومازال المالكي يلعب دورا في الحفاظ على توازن حساس بين حلفائه الشيعة الذين يشكون من إخفاقه في القضاء على القاعدة والمقاتلين السنة وبين الأقلية السنية التي تتهمه بتجاهلها وإطلاق يد الميليشيا الشيعية التي تدعمها إيران. ويحتاج المالكي الى مساعدة بوش لتولي مزيد من السيطرة على قوات الأمن العراقية وأيضا لمساحة ليثبت للعراقيين أنه ليس عميلا لأمريكا.

اعتصام أحزاب أردنية احتجاجا على زيارة بوش

نظمت أحزاب أردنية أمس، اعتصاما أمام مجلس الأمة احتجاجا على زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش للأردن. وحمل المعتصمون لافتات وشعارات تندد بالسياسة الأمريكية في المنطقة وانحيازها المطلق لإسرائيل واعتبروا أن هذه السياسات المنحازة هي سبب العنف. وأكد المشاركون في الاعتصام أنهم "مع الشعب الأمريكي وليسوا مع السياسات الأمريكية" التي "باتت تقود المنطقة إلى الدمار والعنف". وقال السيد محمد الشهوان رئيس لجنة التنسيق العليا للأحزاب الوسطية الأردنية إن الأحزاب الوطنية الأردنية تؤكد على ضرورة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وفق قرارات الشرعية الدولية وتطالب أيضا بالانسحاب الأمريكي من العراق وتمكين الشعب العراقي من بناء دولته وإنهاء العنف والدمار الذي يتعرض له الشعب العراقي. للتذكير، فقد وصل الرئيس بوش أمس، إلى عمان في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

■ واج

تقرير استخباري أمريكي: القاعدة تسيطر على غرب العراق

نقلت صحيفة واشنطن بوست عن تقرير استخباري سري أن القوات الأمريكية لا تستطيع القضاء على التمرد في غرب العراق، كما لا تستطيع الحد من الشعبية المتزايدة لتنظيم القاعدة في المنطقة.

وقالت الصحيفة إن التقرير المؤلف من خمس صفحات وتمت صياغته في أوت يركز على محافظة الأنبار السنية غرب العراق. وطبقا للتقرير، فإن "الوضع الاجتماعي والسياسي تدهور الى درجة "أن القوات الأمريكية والعراقية "لم تعد قادرة عسكريا على هزيمة التمرد في الأنبار". وكتب التقرير بيتر ديفلين مسؤول الاستخبارات العسكرية البارز الذي يعمل في المنطقة.

وطبقا للصحيفة، فإنه لم يتم إطلاع الجيش العراقي على التقرير. وقال التقرير إن العراقيين السنة "يخوضون معركة يومية من أجل البقاء" ويخشون من "مذابح" على أيدي الأغلبية الشيعية ويعتمدون بشكل متزايد على القاعدة في العراق باعتبارها أملهم الوحيد في وجه الهيمنة الإيرانية المتزايدة في بغداد. وأضاف التقرير انه "من وجهة نظر السنة، فإن خوفهم الكبير قد تحقق، فإيران تسيطر على بغداد وتم تهميش أهل الانبار." ويصف التقرير القاعدة في العراق على أنها "منظمة مهيمنة ذات نفوذ" في المحافظة أكثر أهمية من السلطات المحلية والحكومة العراقية والقوات الأمريكية "في قدرتها على التحكم في الحياة اليومية للسنة العاديين".

■ أ.ف.ب

تعيين رئيس الموساد السابق في مؤسسة مخابراتية خاصة

أعلنت مصادر صحافية عبرية يوم الثلاثاء، عن توقيع بشبتاي شبيط" رئيس جهاز المخابرات بالإسرائيلية" الموساد السابق عقدًا للعمل في شركة "(Into view) الإسرائيلية" مستشارًا للشؤون الأمنية والمخابراتية. وهي الشركة التي يملكها الدكتور "شموئيل بار" الذي عمل في سلاح المخابرات العسكرية وفي مكتب رئيس الحكومة طيلة 30 عامًا في وظائف مخابراتية هامة ومتعددة.

وقالت صحيفة "هآرتس": إن "شبيط" وافق على تعيينه في شركة (Into view) العاملة في مجال تكنولوجيا التجسس والمخابرات، وذلك على ضوء سعي الشركة لتطوير أدائها بعد زيادة الاستثمارات فيها. وذكر "جيا جريملند" مراسل الصحيفة أن شركة (view Into) تقوم بتطوير منظومة حديثة للغاية خاصة بتحليل الوثائق الخاصة بالجماعات الإسلامية التي تصفها "إسرائيل" بالمتطرفة وهو عبارة عن برنامج حاسب آلي يتضمن معلومات ومعطيات كثيرة ويقوم بتحليل أي وثيقة ويكشف عن الجهة الصادرة عنها والتابعة لها ودرجة التهديد التي تشكلها تلك الوثيقة.

قمة الناتو تختم أعمالها بالاتفاق على تشكيل قوة للتدخل السريع

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو" ياب دي هوب شيفر إن الأعضاء الذين اجتمعوا في العاصمة اللاتفية ريغا على مدى يومين أعلنوا جاهزية قوة التدخل السريع التابعة للحلف والتي تهدف الى أن تكون رأس حربة الحلفاء في المناطق الساخنة في العالم، مشيرا الى أنها ستكون قوة برية وبحرية وجوية فاعلة.

وأضاف دي هوب شيفر: أن قوة التدخل السريع (ان ار اف) قوة برية وبحرية وجوية فاعلة. وتعتبر فكرة إنشاء وحدة النخبة هذه المؤلفة من 25 ألف عنصر والمؤلفة من سريات توفرها الدول الأعضاء وتتناوب كل ستة أشهر، طرحت في قمة براغ في نوفمبر 2002. وتشكل هذه القوة جيشا فعليا وستكون مجهزة بالعتاد والعديد المتخصص القادر على الانتقال الى مسافات بعيدة في مهلة خمسة أيام للقيام بعمليات إجلاء طارئة وعمليات في إطار مكافحة ما يسمى بـ الإرهاب، وحتى مهام إنسانية في حال وقوع كوارث طبيعية. ويمكن لقوة التدخل السريع أن تنتشر في مناطق نزاع كطليعة لقوات الحلف الأطلسي التي تنتشر بعدها بإعداد كبيرة.

يذكر أن الأعضاء تعهدوا أيضا بتوفير القوات والموارد والمرونة اللازمة لإنجاح مهمة قواته المتعثرة في أفغانستان.

■ الوكالات

مسؤول فلسطيني:

200 مسلح انشقوا عن حركة فتح الانتفاضة

أعلن خالد عارف أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان أمس، أن نحو 200 مسلح فلسطيني وعربي انشقوا مؤخرا عن حركة فتح الانتفاضة الموالية لسوريا وأنهم متمركزون في مخيم نهر البارد في شمال لبنان.

وأوضح المسؤول الفلسطيني لوكالة الأنباء الفرنسية أن المنشقين "قدموا الى لبنان على مراحل والتحقوا بفتح الانتفاضة وأعلنوا منذ أيام قليلة من مخيم نهر البارد (للاجئين الفلسطينيين) انشقاقهم وتشكيلهم حركة فتح الإسلام". وأضاف أن هؤلاء هم بموضع ريبة" من كافة الفصائل الفلسطينية بلأننا لا نعرف انتماءهم الفعلي".

وأكد أن مسؤولي الفصائل الفلسطينية "يعقدون اجتماعات متواصلة لمتابعة هذه الظاهرة، لأنها لا تخدم السلم الأهلي". وأكد عارف ان "بعضهم كان في مخيمات بيروت، لكن نقطة الثقل الرئيسية لهم هي في مخيم نهر البارد". وقال "المجموعة التي كانت في مخيم برج البراجنة (ضاحية بيروت) غادر معظمها في الأربعة وعشرين ساعة الأخيرة" بدون أن يحدد وجهتهم.

يذكر أن فتح الانتفاضة ومقرها دمشق تحتفظ بمواقع في شرق لبنان بمحاذاة الحدود مع سوريا أسوة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة الموالية لسوريا أيضا.

وكانت مصادر فلسطينية قد أشارت الى أن مسلحين احتلوا قبل يومين خمسة مراكز لفتح الانتفاضة في مخيم نهر البارد وقدموا أنفسهم بأنهم "حركة فتح الإسلام".

■ أ.ف.ب

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

أجل إنها اسطنبول ولكن بلا خليفة؟؟

في اسطنبول عاصمة آخر خلافة للمسلمين تتزاحم المشاعر دفعة واحدة في الوجدان والعقل.. كان أحمد المغربي الواقف على باب أحد محلات بيع الملابس بالقرب من مسجد الفاتح مدهوشا وهو يشرح لي سبب وجوده في تركيا: يا أخي لا عمل في المغرب وها أنا أعمل هنا بما يقارب أربعمئة دولار، أدفع للسكن مئة وتكفي البقية للأكل.. إنها أخيرا لقمة خبز لشاب عربي حاصل على ليسانس في العلوم السياسية!!.. بعد أمتار من هذا المحل كان خليل العراقي يرفع بيديه بعضا من الملابس يدعو المارة الى المحل المقابل يشكو من جحيم العراق الذي يدمره أبناؤه.. وعند بديع صديقي التركي صاحب أحد محلات الملابس كنت أشاهد العرب بالألوان.. عربا يشترون قطعا من الملابس يعبئون بها حقائبهم وكأنهم عادوا برأس كليب.. لم أر إسرائيليا واحدا أو أوروبيا غربيا واحدا في هذه الأسواق لا عاملا بالتأكيد ولا مشتريا.. فلهؤلاء أماكن أخرى .. لهم المصانع الإستراتيجية والأماكن ذات المشاريع الحيوية.

أمام الجامعة التاريخية بنضالها وقف آلاف الطلبة الأتراك ينددون بزيارة بابا الفاتيكان الذي نال رسول الله بأذى.. فيما الشارع التركي منغمس في حياته العادية.. يسألك التركي من أي البلاد أنت..؟ انه يعرف البلدان التي لها علاقة تجارة مع تركيا.. وعندما تسحبه للحديث عن فلسطين والقضايا التي تعيشها الأمة.. تكاد لا ترى أي تأثر لما تلقي من كلمات.. والحديث فقط عن التجارة والأموال.. ونقد العرب، لان عندهم أموال ينفقونها في غير حق!!

لتركيا اهتمام آخر، بل همّ يكاد يكون الرئيس بالنسبة للدولة التركية..إنها قضية الأكراد والحرب المستعرة منذ سنين طويلة.. مئات آلاف الجنود رابضون على الحدود العراقية في انتظار أوامر قيادتهم بالزحف داخل العراق.. وعشرات عناصر القوة الجوية التركية أخذوا مواقعهم في كركوك المدينة العراقية.. وتتحرك الحكومة التركية في كل اتجاه لحسم الأمر في كردستان العراق والقيادة العسكرية التركية تؤكد انه في لحظة إعلان الأكراد عن دولة مستقلة لهم، فإن الجيش التركي سيصل الى الموصل وكل الشمال العراقي.

أجل في اسطنبول يرتفع الأذان باللغة العربية بعد ان نسخها كمال أتاتورك من كل مكان.. وفي اسطنبول ترى معالم الأجداد العظام من العثمانيين الذين أخذتهم الغيرة الى كل مكان يدافعون عن الناموس - كما يقول الأتراك - ترى مقابرهم وترى قصورهم ومساجدا أصروا على توسعتها وبنائها لتقوم برسالة الهدى في مواجهة غرب عنصري حاقد.. إلا ان بقاء مسجد القسطنطينية العظيم أياصوفيا على شكل متحف يعبر على أي وضع تعيشه تركيا.. وتركيا التي تجبر على استقبال البابا الشرير تجعلك وأنت تحتضن قباب ومآذن اسطنبول تصرخ أين الخليفة.. أين الخليفةّ!!

وزير الخارجية السوري يتهم فرنسا بتهديد استقرار بلاده

اتهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم فرنسا بتنفيذ سياسات تسعى لتقويض استقرار بلاده، وقال المعلم في تصريح للإعلام، دون أن يتطرق إلى التفاصيل، إنه لا يثق في السياسة الفرنسية الحالية، ويرى أنها محاولة للعدوان على استقرار سوريا.

وتوترت علاقات سوريا مع فرنسا منذ خفضت فرنسا اتصالاتها مع دمشق إلى الحد الأدنى، بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وقال المعلم متحدثا على هامش المنتدى الأوروبي المتوسطي في فنلندا إنه ليس لديه النية للاجتماع مع نظيره الفرنسي فيليب دوست بلازي. وأضاف قائلا "ستعقد عدة اجتماعات مع وزراء خارجية أوروبيين، لكن ليس مع الوزير الفرنسي"، وأنه لا يرى جدوى للاجتماع مع دوست بلازي. للإشارة، فإن باريس تحاول استعادة دورها وهيمنتها على القرار في لبنان، مع خروج الجيش السوري من لبنان، ووصول حكومة توصف بأنها موالية للغرب في بيروت.

كتائب الأقصى: نمتلك صواريخ مداها 5 كيلومترات

قالت كتائب شهداء الأقصى مجموعة "جند الله"، إنها تمتلك صواريخ جديدة يصل مداها إلى 5 كيلومترات، تحمل اسم "جند 1"، في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، المحاذية للعديد من البلدات الإسرائيلية داخل الخط الأخضر. وعرضت كتائب الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح خلال استعراض عسكري في أحد أحياء البلدة القديمة، وسط نابلس، عدداً من هذه الصواريخ. وبحسب ما تؤكده الكتائب، فإن مدى هذا الصاروخ يبلغ خمسة كيلومترات، ويحمل رأسا متفجرا يزن ثلاثة كيلوغرامات، مشيرة إلى أنه من تصنيع قسم الهندسة التابع لكتائب الأقصى. كما أعلنت الكتائب - حسب المركز الفلسطيني للإعلام - أنها تمتلك العديد من هذه الصواريخ في أنحاء أخرى من الضفة الغربية وستطلقها في الوقت المناسب.

الجولة 15 من بطولة القسم الوطني الثاني

اتحاد عنابة وجمعية الخروب وجها لوجه

سيكون الجمهور العنابي، بعد ظهر اليوم، على موعد مع مواجهة محلية مثيرة تجمع بين الفريق المحلي متزعم الريادة، بمطارده المباشر. وسيحاول اصحاب الأرض استغلال عاملي الملعب والجمهور لهزم الجمعية وبالتالي تعميق الفارق الى سبع نقاط يجعل الفريق العنابي في أحسن رواق للعودة الى الدرجة الأولى، لكن الزوار لن يرضوا بالخسارة وهم يدركون تمام الإدراك ان الخسارة ستبعدهم عن الصف الثاني.

مولودية العلمة المتواجدة في الصف الثالث تنتظرها مهمة صعبة في قسنطينة أمام السنافر المتواجدين في المركز الثامن، مواجهة تعِدُ بالكثير بين فريقين يعرفان بعضهما البعض جيدا، نفس الشيء قد يقال عن مواجهة اتحاد الحراش ومولودية قسنطينة اللذان يحاولان تدارك النقاط الضائعة.



مواجهة نارية بين العلمة وشباب قسنطينة

أبناء البابية يعدون بالارتقاء إلى المركز الثاني

يواجه فريق مولودية العلمة نظيره شباب قسنطينة في لقاء ناري يعتبر منعرجا حاسما لطيور العلمة الذين يتواجدون في رواق ملائم من أجل الارتقاء إلى المرتبة الثانية والاقتراب أكثر من هدف الصعود، خاصة أن كل الظروف مواتية من أجل العودة بنتيجة إيجابية من قسنطينة، حيث فضل المدرب نصر الدين دريد أن تكون تحضيرات الفريق طيلة الأسبوع بملعب حارش عمار بدلا من ملعب مسعود زقار، وذلك من أجل التعود على الأرضية الاصطناعية.

وإذا كانت المجموعة على أتم الاستعداد لإحداث المفاجأة بملعب بن عبد المالك، فإن التشكيلة العلمية ستكون محررة من المهاجم عزيان المصاب، كما سيغيب عن المقابلة كل من زاوي وشيالي وحيدوسي والهادي، وهي العناصر التي لم يستدعها المدرب ولم تسجل ضمن قائمة الـ 18 لاعبا الذين سيتنقلون إلى قسنطينة.

وحسب المتتبعين، فإن عودة المولودية بنتيجة إيجابية، يعني قطع شوط كبير نحو الصعود، خاصة أن البابية ستستقبل فيما بعد كلا من اتحاد عنابة وبوفاريك، ثم تتنقل إلى سعيدة، وهي المواجهات التي ستكون في صالح رفاق إبراهيم سالم الذين لا يرون أي بديل عن الصعود هذا العام.

وحسب المعلومات الواردة إلينا، من المنتظر أن يتنقل أنصار البابية بقوة إلى قسنطينة لتشجيع فريقهم الذي ينتظرون منه الكثير هذا الموسم.

سمير مخربش

الموك في رحلة المتاعب إلى الحراش

مجوج يوافق على عرض بورفع

ب.ع

بالرغم من النتائج السلبية التي "شربت" من كأسها مولوية قسنطينة منذ رحيل لطرش، وبالرغم من الثلاث خرجات المتتالية المقبلة عليها بداية من زوال الغد بالحراش، إلا أن بصيصا من الأمل يحرك أسرة البيضاء لانتزاع ورقة ضمن الثلاثة المؤدية إلى القسم الأول، والدليل على ذلك أن رئيس النادي رفقة بعض "المساهمين" دخلوا في سباق مع الزمن لضم عدد من اللاعبين حيث تلقوا الموافقة التامة من ناصر مجوج الذي وجد التهميش من مواسة في البليدة إلى درجة أنه لم يعد يستدعيه حتى ضمن 18 لاعبا ووصفه باللاعب العادي الذي لا مكان له في القسم الأول.. وينتظر أنصار البيضاء بفارغ الصبر انضمام لاعب "السياسي" السابق ليتولى قيادة المولودية في خط وسطها "الفارغ" حيث بينت المقابلات محدودية جميع لاعبي خط الوسط، سواء الهجومي أو الدفاعي، مما جعل مجاج يستعمل لاعبي الاحتياط والذين برهنوا عن محدوديتهم أيضا.

وبانضمام مجموج، بإمكان الموك التوقف عن خالوطة الوسط التي فشل فيها مكحوت ورفاقه، مما جعل بولمدايس الهداف وحتى بوطوبة يعودان إلى الوسط لملئ هذا الفراغ. ويرى بعض المسيرين أن تسريح مكحوت للشلف سيعود بالفائدة للفريق مقابل الاستفادة من الحارس مسعي.

وإذا كانت صفقة مجوج قد طويت، فإن البيضاء رمت سنارتها نحو مسعي حارس الشلف الاحتياطي، ولعريبي الذي من الممكن عودته إلى الكاب إضافة إلى عمار عمور الذي لا يلقى الإجماع في الموك؛ لأنه لاعب تقني وغير فعال في بطولة لا تؤمن إلا بالأهداف والروح القتالية.

يحدث هذا والموك متخلفة عن صاحب المركز الثالث، مولودية العلمة، بأربع نقاط، وعن صاحب المركز الثاني، جمعية الخروب، بخمس نقاط، وهذا يعني أن مجرد العودة بنقطة التعادل من الحراش التي تستعيد جمهورها هو هزيمة بالنسبة لفريق متأخر عن صاحب المقدمة بعشر نقاط، وقد لا تعني بعد ذلك الانتدابات إلا تبذيرا للأموال..

أما في حالة الفوز في الحراش واحتمال تعثر الخروب في عنابة والعلمة في قسنطينة، فإن الموك ستعود حتما للسباق، خاصة أنها ستستقبل في الجولة الثانية من مرحلة الذهاب الخروب، وفي الجولة السادسة مولودية العلمة.

الأوضاع لا تبعث على الارتياح في الموب

الفوز على تيارت يجنب الكارثة

لايزال أنصار مولودية بجاية لم يفهموا حتى الآن ما الذي يحدث لفريقهم الذي يمر بأحلك وأصعب فترة منذ انطلاق البطولة كونه تراجع في الأداء وتسجيل النتائج الإيجابية وتدحرج إلى الصف التاسع، كما صار يعاني من عقدة كبيرة عندما يلعب داخل قواعده كونه لا يسجل النتائج المنتظرة منه رغم الاستعداد الكامل لتشكيلته لتقديم الأداء وتسجيل الانتصار وعليه فأوضاع هذا الفريق لا تبعث على الارتياح إذا نظرنا إلى الأجواء السائدة به، حيث لم تتدرب عناصر التشكيلة سوى لفترة قصيرة وسجلنا غياب سبعة لاعبين في الحصص التدريبية، حيث غاب كل من عبدلي المصاب، وبونقجة، ثنيفي، حداد، تريعة ويرامي بالإضافة إلى رزوق، وأمام هذا فإن أمور الموب مازالت على حالها رغم تأكيد المدرب موازون عكس ذلك، حيث أشار أن أوضاع الفريق بدأت في التحسن وقد تتحسن أكثر خلال الجولات المقبلة بعد تدعيم التشكيلة بلاعبين بارزين وسيعتمد عليهم من خلال تشكيل مجموعة قوية التي بدأت في تسجيل الاستفاقة، مشيرا إلى التعادل الأخير المسجل أمام رائد القبة، وفي هذا السياق أجمع اللاعبون الذين التقينا بهم في الحصص التدريبية أن التهدئة وتحسن الأوضاع بالفريق يمر حتما عبر تسجيل الانتصار أمام شبيبة تيارت، معبرين أنه رغم صعوبة المهمة، إلا أنهم جاهزون للإطاحة بهذا المنافس وسيرفعون التحدي لتحقيق نتيجة إيجابية التي أصبحت جد مطلوبة من طرف الأنصار الذين وعدوا بمقاطعة فريقهم إذا بقي في الوضعية التي آل إليها.

ن. هارون

المدرب سنور يواجه فريقه السابق اتحاد بلعباس

وداد بوفاريك يستعيد تشكيلته كاملة

يواجه فريق وداد بوفاريك يوم غد بملعبه اتحاد بلعباس بكامل عناصره الاساسية، خاصة بعد تأكد مشاركة اللاعب فريد زروقات في هذا اللقاء وهو اللاعب الذي عول عليه مدرب الفريق عبد القادر سنور كثيرا لتسجيل اول انتصار له على رأس العارضة الفنية للوداد. وتبدو مهمة أشباله سهلة للظفر بنقاط الفوز، نظرا لتواضع منافسهم، اتحاد بلعباس الذي يعيش بيته الداخلي على فوهة بركان جراء التهديدات المتواصلة للمكتب المسير بتقديم استقالته جماعيا كرد فعل منهم على الإهمال الكبير الذي يعاني منه الفريق من طرف السلطات المحلية والولائية. إضافة الى عودة كل من مزياني وزناتي الى التشكيلة الرسمية لفريق الوداد. المدرب عبد القادر سنور، الذي يعد ابن اتحاد بلعباس، حيث قاده الموسم الماضي الى الدرجة الثانية، وعد بافتكاك فوز يخرجه ولو مؤقتا من الصف الأخير، ولتحقيق الفوز وعدت ادارة الوداد لاعبيها بمنحة معتبرة لم يكشف لنا المتحدث عن قيمتها.

نشير في الأخير ان ادارة الوداد ينتظر ان تلتقي على هامش هذا اللقاء بلاعب اتحاد بلعباس بوسوار للتفاوض معه لضمه الى الفريق على شكل إعارة، لتدعيم الخط الأمامي للفريق.

كريم مادي

فيما عوقب الفريق بمقابلة وعلق الرئيس استقالته

أمل بوسعادة يدخل الدوامة..

رفضت مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة قبول استقالة الرئيس الحاج بن عبد الله رئيس أمل بوسعادة، وأكدت أن القوانين تفرض تقديم هذه الاستقالة أمام الجمعية العامة، وقد تنقل مدير الشباب والرياضة إلى مقر دائرة بوسعادة أين اجتمع بالرئيس المستقيل في حضور رئيس الدائرة ورئيس البلدية، حيث عرض الرئيس بن عبد الله حصيلة أولية مدققة للمصاريف التي تحملتها خزينة الفريق منذ أن أشرف عليه والتي قال أنها لا تقارن أبدا مع مصاريف لفرق في نفس المستوى، بل إن فرقا تلعب في مستويات أدنى وميزانياتها ضعف ميزانية فريق أمل بوسعادة، الرئيس بوعبد الله الذي علق استقالته بعد تدخل أطراف كثيرة، قال أن بقاءه مرتبط بمدى استجابة الجهات المسؤولة لحاجيات الفريق الأساسية، خاصة وأن الخزينة فارغة والمواعيد الهامة متلاحقة.

ومن جهة أخرى علمت الشروق اليومي أن فريق الأمل البوسعادي قد عوقب من طرف لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية بمقابلة واحدة بسبب الأحداث التي أعقبت لقاءه مع وداد بوفاريك والتي نجم عنها إصابة الحكم المساعد بجرح في الرأس، هذه الأحداث التي مازالت تلقي بظلالها على واقع الفريق، إذ بعد استقالة الرئيس والمكتب، علمنا أن حصة الاستئناف ليوم الأحد شهدت غيابات كثيرة، ولم يحضرها سوى 8 لاعبين منهم 4 محليون، وأشرف عليها المدرب مصطفى قاسيمي بعد انسحاب الطاقم السابق، في حين فاز الفريق بلقائه التصفوي الأول لكأس الجمهورية بنتيجة 1 - 0 أمام نجم بوعقال وبتشكيلة معظمها من الأواسط، بينما يبقى لقاءه مساء الغد أمام مولودية سعيدة في إطار الجولة الـ 16 من بطولة القسم الثاني الممتاز غير واضح المعالم بسبب عدم التحاق الكثير من اللاعبين بالفريق طوال هذا الأسبوع. فهل تغامر الإدارة مرة أخرى بالأواسط؟

محمد حديبي

تخليدا لروح الحاج بن إمام

دورة في رفع الأثقال ببرج الكيفان

تنظم رابطة العاصمة لرفع الأثقال ظهيرة اليوم، ابتداء من الساعة الثانية (14,00) بالقاعة متعددة الرياضات ببرج الكيفان، دورة ودية في منافسة رفع الأثقال يشارك فيها ثلاثة فرق وطنية ويتعلق الأمر بنادي الجزائر الوسطى وفريق المسيلة وتشكيلة عن مدينة بريكة.

وأراد المنظمون من خلال هذه الدورة جعلها ذكرى لروح الفقيد الحاج بن إمام أحمد الذي وافته المنية في 30 جوان الماضي، وهو الذي قاد رابطة العاصمة لرياضة رفع الأثقال 29 سنة كاملة، أي منذ عام 1977 إلى غاية وفاته في 2006.

ق/ر

برنامج المنافسات:

القسم الثاني

اليوم الخميس سا 14:30:

اتحاد عنابة – جمعية الخروب.
شباب قسنطينة – مولودية العلمة.

غدا الجمعة سا 14:30:

مولودية سعيدة – جمعية بوسعادة.
مولودية بجاية – شبيبة تيارت.
وداد بوفاريك – اتحاد بلعباس.
سريع المحمدية – رائد القبة.
مولودية باتنة – اتحاد الذرعان.
نادي الرغاية – اتحاد بسكرة.
اتحاد الحراش – مولودية قسنطينة.

ما بين الرابطات

مجموعة الوسط اليوم الخميس سا 14:00:

وداد بن طلحة – شباب الزاوية
شباب برج منايل – سريع غليزان
شباب واد رهيو – نجم البرواقية
اتحاد سيدي عيسى – اتحاد خميس الخشنة
مولودية مخادمة – وداد الرويبة
شبيبة الشراقة – صفاء الخميس
شباب عين الدفلى – شبيبة الابيار

مجموعة: الشرق ": الخميس 30 نوفمبر (14ر00)

في عين البيضاء: اتحاد عين البيضاء – أولمبي الونزة
في سطيف: اتحاد سطيف – شباب ميلة
في الواد: أولمبي الواد – شبيبة سكيكدة
في شلغوم العيد: هلال شلغوم العيد – ترجي قالمة
في باتنة: أمل مروانة – اتحاد الشاوية (بدون جمهور)
في تبسة: اتحاد تبسة – أمل عين مليلة
في المسيلة: وداد المسيلة – شباب الميلية
في جيجل: شباب جيجل – نجم مقرة

الجولة الـ12 من بطولة القسم الوطني الأول

محليتان في العاصمة وبارادو أمام فرصة التخلص من الشراكة

كريم مادي

تدرك اليوم وغدا بطولة القسم الوطني الأول جولتها الثالثة عشر، ومرة أخرى ستكون مبتورة، بسبب تأجيل لقاء الرائد وفاق سطيف بمولودية العاصمة بسبب العودة المتأخرة لعناصر الوفاق من المملكة العربية السعودية بافتكاكهم ورقة العبور الى دور المجموعات من كأس رابطة ابطال العرب بالرغم من خسارتهم لمباراة الإياب امام اتحاد جدة بثلاثة اهداف لواحد.

غياب الوفاق سيكون في صالح صاحب الصف الثاني بارادو حيدرة الذي يستقبل غدا بملعب 20 اوت اتحاد البليدة الجريح بنتائجه السلبية، فريق شبيبة بجاية المتواجد هو الآخر في الصف الثاني تنتظره مهمة صعبة الى مدينة الزيانيين تلمسان لمواجهة الوداد المحلي وقد لا يعود اشبال شرادي الى قواعدهم سالمين للحاجة الماسة للمحليين لنقاط الفوز بتواجدهم في المرتبة ما قبل الأخيرة.

شبيبة القبائل وبعد العودة القوية في الجولات الأخيرة بتسجيلها لثلاثة انتصارات في اربع مقابلات تنتظرها مواجهة صعبة في البرج امام الفريق المحلي الذي يعيش لاعبوه على نشوة التأهل الى دور المجموعات لكأس رابطة الأبطال العربية.

ملعبا 20 اوت وعمر حمادي ببولوغين سيكونان على موعد اليوم مع مواجهتين محليتين في الملعب، الأول بين اولمبي العناصر بنصر حسين داي والثاني بين الاتحاد والشباب ونظرا لتقارب مستوى الفريق الاربعة يصعب التكهن باسم الفائز.

بقية المواجهات قد تعود نتيجتها الى الفرق المحلية.

اليوم الخميس سا 14:30

شباب باتنة – جمعية وهران
وداد تلمسان – شبيبة بجاية
مولودية وهران – جمعية الشلف
اولمبي العناصر – ن.حسين داي
اتحاد الجزائر – شباب بلوزداد
ش.ب.بوعريريج – ش.القبائل

غدا الجمعة سا 14:30

جمعية بارادو – اتحاد البليدة
و.سطيف – م.الجزائر أجلت

ملعب زبانة يحتضن قمة الغرب

مولودية وهران في امتحان صعب أمام الشلف

قمة الغرب دون منازع سيكون ملعب أحمد زبانة اليوم مسرحا لها بين مولودية وهران وأولمبي الشلف في لقاء يعد بالكثير، بالقياس للعودة القوية للمحليين في الجولتين السابقتين والتألق الكبير لأبناء عبد القادر عمراني منذ بداية البطولة. المولودية المستفيدة اليوم من عودة كل لاعبيها، ستكون مطالبة بتحقيق الفوز إن أرادت الإبقاء على حظوظها في لعب ورقة اللقب، لكن ذلك لن يكون سهلا أمام منافس أظهر قوة كبيرة، خاصة خارج قواعده، وهذا بفضل كمية اللاعبين المتواجدين بين يدي المدرب، وكذا نوعية هذه العناصر التي استطاعت منافسة أكبر الأندية والتواجد بين أصحاب المقدمة. وينتظر أن يعرف ملعب زبانة اليوم حضورا جماهيريا كبيرا، مع عودة النتائج وتجدد الآمال، فبعد أن جرت المقابلة السابقة أمام شبيبة بجاية أمام جمهور متواضع بفعل الهزيمة المسجلة في اللقاء الأسبق أمام وفاق سطيف، ينتظر أن يكون الحضور اليوم معتبرا، وهو ما قد يخلق ضغطا إضافيا على أبناء لكاك، باعتبار تغيير مزاج "الحمراوة" مقارنة بالموسم الماضي، أين كان مجرد الاحتجاج على اللاعب ممنوعا، فمع تراجع نتائج الفريق هذا الموسم، أصبح مزاج "الحمراوة" أكثر عصبيا، وهي النقطة التي يخشى أن توثر على أداء المجموعة.

تبقى الإشارة فقط إلى أن الحارس مزاير يواصل غيابه عن الفريق، والقضية مرشحة للتطور، خاصة مع اقتراب فترة التحويلات الشتوية.

■ ر. مختار

المالي ديالو في مفكرة لحلو

النصرية تواجه العناصر دون ملولي وشعيب

وسيم. ب

يغيب اليوم عن تشكيلة نصر حسين داي التي ستواجه أولمبي العناصر الثنائي شعيب وملولي المعاقب من قبل الطاقم الفني بسبب سوء التفاهم الذي وقع بينه وبين المدرب آيت الحسين الذي قرر عدم استدعاء اللاعب لمواجهة اليوم.

وتتواجد تشكيلة النصرية في لياقة جيدة تؤهلها لتحقيق نتيجة إيجابية أمام العناصر قبل خوضها للقاء المتأخر عن الجولة الماضية امام وفاق سطيف يوم الاثنين القادم، وهي المباراة التي سيغيب عنها الثلاثي علاق، عطافن وخديس بسبب ارتباطهم مع المنتخب الوطني العسكري، كما سيغيب هذا الثلاثي كذلك عن المباراة المحلية المرتقبة نهاية الاسبوع القادم امام مولودية الجزائر. من جهة اخرى، إقترح المناجير عاشوري على الرئيس مراد لحلو اسم المدافع المالي بوبكر ديالو، الذي يرتقب ان يحل بالجزائر الاسبوع القادم من اجل الخضوع الى اختبارات فنية وبدنية. وقبل ذلك ينتظر ان يصل غدا المهاجم الإيفواري ديكيتي الذي تراهن إدراة النصرية على استقدامه من أجل إعطاء دفع إضافي للخط الأمامي للفريق خلال مرحلة العودة.

منقلاتي ينتقد لاعبي العميد

الديريكتوار يرفض استقالة فرع كرة القدم

رفض أعضاء اللجنة المؤقتة لتسيير مولودية الجزائر الاستقالة التي التي تقدم بها مسؤولو فرع كرة القدم عشية اول امس خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته الاطراف الفاعلة في محيط العميد. وقرر الديريكتوار عزل عجاني عن الفريق بعد المشادات الكلامية التي وقعت بينه وبين خالد عدنان رئيس فرع كرة القدم بداية هذا الأسبوع بالميدان الملحق لملعب 05 جويلية.

على صعيد آخر وجه المدرب الحالي للفريق منقلاتي انتقادات كبيرة لبعض لاعبي الفريق بعد الأداء الباهت الذي قدموه امام نادي النصر السعودي، وهو ما حرم الفريق الجزائري من كسب ورقة التأهل الى الدور القادم من رابطة ابطال العرب، واتهم ذات المتحدث بعض اعضاء التشكيلة بالتآمر على النادي من خلال خلق بعض المشاكل والفوضى، وهو أثر سلبا على بقية التشكيلة يوم الاثنين الماضي.

■ يوسف. ب

عودة وزيري وعريبي لتعويض زيدان المغضوب عليه

اتحاد العاصمة أمام فرصة التدارك

حسين /ق

يلعب إتحاد العاصمة ظهيرة اليوم مباراة هامة جدا أمام الجار شباب بلوزداد على أرضية عمر حمادي ببولوغين، وتكمن أهمية هذه المواجهة بالنسبة لوصيف بطل الموسم الماضي في أنه مطلوب من المدرب لوبيلو وأشباله تجديد العهد بالإنتصارات وعدم الوقوع في فخ النتائج السلبية، مجددا لاسيما بعد الانهزام القاسي الذي سجله الفريق في الجولة الماضية أمام مستضيفه جمعية وهران.

لكن مأمورية العائد بلال دزيري ورفاقه لن تكون سهلة المنال أمام منافس يبحث هو الآخر عن نفسه، خاصة وأن المباراة تحمل الطابع المحلي الذي تذوب فيه كثير من العوامل إضافة إلى أن شباب بلوزداد يسعى هو الآخر لتدارك ما حدث له الأسبوع الماضي لما سقط سقوطا حرا على ميدانه بإنهزامه بثلاثية كاملة ضد قاهر العاصميين نادي بارادو حيدرة.

ويعلق المسامعية آمالا كبيرة على تواجد تعداد الإتحاد مكتملا بعد عودة المصابين وعدم وجود أي لاعب تحت طائل العقوبة، حيث وينتظر دخول المدافع سليم عريبي كأساسي بدلا من زيدان الذي أثار فتنة في الفريق بسبب تصريحه عقب مباراة جمعية وهران واتهامه لزميله الحارس زماموش صراحة بأنه يتحمل لوحده مسؤولية الإنهزام، ولم يكتف عن ذلك وإنما هدد بالرحيل في الميركاتو الشتوي، الشيء الذي دعا المدرب لوبيلو إلى الاستغناء عن خدماته في مواجهة اليوم، كما قد تعرف مباراة اليوم عودة المدافع خوالد إلى التشكيل الأساسي وهذا في وقت يبقى الشاب بن يمينة بعيدا عن الفريق لتواجده في فترة نقاهة.

بارادو والبليدة بتشكيلتهما الأساسية

مصير مواسة مرتبط بالانتصار

ينتظر ان يدخل فريق اتحاد بليدة لقاء يوم غد امام فريق بارادو حيدرة بتشكيلة مكتملة، بعد استنفاد بلواهم للعقوبة التي كانت مسلطة عليه اضافة الى اللاعبين ماروسي وحرباش بعد تعافيهما من اصابة منعتهما من المشاركة في المباريات الأخيرة، عودة هذين اللاعبين سيكون بمثابة جرعة اوكسجين للمدرب كمال مواسة لتسجيل نتيجة ايجابية تضع حدا لسلسلة من التعثرات التي سجلها ابناء مدينة الورود في الجولات الأربع الأخيرة .

فريق بارادو الذي بات واحدا من الفرق التي يحسب لها الف حساب، خاصة بقهره للفرق العاصمية وما تواجده في الصف الثاني لدليل قاطع عن مدى القوة الضاربة لأشبال المدرب كمال بوهلال الذي وصف هذه المواجهة بالصعبة، كون الفريق المنافس لا خيار له من الفوز، وهو ما سيزيد من صعوبة اللقاء، متمنيا ان يلعب في روح رياضية عالية.

■ ك.م

حساني يسدد الشطر الأول للاعبي بلوزداد

مكيوي وعمرون يسجلان عودتهما

ستكون تشكيلة شباب بلوزداد، التي تواجه اتحاد العاصمة، محروما من لحمر وواسطي بسبب الإصابة التي يعاني منها كل منهما، مقابل ذلك يعود الثنائي مكيوي وعمرون بعد استنفاذهما للعقوبة التي كانت مسلطة عليهما في اللقاء الماضي امام نادي بارادو. عودة هذا الثنائي من شأنها أن تمنح دعما جديدا لتشكيلة المدرب حسين ياحي بعد الهزيمة المذلة التي تلقتها فوق أرضية ميدانها نهاية الأسبوع الماضي أمام "الباك" وهي الهزيمة التي أدخلت الشك في صفوف أنصار اللونين الأحمر والأبيض.

وقصد تحفيز اللاعبين على تحقيق نتيجة إيجابية في مواجهة اليوم، أقدم الرئيس المؤقت للفريق بتسديد الشطر الأول من منحة إمضاء اللاعبين، حيث قام بمنحهم صكوك بقية الشطر الأول لكل لاعب، وهي الخطوة التي استحسنها كل اللاعبين الذي عبروا عن استعدادهم لرد الاعتبار للنادي اليوم.

■ و. ب

جمعية وهران في باتنة دون ثمانية لاعبين

المراهنة على الحالة المعنوية للمجموعة

في غياب ثمانية لاعبين أساسين يقودهم هداف الفريق سفيان حانيستار، تخوض اليوم جمعية وهران أول سفرية لها هذا الموسم إلى شرق البلاد، وبالضبط الى عاصمة الأوراس لمواجهة الشباب الباتني.

فبسبب الإصابة، سيكون المدرب أحمد سليماني مضطرا للبحث عن بدائل لكل من حانيستار، بن قورين، سايحي، وبطواف، مازري، بشيري، سنوسي وعبدوني، وهو ما يعني بالضرورة تقلص مساحة حرية الاختيار بالنسبة للمدرب وبالتالي تقلص حظوظ الفريق في العودة بنتيجة إيجابية، رغم وجود عدد كبير من الشباب في مدرسة الجمعية. ويعول أنصار الفريق كثيرا على الحالة المعنوية الممتازة للمجموعة، بعد الفوز الكبير المحقق في الجولة السابقة على فريق من العيار الثقيل رغم تراجع نتائجه هذا الموسم، وهو ما دفع بالمدرب سليماني إلى التصريح بأنه لن ينهي مرحلة الذهاب إلا بتحقيق انتصارات جديدة، ولأن كلمة انتصارات جاءت بصيغة الجمع، فهذا يعني أن سليماني يعد بالفوز اليوم، ثم أمام أهلي البرج الأسبوع القادم، ثم الفوز في تلمسان أمام الوداد. ومما زاد في تفاؤل المدرب سليماني وأنصار الفريق في العودة بنتيجة إيجابية هو تراجع نتائج شباب باتنة في الجولات الماضية، سواء داخل قواعده أو خارجه، وهو ما سيسعى زملاء روان إلى استغلاله اليوم ومحو آثار الهزيمة الوحيدة المسجلة هذا الموسم خارج وهران والتي كانت أمام شباب بلوزداد (3 - 1).

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس محياوي وعد بمنحة كبيرة في حالة العودة من باتنة بنتيجة إيجابية، قد تفوق ما وعد به اللاعبون قبل لقاء اتحاد الجزائر.

■ ر. مختار

بعد ما هدد المدرب شرادي بالإستقالة

جيلاني يؤكد أن أمور فريقه بخير

يؤكد مدافع شبيبة بجاية سمير جيلاني أن فريقه يوجد في صحة جيدة لمواصلة مشوار المنافسة بنفس الإرادة والعزيمة، مفندا الإشاعات المروجة حول تشكيلته مفادها أنها تعاني من مشاكل عديدة مع المدرب رشيد شرادي الذي قد يستقيل من العارضة الفنية إذا ما تواصلت عليه الضغوط والتهديدات من طرف الأنصار وبعض المعارضين لعمله.

وفي هذا السياق قال جيلاني أن الإهانة التي تعرض لها المدرب شرادي خلال الأسبوع الماضي لا يتقبلها العقل، كون أن المشرف الفني قام بعمل إيجابي مع اللاعبين وهو الأمر الذي أعطي ثماره بتحقيق الفوز أمام المنافس شباب باتنة، معتبرا أن تلك التصرفات صدرت من طرف أشباه الأنصار الذين ليست لهم أية علاقة برياضة كرة القدم وبالفريق كذلك لاسيما أن همهم الوحيد هو زعزعة الفريق وتكسير مستقبله ومسيرته الموفقة.

مدلل التشكيلة البجاوية أشار أن جل عناصر التشكيلة تفاجأت من تلك التصرفات اللاأخلاقية وعليه تضامن جل اللاعبين مع المدرب شرادي، كما وعدوا بمقاطعة المقابلات المقبلة إذا ما تكرر نفس السلوك الهدام الذي لايخدم مصلحة أي أحد وقد تضر بمستقبل الفريق الذي حقق نتائج إيجابية ويسعى إلى كسب لقب البطولة بالنظر إلى أن المنافسة لاتزال طويلة وكل شيء فيها ممكن، وعن مواجهة هذا الخميس أمام وداد تلمسان، أكد جيلاني أن زملاءه جاهزون لهذه المواجهة وسيدخلونها بكل قوة لإحراز نتيجة إيجابية ولم لا الفوز رغم صعوبة المهمة أمام فريق يحسن التفاوض فوق ميدانه، لكن رغم لك يرى محدثنا أن المباراة ستلعب في جانبها النفسي، فالفريق الذي يتحكم في أعصابه سيحرز الفوز وهو ما سيدفع برفاقه الى بدل قصارى جهودهم حى يكونوا في المستوى ويحرزوا النقاط الثلاث.

■ ن. هارون

اتحاد الرمشي - أولمبي أرزيو

منعرج البطولة الأول



ع.روابحي

تتحول أنظار متتبعي بطولة ما بين الرابطات للجهة الغربية من الوطن الى مدينة الرمشي أين سيحتضن ملعبها لقاء القمة ومنعرج البطولة الأول بين الرائدين اتحاد الرمشي الفريق المحلي الذي سيكون مدعوا أمام جماهيره للحفاظ على الريادة والرائد الثاني أولمبي أرزيو المتعثر في ميدانه أمام شباب عين تموشنت، الأرزيويون سيتنقلون إلى الرمشي ليس بغرض النزهة بل للدفاع على حظوظهم في التشبث بكرسي الريادة وعدم التفريط فيه بسهولة لأصحاب الأرض وهم يدركون جيدا المسؤولية الملقاة على عاتقهم وقد أجرى أبناء المدرب شريف الوزاني بحر هذا الأسبوع تحضيرات عادية، حيث أكد مدرب الأولمبي على صعوبة المهمة بالنظر لقوة الاتحاد، مشيرا إلى أن لاعبيه لم نسوا ما حدث لهم في اللقاء الأخير وبالتالي فإن الفوز سيكون حليف الفريق الأكثر تركيزا متمنيا أن يجرى اللقاء في روح رياضية تليق بالمرتبة التي يحتلها الفريقين.

اتحاد الرمشي

حجار يتوعّد "اللوما"

ب.سميح

أكد مدرب الرائد الرمشاوي شريف حجار في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" أن مواجهة القمة التي ستجمعه بشريكه في الريادة هي مقابلة عادية وأهميتها الوحيدة تتمثل في كونها ب 6 نقاط موضحا أن أشباله اعتادوا على المقابلات الصعبة وكسبوا خبرة ستمكنهم من حسن التفاوض في الظروف الصعبة خاصة بعد استعادة صاحب الخبرة واللاعب السابق لوداد تلمسان قندوسي، حجار طمأن الأنصار حول الحالة الصحية للنجمين خديم وزناقي اللذان أحدثت إصابتهما برسم المواجهة الماضية أمام اتحاد مغنية حالة طوارئ في صفوفهم لتبقى فعالية هذا الثنائي إضافة إلى بلخيرة عاملا مهما لمواجهة أبناء شريف الوزاني في مقابلة مفتوحة على كل الاحتمالات أمام فريقين يلعبان كرة حديثة وتبقى كل آمال أنصار الرمشي معلقة على الفوز الذي سيمكنهم بنسبة كبيرة من إنهاء الشطر الأول من البطولة كرواد لتدوي من جديد أهازيج "قولو للودادي العام الجاي داربي" في سماء الرمشي.



مواعيد نهاية الأسبوع

الجولة الـ 14 من بطولة ما بين الرابطات

الرائدان في معركة لقب الشتاء

ستتجه أنظار متتبعي بطولة ما بين الرابطات للجهة الغربية إلى مدينة الرمشي التي ستحتضن قمة مرحلة الذهاب بين الرائدين المحلي وقرينه في الترتيب اولمبي أرزيو، وهي المواجهة التي قد تعلن مبكرا بطل مرحلة الذهاب، بعد صراع انطلق منذ الجولة الأولى.

البرنامج

هـ.البرج - م.البيض
ش.تموشنت - مد.وهران
ا.الرمشي - أ.أرزيو
ش.عين الترك - ا.مغنية
ش.المشرية - م.تيغنيف
ش.سيف - غ.معسكر
ا.بشار.ج - و.مستغانم
ت.مستغانم - ن.الدبداية

ا. بشار الجديد - وداد مستغانم

عصمان متفائل بنتيجة المقابلة ويعد بالفوز

يجري فريق وداد مستغانم اليوم مقابلة سهلة مع مضيفه فريق اتحاد بشار الجديد، وبالرغم من الحالة الجيدة التي عليها اليوم أبناء عصمان عقب فوزهم الساحق الأسبوع الماضي على ضيفهم هلال سيف بثلاثة لصفر، إلا أن ترتيب الفريق ثالثا عقب هذا الفوز سوف لن يكون كافيا للاقتراب أكثر من رأس الترتيب، فالعناصر البشارية التي يترتب فريقهم في المراتب الأخيرة إلى حد الآن سوف لن يسأموا من طرق الأبواب للوصول إلى المنفذ الموصل لشباك الوداد خاصة وأنهم يلعبون في معسكرهم وأمام أعين وتصفيقات جمهورهم، إلا أن عصمان وأبناءه عازمون على المحافظة على ترتيب فريقهم في أسوأ الأحوال إن لم نقل الظفر بنقاط الفوز للتموقع أحسن في قائمة الترتيب وقد بدا ذلك جليا من خلال تفاؤل عصمان في تصريحه لـ "الشروق اليومي".

الحاج دال

ش.سيق - غ.معسكر

ماذا سيجني الغالي من غياب أنصار سيق؟

ق.مزيلة

يتنقل فريق غالي معسكر هذا الخميس إلى إحدى دوائر الولاية على مسافة لا تزيد عن 50 كلم للالتقاء مع مستضيفه شباب سيف، حيث ينتظر أن يكون هذا الداربي لقاء في أوج سخونته أمام مدرجات فارغة بسبب معاقبة الشباب بمباراة واحدة دون جمهور، هذا ما سيستغله الغالي كورقة رابحة في حوزته للضغط على أبناء مدينة الزيتون والعودة بنقاط المباراة خاصة وأن المستضيف معروف بقوة أنصاره الذين يعتبرون اللاعب رقم 12 اعتبارا من أنهم يؤازرون فريقهم حتى خارج قواعده.

من جهته، المدرب مرزقان أكد على لاعبيه ببذل جهد كبير للعودة بالزاد كاملا واستغلال فرصة غياب أنصار الخصم ولعب كرات نظيفة حتى يبقى اللقاء مناسبة للتصالح والتعارف بين أبناء المنطقة الواحدة، كما أقدم خلال هذا الأسبوع على تغيير خطة اللعب بعدما كانت 4-4-2 أصبحت 3-5-2 مضيفا بأن الخلل يبقى مطروحا على مستوى الدفاع، وبالتالي فإنه يرتقب تدعيم التشكيلة خلال فترة التحويلات.

من جهته، فريق شباب سيق ورغم عدم التقائه هذا الخميس بأوفيائه إلا أنه أصبح لزاما عليه تحقيق الفوز لتدارك فضيحة الأسبوع الماضي أين انهزم نتيجة 3-0 أمام وداد مستغانم من جهة ولتحقيق الهدف المسطر والهادف إلى منافسة باقي الفرق على المراتب الأولى، وبينما يلعب فريق سيق بتشكيلة مكتملة فان الغالي سيكون منقوصا من خدمات كل من باعوا وبوزيد المصابين وعمامرة المعاقب.

الجولة الحادية عشر لبطولة الجهوي الاول لرابطة سعيدة

صراع الملاحقين

تضع رزنامة الجولة الحادية عشر لبطولة الجهوي الاول رابطة سعيدة الرائد فوز فرندة في أحسن رواق للحفاظ على كرسي الريادة، باستقباله للفريق المتواضع اتحاد وادي تاغية. أما الملاحق شباب تيزي فسيكون أمام مهمة صعبة نسبيا بتنقله لمواجهة شباب بوقطب، وقد يسمح تعثره لفريق وداد تيسمسيلت بالارتقاء الى المركز الثاني في حال فوزه على ضيفه نادي بلدية الخيثر، أما باقي المواجهات الأخرى، فتبقى تفتقد لعنصر المفاجأة، ويرشح أصحاب الأرض بالظفر بنقاطها.

م.مراد

البرنامج

ش.بوقطب - ش.تيزي
م.الحساسنة - أ.ب.غريس
ن.لرجام - إ.م دوز
و.عين كرمس - غ.ب.معسكر
و.تسمسيلت - ن.ب. الخيثر
ف.فرندة - إ.و.تاغية
ش.تيرسين - هـ.سيف
و.عين كرمس - غ.ب.معسكر
ن.ماوسة - إ.المشرية

القسم الثاني

إ.بلعباس

المدرب عبدي يعود ويعول على مرحلة الميركاتو

م.مراد

تراجع مدرب اتحاد بلعباس عبدي الجيلالي الذي كان عرضة لوابل من السب والشتم من طرف بعض الأنصار خلال مواجهة فريقه الأخيرة أمام مولودية العلمة، دفع به إلى ترك أرضية الميدان قبل عشرين دقيقة من نهاية اللقاء عن قرار استقالته وأكد أن انسحابه كان بيداغوجيا أكثر منه شيئا آخر، كما أضاف أنه سيبقى على رأس العارضة الفنية إلى غاية نهاية الموسم وسيسعى جاهدا لتكوين فريق قوي يستطيع أن يفرض نفسه في الساحة الرياضية مستقبلا موازاة مع ذلك يبقى عبدي يعول كثيرا على مرحلة التحويلات الشتوية.

وفي هذا الصدد، أكد أن انسحابه سيكون لا رجعة فيه في حال ما إذا لم تعمل إدارة فريقه على جلب العناصر التي بإمكانها أن تغطي النقص الذي يعاني منه فريقه خاصة جلب العناصر التي بإمكانها أن تغطي النقص الذي يعاني منه فريقه خاصة على مستوى القاطرة الأمامية، إدارة عايدة التي تسعى لتلبية طلب المدرب، باشرت الاتصال بكل من اللاعب زوقاع الذي ينشط حاليا تحت ألوان وداد تلمسان وحارس مولودية بجاية سماحي، ولاعب أولمبي العناصر نور الدين بسعود الذي أكد أنه لم سيتوصل إلى اتفاق نهائي مع إدارة فريقه الحالي برمي إلى تسليمه ورقة تسريحه، هذا وفي الوقت الذي باشر فيه كل من حارس مولودية العلمة سابقا عراب، ولاعب مولودية بجاية كولة تدريباتهم رفقة المجموعة أكد رئيس الفريق أنه صرف النظر عن جلب كل من لاعب اتحاد العاصمة رحيش واللاعب مصايبح.

بالمقابل تقرر تسريح كل من اللاعب بوسعيد، درار واللاعب رفيق بوسوار، هذا الأخير الذي أكد أنه تلقى عروضا من فرق كثيرة أهمها شباب باتنة، أهلي البرج وشباب بلوزداد.

س.المحمدية - ر.القبة

من الأجدر بنقاط المباراة

ق.م

يستقبل فريق سريع المحمدية هذا الأسبوع ضيفه رائد القبة بملعب محمد والي بالمحمدية في لقاء ينتظر منه الجميع أن يكون ساخنا اعتبارا من أن طموحات الطرفين غير محدودة وكلاهما يرى بأنه الأجدر بالاستحواذ على نقاط المباراة، فسريع المحمدية الذي يحسن التفاوض داخل قواعده ولا يرضى بالهزيمة أمام أنصاره مطالب بتأكيد نتيجة الأسبوع الفارط أين فرض التعادل على اتحاد الذرعان وللحفاظ على المراكز التي يحتلها والابتعاد على الأقل عن مناطق الخطر وبالمقابل فإن الضيف رائد القبة يلعب مباريات جميلة خارج ملعبه بدليل إحرازه على العديد من النتائج الإيجابية على منافسيه داخل قواعدهم ضف إلى ذلك انه يمتلك عناصر قادرة على الزج بالفريق الى هرم الترتيب خلال المرحلة الثانية من البطولة. من جهته مدرب سريع المحمدية أبدى تخوفه الكبير من نتيجة اللقاء وقال بأن رائد القبة فريق لا يعرف الإهانة والضعف إذ أنه يناضل إلى آخر لحظة خاصة وأنه يلعب حاليا على ضمان البقاء ويرى المتتبعون أنه الصام بإمكانها الفوز على القبة بأنصارها الذين يعدون دائما لاعبا اضافيا لتدعيم التشكيلة خاصة عندما يجرى اللقاء بملعب المحمدية، هذا وسيخوض فريق الصام هذا اللقاء بتشكيلة كاملة.

م.سعيدة

عازمون على الفوز

أكد مساعد مدرب مولودية سعيدة ان معنويات اللاعبين جد مرتفعة عقب فوزهم على فريق سريع المحمدية في تغنيف 0/1 في إطار الدور ما قبل الأخير الجهوي من كاس الجزائر مشيرا في سياق حديثه عن اللقاء الذي سيجمع فريق المولودية بأمل بوسعادة مساء الغد أن تشكيلته عازمة على تحقيق الفوز وتسجيل نتائج ايجابية أمام أمل بوسعادة واتحاد بلعباس. وبحسب العديد من اللاعبين أمثال مناسلي وصحراوي، فإن عملية تدعيم الفريق بعناصر في الوسط والدفاع وقلب هجوم أثناء فترة التحويلات الشتوية سقوط دفعا كبيرا للفريق، وفقد علمت "الشروق اليومي" من مصدر مقرب من إدارة الفريق أن خزينة المولودية ستتدعم بـ 500 مليون سنتيم من عملية السبونسور لشركتي سونلغاز وسونطراك.

ف.زعاف

الجولة الحادية عشر لبطولة الجهوي الأول لرابطة وهران

التنافس على الرتبة الثالثة

يحمل برنامج الجولة الحادية عشر لبطولة الجهوي الأول رابطة وهران، مواجهات تبدو نقاطها في متناول أصحاب المقدمة على الورق، إذ سيستضيف الرائد اتحاد وهران ضيفه شباب سيدي محمد بن علي في مواجهة تبدو نقاطها في صالح الرائد بالنظر لعوامل عديدة، أما الملاحق شباب سيدي علي فسيحاول الحفاظ على الفارق بينه وبين الرائد وذلك بفوزه على ضيفه رائد وهران المنهار داخل قواعده في الجولة الماضية، نصر السانيا سيكون أمام مهمة صعبة نسبيا بتنقله لمواجهة فريق زدورية تموشنت والتي من شأن نتيجتها أن تخدم الملاحقين شباب ابن باديس ونادي بطيوة خاصة وأن التكهنات ترشحهما بالفوز، باقي اللقاءات ستعمل الفرق المضيفة فيها بالفوز وتحسين مرتبتها.

م.مراد

البرنامج

ش.أ.عبد القادر - غ.ع.تادلس
زدورية - ن.السانيا
ا.ندرومة - ن.وهران
أ.أرزيو (3) - ن.بطيوة
ش.الحناية - ش.س.الشحمي
ش.بن باديس - أ.مغنية
ا.وهران - ش.س.م.بن علي
سيدي علي - ر.وهران

أنصار شباب تموشنت غاضبون على مدير الشباب والرياضة

تساءل أنصار شباب تموشنت عن تدخل مدير الشباب والرياضة لذات الولاية للاستفسار عن الحالة الصحية للاعبي الفريق بعد الاعتداء الذي تعرض له الفريق والطاقم الفني للشباب في المباراة الأخيرة بمدينة أرزيو، حيث وصل إلى علم "الشروق اليومي" أن أنصار الفريق بصدد إمضاء شكوى يستفسرون من خلالها عن موقف مدير قطاع الشباب والرياضة كونه المسؤول الأول عن الرياضة وكرة القدم بهذه الولاية.

وعن لقاء هذا الأسبوع مع فريق مديوني وهران سيدخل فريق الشباب منقوصا من خدمات 4 لاعبين هم اللاعب زناقي وحيرش ومقداد، إضافة للحارس مهاجي بعد الإصابة. هذا الأمر سيؤثر على أداء ومعنويات فريق تموشنت التي توعد الأنصار بتعويضها من خلال حضورهم القوي لملعب مبارك بوسيف هذا الأسبوع قصد تشجيع الفريق لحصد المزيد من الانتصارات.

س.كسال

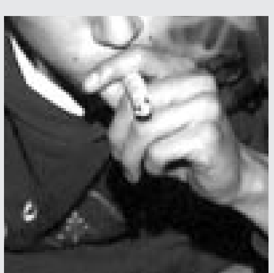
بطولة ما بين الرابطات المجموعة الوسطى

الجولة في خدمة الشراقة

من المنتظر تكون الجولة 14 لبطولة ما بين الرابطات للجهة الوسطى في خدمة الرائد فريق الشراقة الذي يستقبل صفاء الخميس فوق أرضية ميدانه في مقابلة تبدو سهلة للرائد لتعزيز رصيده الريادي بثلاثة نقاط إضافية، فيما سيكون فريق شباب وادي ارهيو في مهمة سهلة للفوز باللقاء الذي سيجمعه صاحب ذيل الترتيب البرواقية بينما سيتنقل سريع غليزان إلى الرغاية لمقابلة شباب برج منايل في مباراة صعبة بالنسبة للفريقين خاصة السريع الذي يتواجد في ظروف صعبة هذه الأيام.

ب.أمين

المخدرات تكلف بريطانيا 24 مليار دولار سنويا





قالت دراسة ميدانية بريطانية وزعت أمس، إن مشكلة المخدرات تكلف خزينة الدولة البريطانية أكثر من 15 مليارا «نحو 24 مليار دولار» جنيه إسترليني سنويا وإن تكلفة مشاكل وعلاج الشخص الواحد من المدمنين تصل إلى أكثر من 44 ألف جنيه إسترليني.

وأضافت الدراسة التي أشرف عليها قسم مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية البريطانية أن قيمة المخدرات غير القانونية المتداولة في أسواق إقليمي إنجلترا وويلز تصل إلى حدود 4,5 مليار جنيه إسترليني أما في إقليم أسكتلندا فتصل قيمتها إلى نحو 500 مليون إسترليني.

وأعربت عن الاعتقاد أن تكلفة الإجمالية لمكافحة المخدرات والعناصر المرتبطة بها مثل مكافحة الجريمة المنظمة والخدمات الصحية لمدمنيها وحالات الموت الناجمة عن المخدرات تكلف خزينة الدولة البريطانية حاليا نحو 15,4 مليار إسترليني سنويا أي بواقع 44 ألف و231 جنيه إسترليني لكل شخص مدمن.

أغنية الحمار تثير أزمة جامعية في مصر

أثارت مشاركة المطرب الشعبي المصري سعد الصغير في حفل افتتاح مهرجان الثقافة والفنون الأول للجامعات المصرية الذي استضافته جامعة المنصورة قبل يومين استياء واسعا في صفوف أعضاء هيئة التدريس بالجامعة العريقة وانسحب أساتذة في الجامعة من الحفل بعد أن فوجئوا بصاحب أغنية (العنب) الشهيرة يقف على خشبة المسرح ويغني وسط رقص هستيري من الطلاب أغنيته الجديدة: (بحبك يا حمار) في افتتاح المهرجان الأول للجامعة ما دفع عددا من أعضاء هيئة تدريس إلى الانسحاب بعد أن أعربوا عن استيائهم مما يحدث صراحة الأمر الذي وضع رئيس الجامعة في حرج بالغ خاصة عندما أبدى عدد كبير من الأساتذة استياءهم مما حدث أمام وزير التعليم العالي.

عنكبوت نادر بوجه يشبه الإنسان

شهد حي القاع بمنطقة (تيماء) بدولة قطر حدثا غريبا من نوعه.. عنكبوت بوجه إنسان؛ الأمر الذي أثار دهشة كل من شاهده؛ حيث يتميز العنكبوت بأنه يشبه وجه الإنسان وتفاصيل العينين والفم والأنف والحواجب..

وأشار المواطنون إلى أنه ظهر قبل نحو 6 أشهر.. حيث حرص البعض على الحصول على العنكبوت والاحتفاظ به لشكله المميز، وقد شوهد في أحد المنازل لعدة أيام ثم اختفى؛ مما قد يؤكد أن هذا العنكبوت ينتمي لفصيلة معينة موجودة في المنطقة، بحسب ما أوردت جريدة (الراية) القطرية.

في ملتقى مغاربي ـ فرنسي لبحث سبل التكفل الطبي به، البروفيسور بوزيد يكشف:

70 ألف إصابة جديدة بالسرطان في المغرب العربي سنويا

أرقام مخيفة تلك التي تتداولها الجهات المسؤولة عن السرطان، فآخر الإحصاءات التي كشف عنها البروفيسور كمال بوزيد، رئيس قسم الأمراض السرطانية بمركز مكافحة السرطان بالعاصمة، تشير إلى حوالي 70 ألف إصابة جديدة كل عام في المغرب العربي، منها 20 ألف تتعلق بسرطان الثدي لدى المرأة و15 ألف بسرطان الرئتين لدى الرجل.

إيمان بن محمد

أما فيما يتعلق بإحصاءات السرطان في الجزائر، أكد المتحدث أنها في ارتفاع مستمر، مشيرا إلى معدل 30 ألف إصابة جديدة كل سنة تضاف إلى عدد المرضى بالسرطان والمقدر عددهم حتى الآن بحوالي 250 ألفا. وأضاف المتحدث على هامش الملتقى المغاربي الثاني للأمراض السرطانية الذي انعقد أمس في جلسة مغلقة بمكتبة الحامة بالعاصمة أن عدد الإصابات الجديدة بسرطان الثدي عند المرأة بلغت في الجزائر 7 آلاف إصابة في العام و3 آلاف إصابة بسرطان عنق الرحم. أما بالنسبة للرجل الجزائري، فعدد الإصابات الجديدة بسرطان الرئتين بلغ 3 آلاف كل عام.

وبخصوص هذا الملتقى الذي شارك فيه خبراء ومختصون أجانب وبالضبط من المعهد الوطني للسرطان بفرنسا، ذكر البروفيسور بوزيد أن المشاركين فيه سيعملون في ورشات مغلقة للخروج بتعليمات حول تكوين رجال السلك الطبي و شبه الطبي في هذا المجال، بالإضافة إلى وضع معالم عملية حول التكفل بهذا المرض الخبيث في المغرب العربي. وفي هذا السياق أضاف المتحدث أن الطب يتطور كثيرا في مكافحة السرطان، فكما يوجد شخص من اثنين يموت خلال 5 سنوات من إصابته بالمرض، هناك أيضا شخص من اثنين يمكنه الشفاء منه إذا كان التشخيص مبكرا والعلاج ناجعا. وأضاف انه «على الجزائر أن تساير هذا التطور على غرار التلقيح الجديد للوقاية من سرطان عنق الرحم الذي تم اكتشافه في الخارج منذ 18 شهرا والذي بإمكانه أن يقينا من 3 آلاف إصابة جديدة بهذا السرطان كل عام. صحيح أن تكلفته مرتفعة بعض الشيء ـ حوالي 435 أورو للعلبة من 3 إبر ـ إلا أنها تبقى اقل بكثير من تكلفة العلاج الذي يكلف حوالي مليوني ونصف دينار جزائري للشخص الواحد.

الكشف المبكر يساهم في إكتشاف السرطان

وأعاب البروفيسور بوزيد على نظام التكفل الطبي الجزائري بالأمراض السرطانية التوزيع غير العقلاني للعلاج في إشارة إلى نقص مراكز مكافحة السرطان والضغط الكبير عليها حيث أن مركز بيار وماري كوري يستقبل حوالي ثلثي السكان. أما الطبيبة جمعة، المختصة في معالجة السرطان بمركز قسنطينة، فاشتكت هي أيضا من الضغط باعتباره المركز الوحيد في منطقة الشرق ويستقبل يوميا حوالي 200 إلى 260 مريض يوميا. وفي انتظار بناء 8 مراكز مكافحة السرطان من هنا إلى غاية 2009 حسب ما أعلنه البروفيسور بوزيد، تبقى الاستراتيجية الوطنية المتوخاة في هذا المجال ناقصة مقارنة بالتطور الطبي والوقائي الحاصل.

في آخر إحصائيات للدرك الوطني والأمن

الانتحار يحصد 62 روحا في تيزي وزو منذ بداية السنة

■ الإحصائيات الرسمية تشير إلى أن معدل الانتحار ارتفع إلى 5 حالات في الشهر

سجلت الإحصائيات الرسمية في تقارير كل من مصالح الأمن و الدرك الوطني لولاية تيزي وزو 62 حالة انتحار خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى نوفمبر 2006 (51 منهم من الذكور و 11 نساء) و أغلب هذه الحالات سجلت في كل من سيدي نعمان، فريحة، إيلولة، واضية، تيزي غنيف، بوزقان و غيرها مقابل 30 محاولة انتحار منها 15 محاولة انتحار عند الرجال و 15 عند النساء.

حسان. ز

ففي الأسابيع القليلة الماضية،أقدمت شابة تبلغ من العمر 27 سنة على وضع حد لحياتها بعد أن احتست مادة كيمياوية بمسكنها بتيزي غنيف ولاية تيزي وزو، كما أقدم طالب ثانوي في 17 من العمر على وضع حد لحياته رميا بالرصاص، و هذا بقرية «تاخريبت» ببلدية معاتقة ولاية تيزي وزو، حيث اتجه مباشرة إلى غرفة أبيه بعد عودته من الدراسة وأغلق الباب من الداخل، ثم أطلق الرصاص على نفسه من بندقية أبيه، و فور وقوع الحادثة تم نقل جثمان الضحية إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الأمر.

هذه المعطيات الإحصائية، أكدت بأن عدد المنتحرين يرتفع لدى الفئة التي تتراوح أعمارها ما بين 17 و45 سنة، هذا و قد تعدت هذه الفئة لتصل إلى حدود 70 سنة و85 سنة بحالة واحدة لكلتا الفئتين، كما سجلت الإحصائيات الأخيرة، أن أكثر الأشخاص المقدمين على الانتحار أميون، كما أكدت كذلك أن هذه الظاهرة مست كل الفئات الاجتماعية من أطفال وطلبة وبعض الإطارات مثل الأطباء و المحامين والمهندسين. و يقول المختصون في الطب النفسي بأن 70٪ من عمليات الانتحار تتم عن طريق الشنق وهي الطريقة الأكثر تداولا بين المنتحرين الرجال، و30٪ الباقية تمثل المنتحرات اللواتي يلجأن إلى التسمم، و السلاح ناري والأسلحة البيضاء أو القفز من مكان عال، والغرق في بعض الأحيان؛ ويذكر المختصون النفسيون أن المنتحرة تلجأ إلى وسيلة الانتحار السهلة وتبتعد عما يطيل المعاناة، بينما يفضل المنتحر الموت البطيء عن طريق الشنق أو استعمال وسائل حادة مثل شفرة الحلاقة أو السكين أو السلاح الناري، وتقع أكثر حوادث الانتحار بتيزي وزو خاصة في فصل الربيع، فقد أحصى كلّ من الدرك الوطني و مصالح الشرطة انتحار سبعة أشخاص في شهر مارس المنصرم، ستة في أفريل وخمس حالات في شهر ماي، بينما سجلت الشهور الأخرى بين حالة وخمس حالات، أما الحديث عن الدوافع الحقيقية التي تدفع بشبابنا خاصة إلى ارتكاب هذا العمل فتبقى من تابوهات الأسرة الجزائرية، والتي يفسرها بعض الأخصائيين النفسانيين بتدهور المحيط العائلي وسوء الأوضاع المعيشية، زد على ذلك أن أغلب المنتحرين نشأوا في محيط تسوده القلاقل والاضطرابات، إضافة إلى الحرمان أو الإحباط العاطفي الذي يصيب البعض منهم.

هربت من منزلها فوقعت فريسة الاغتصاب

4 سنوات سجنا لمختطف فتاة بالعاصمة

«الهروب من المنزل»، ظاهرة باتت شائعة في مجتمعنا الجزائري وتمثل الحل الوحيد للكثير من الشباب ـ خاصة في مرحلة المراهقة ـ للهروب من المشاكل العائلية واضطهاد الآباء. وقد يظن الكثير من هؤلاء بأنهم سيجدون الحرية والطمأنينة باللجوء إلى الشارع، إلا أنهم لا يعرفون بأن ما يخبّئه لهم هو عالم مليئ بالإجرام والرذيلة، وهو ما وجدته الضحية (أ.ح) التي هربت من بيت أبويها بسيدي بلعباس لتقع فريسة للاغتصاب في العاصمة.

إلهام بوثلجي

هذه الضحية التي التقيناها بمحكمة الجنايات لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة وهي تنتظر والقلق باد على وجهها الصغير، القصاص من الإنسان الذي غدر بها وأفقدها أعز ما تملكه الفتاة في الدنيا، بعدما خطفها ذات ليلة من 2 جويلية 2005 حينما كانت بساحة الشهداء بالعاصمة بصدد البحث عن فندق للمبيت وإذا بسيارة تقف أمامها طلب منها سائقها المتهم (ع.م) نقلها فركبت معه وأخبرته بكل عفوية أنها هاربة من المنزل العائلي وأنها تبحث عن نزل، وعندئذ توجه إلى إحدى الفيلات وبدأ ينادي صديقا له إلا أنه لم يعثر عليه فتوجه إلى الغابة حيث أوقف سيارته وأخبر الفتاة بأنه ينوي قضاء الليلة معها، فشرعت الفتاة المسكينة في الصراخ علها تجد من ينقذها من مخالب هذا الوحش الذي لم يرحمها ولم تشفع لها عنده دموعها التي ذرفتها بحرقة، ولا حتى توسّلاتها بأن يدعها وشأنها حيث وجه لها لكمة طالبا منها الاختيار بين الموت والاغتصاب ولا خيار بينهما، ولم يستمع إلى توسلاتها وقام بالتعدي عليها، وبعدها انطلق بها على متن سيارته وتوقف عند محل أحد الأشخاص الذي قال له «حرام عليك» وعند وصولهما عند حاجز الشرطة أشارت الفتاة لهم وحاولت الاستنجاد بهم فأوقفوا صاحب السيارة وأخبرتهم بما فعله بها.

وبعد التحقيق مع المتهم أحيل ملف القضية على محكمة الجنايات بسيدي امحمد بالجزائر العاصمة بتاريخ 16 نوفمبر 2006 ولما مثل المتهم (ع.م) بين يدي القاضي صرّح بأنه تعرف على الضحية بإحدى الحانات المسماة «الكرة الصغيرة» وسلم لها رقم هاتفه النقال لأنه اتفق معها على نقلها بعد السهرة، وفي حدود الحادية عشرة ليلا هاتفته وضربت له موعدا، فنقلها على متن سيارته إلى إحدى الفيلات بحي 5 جويلية أين كان صديقه يحتفل بيوم زفافه وبعد ذلك توجه إلى إحدى الملاهي بشاطئ تمنفوست وفي حدود الساعة الثانية عشرة ليلا توجها إلى ملهى «سانتا مونيكا» وبعد فترة خرجا منه وتوجها نحو مكان خال بحي فايزي أين أوقف سيارته ومارس معها العلاقة الجنسية واغتصبها بدون شعور، وغادر بها المكان إلى أن وصل إلى حاجز أمني أين نزلت من السيارة وأخبرت الشرطة.



القصر العدالة بشارع عبان رمضان

أما الضحية التي كانت مضطربة وخائفة جدا في الجلسة، فأكدت بأنه اغتصبها بالقوة بعد خنقها وضربها وقد قدمت شهادة طبية تثبت اغتصابها بالعنف.

أما النائب العام فقد طالب بإنزال أقصى عقوبة على المتهم (ع.م) لارتكابه جناية هتك عرض والخطف على مستوى حي فايزي بالعاصمة إضرارا بالضحية (أ.ح) ومعاقبته بـ10 سنوات سجنا نافذا طبقا لأحكام المادتين 336 و291 من قانون العقوبات.

وبعد مداولات هيئة المحلفين والمستشارين حكمت محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة بـ4 سنوات سجنا نافذا في حق امتهم (ع.م) لارتكابه جناية هتك عرض وهذا بعد استفادته من ظروف التخفيف.

في موضوع افتعلته مجلة "سوبر" الإماراتية

المطربة نادية حامل من زيدان ولا تفكر في الإجهاض



الصورة التي تصدرت مجلة "سوبر الإماراتية"

سمير بوجاجة

مجلة "سوبر" الرياضية الصادرة في الإمارات، إنفردت على حد تعبيرها بكشف المستور في قضية زيدان ونادية، وفي عددها الأخير الصادر هذا الأسبوع، لتروي الخبر -الفضيحة وتطوراتها الجديدة حسب مصادرها الباريسية. وجاء في المجلة أن المطربة التي نفت علاقتها بزيدان في السابق، هي الآن حامل منه. وأكثر من ذلك فهي لا تفكر في الإجهاض وتريد الاحتفاظ بجنينها لتكون أما لابن أو ابنة اللاعب زين الدين زيدان.

والظاهر أن المجلة لم يعجبها ما حدث مع زيدان مؤخرا والاستقبال الذي حظي به مؤخرا في "ستاد دي فرانس" في المباراة الودية التي جمعت بين فرنسا واليونان. وقالت المجلة "وكأن فرنسا أرادت أن تتجاهل ما يقال وما يكتب عن معشوق جماهيرها زيدان. فزيدان في قلب عاصفة غرامية منذ أسبوعين، زيدان الخجول، المتردد، قليل الكلام، رب العائلة المثالي، بطل لقصة غرامية... فهل العينان الساحرتان لنادية وقوامها الرشيق دفعت زيدان إلى الخطأ؟ أخبار وجود علاقة سرية بين الاثنين تنامت إلى مسامع الصحفيين والمراسلين في باريس منذ أكثر من شهر. زيدان لم يعد لاعبا محترفا يعاني الضغوط بين التمارين والمباريات، فهل يريد زيدان أن يتمتع بالحياة وهو ما لم يفعله منذ سنوات طويلة؟

ومهما كان فإن الضربة قد تكون موجعة لزيدان وعائلته، تضيف المجلة، فخروج هذه القضية على أعمدة الصحف، يمس صورة زيدان لدى الرأي العام والشركات التي دفعت مبالغ باهظة لاستغلال صورته البيضاء مثل شركة التأمينات "غياسارلي" وشركة "دانون".

وفي الأخير تطرح المجلة سؤالا حول ردة فعل مدام زيدان المعروفة بشخصيتها القوية ومزاجها الساخن الحامي، رغم أنها لا تحبذ الظهور في دائرة الضوء. فهل يؤدي ذلك إلى حصول زيدان على بطاقة حمراء من بيت الزوجية كتلك التي أعطاها له الحكم الأرجنتيني هوارشيو في نهائي المونديال الألماني بعد نطحه ماتيرازي الشهيرة؟

الظاهر من القراءة الأولية لهذا الموضوع، أن المجلة أرادت استدراك موضوع فاتها فعادت إليه باختلاق خبر لا يعرف مصدره وصعب تصديقه، فمن غير المعقول أن تكتشف مجلة إماراتية ما غاب عن الصحافة الفرنسية المعروفة ببحثها عن المواضيع المثيرة. كما أن الموضوع حمل الكثير من الأخطاء التي تثبت عدم صحته من الأساس. فصاحب المقال يخلط بين المجلات التي تناولت الموضوع في فرنسا، ويذكر مجلة "غالا" عوض "فواسي" كما أنه ينسب التصريحات التلفزيونية للمطربة نادية إلى قناة "أم 6" عوض قناة "فرانس 3" وهو ما يثبت أن الموضوع من أصله مفبرك وبطريقة مفضوحة، وأن المجلة لا تريد سوى صناعة الحدث حتى وإن كان الأمر لا يمت إلى الواقع بصلة طبعا وهذا لسرقة الأضواء ورفع المبيعات.

زيدان بالجزائر الشهر القادم

ينتظر أن يحل زين الدين زيدان بالجزائر في الحادي عشر ديسمبر الداخل في زيارة تدوم خمسة أيام، خصص منها يومان لزيارة بوخليفة، قرية أجداده، والتجوال بأحراشها.

وفي أجندة نجم الكرة الفرنسية تواجده بموطنه الأصلي، مقابلة الرئيس بوتفليقة الذي كان قدّم له دعوة رسمية شهر جويلية الماضي، من خلال رسالة وجهها له عقب قيادته للديكة إلى نهائي كأس العالم بألمانيا.

وحسب مصادر مطلعة، فإن زيدان تردد كثيرا قبل إعطائه الموافقة النهائية بالمجيء للجزائر، بسبب تخوفه من أن توظف زيارته سياسيا، والدليل على ذلك قبوله بسرعة فائقة دعوة صاحب جائزة نوبل للسلام لهذه السنة بزيارة بنغلاديش التي زارها شهر نوفمبر الجاري وذلك في إطار مبادرة خيرية لأطفال بنغلاديش المعوزين.

الرئيس السوري يستقبل جوليا بطرس



جوليا بطرس رفقة الرئيس السوري بشار الأسد

في إطار جولة فنية خيرية تقوم بها في عدد من الدول العربية لصالح عائلات شهداء حرب لبنان الأخيرة، زارت المطربة اللبنانية جوليا بطرس سورية حيث استقبلها الرئيس السوري بشار الأسد في قصر الرئاسة وأثنى على دور الفن الملتزم بالقضايا الوطنية والقومية الذي تقدّمه جوليا، كما أثنى على مواقفها المعبّرة والمتفاعلة مع الأحاسيس العربية، متمنياً لها النجاح في مسيرتها الفنية. يُذكر أن جولة جوليا التي حملت شعار "أحبائي" وهي عنوان أغنيتها التي اقتبستها من رسالة أمين عام بحزب الله" السيد حسن نصر الله إلى المقاتلين في الحرب الأخيرة شملت أيضاً دولة الإمارات العربية المتحدة.

إشتكت من الوضع البدائي جدا في الجزائر

سلمى غزالي: والدتي اضطرت للطبخ في برنامج "عيش براري"



تحدثت سلمى غزالي عن تجربتها في البرنامج الجديد الذي ستقدمه عبر التلفزيون الجزائري وقناة ال lbc (عيش البراري) ابتداء من 5 ديسمبر المقبل والذي تم تصويره في محمية القالة بالجزائر، وذلك عبر إذاعة بصوت الغد" الأردنية، المفاجأة أن نجمة ستار أكاديمي 2 التي كان من المفروض أن تقوم بالترويج للبرنامج من منطلق أنه يقدم دفعة قوية للسياحة في بلدها الجزائر راحت تتحدث عن الظروف الصعبة التي صور فيها العمل بسبب انعدام المرافق السياحية المؤهلة لاستقبال برنامج بمثل هذا الحجم، وكأنها كانت تريد أن تقول إن لبنان أو الأردن كانت أولى بالبرنامج، وجاء على لسان سلمى في ردها على سؤال حول الأجواء التي أحاطت بالعمل قالت بلقد كان الوضع بدائيا جدا والفندق قديم، حتى أن والدتي اضطرت لأن تطبخ بنفسها لفريق العمل".

تصريحات سلمى خطيرة جدا، فهي أيضا تسيء لسمعة الشركة الجزائرية المنتجة لهذا البرنامج وهي شركة بفوكس الجزائر" التي كان صاحبها قد صرح في وقت سابق لـ "الشروق اليومي" انه وفر كل الإمكانيات لإنجاح هذا العمل ولم يبخل عليه بمجهوده أو بماله. تجدر الإشارة إلى أن سلمى حضرت البرنامج الاذاعي المذكور برفقة زوجها بشار في الاتجاه المعاكس تماما، تكلما الاثنان عن عشقهما الأبدي للبنان والأردن، فقال بشار "التنوّع الجغرافي مهمّ جداً حيث تفصل نصف ساعة بين البحر والجبل إضافة إلى الحرية في لبنان، كل ذكرياتنا محصورة في بيروت". وعلقت سلمى قائلة "أحب لبنان، لكني أعشق الهندسة المعمارية في الأردن".

من جهة أخرى، صرح بشار أنهما سينضما الى شركة "روتانا" الى جانب مجموعة من نجوم البرنامج، أما علاقتهما الزوجية فلا علاقة لها بعملهما الفني، فلكل منهما جمهوره، وهما يعيشان صراع المعجبات والمعجبين من الطرفين، لذا تقول نجمة "ستار أكاديمي2" سلمى وزوجها بشار إنّهما يتفهمان هذا الإعجاب شرط ألا يزيد عن حده.

◆ سمير. ب

نانسي عجرم تعيش إحساسا جديدا.. والزواج ستعلنه في وقته

نانسي عجرم

لأنها النجمة الأكثر شهرة و انتشاراً و إثارة للجدل فهي غالباً ما تكون في قلب الحدث، حتى وإن لم يكن الحدث متعلقاً بها مباشرة... بعدأغنيتها الأخيرة "إحساس جديد" التي أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام منذ بدء عرضها في عيد الفطر، والاهتمام الجماهيري والاعلامي بهذه الأغنية له عدة أسباب، منها: القصة الجريئة والمميزة التي قدّمتها عن حياة الصم والبكم، إلى جانب تعاونها مع سعيد الماروق لأول مرة، وما يثار عن انفصالها فنياً عن مدير أعمالها جيجي لامارا.. وبسؤالها عن مجمل هذه الأمور قالت نانسي، التي أحيت حفلاً في ألمانيا يوم 18 من الشهر الجاري اسبق وقلت قبل تصوير هذا العمل إنني متفائلة للتعاون مع سعيد الماروق. وكنت واثقة من ان سعيد سيعطيني نتيجة رائعة. واليوم ألمس في كل مكان أذهب إليه مدى نجاح هذا العمل".

أما عن موضوع الزواج وما أشيع حول انفصالها عن جيجي فقد ابتسمت نانسي وقالت: "إعتدت على هذه الأمور وهذه الاشاعات والأقاويل. لذلك، لم أعد ألتفت لهذه الأقاويل. وبالنسبة لجيجي فشهادتي به مجروحة، والزواج سأعلنه في وقته، ولن أخفيه عندما يكون أمراً جدياً وموجوداً. أما الآن، فلا يوجد أي شيء يتعلق بموضوع الزواج الذي بات يقلق الآخرين أكثر مما يقلقني".

عمرو دياب يسدد 3 ملايين للضرائب ويغني في دبي بـ86 ألف دولار

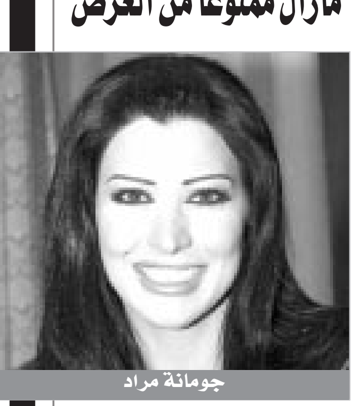
عمرو دياب

تقاضى المغني المصري عمرو دياب 86 ألف دولار لقاء غنائه لثلاث ساعات في دبي، جانفي المقبل. ولم تؤكد الشركة المنظمة "صن دانس" الخبر، إلا أن مسؤولاً فيها لم ينفه أيضاً، كاشفاً أن "دياب تقاضى منا أقل من التسعيرة الاعتيادية التي تدفع له عادة، والتي تتجاوز المئة ألف دولار عن الحفلة الواحدة، وقد تحمس للغناء في دبي بعد وقت طويل على آخر حفلة له في المدينة".

وكان دياب زار دبي أكثر من مرة وغنى على مسارح "ليالي دبي"، وهي الفعاليات الفنية التي ترافق في العادة مهرجان التسوق، وتشهد حضوراً فنياً وجماهيرياً كثيفاً. وفي المرة الأخيرة، غنى صاحب "شوقنا أكتر شوقنا"، في حديقة "الخور" ضمن فعاليات احتفالية لشركة السيارات الأمريكية "جنرال موتورز" قبل سنتين. وكانت "صن دانس" أعلنت في وقت سابق عن حفلة دياب في نوفمبر الجاري، قبل أن تعود وتؤجلها الى 11 جانفي المقبل، بسبب ما وصفته بـ "ضغوط شركة روتانا المنتجة لألبومات دياب، كي يفرغ من تسجيل ألبومه الجديد "خليك معايا" قبل أن يبدأ جولة غناء عالمية في 31 ديسمبر المقبل". وسيغني دياب أغانيه الجديدة على المسرح المفتوح في مدينة دبي للإعلام، وتتراوح أسعار البطاقات بين خمسين ومئة دولار أمريكي، وكان عمرو دياب قد دخل في مشاكل كبيرة في المدة الاخيرة مع نيابة مكافحة التهرب الضريبي المصرية التي حفظت التحقيقات مع المطرب، وقررت إنهاء الدعوى الجنائية ضده بعد سداده الضرائب المستحقة عن مجمل أعماله الفنية، التي كانت الجهات الضريبية رأت أنه أخفى البيانات الحقيقية في شأنها. وسدد دياب للسلطات المالية المتخصصة قبل أيام، ثلاثة ملايين و400 ألف جنيه مصري.

بدعوى أنه يبرز سلبيات المجتمع المصري

مسلسل "القاهرة ترحب بكم" مازال ممنوعا من العرض



جومانة مراد

أعلن المخرج التلفزيوني محمد حلمي أنه سيتقدم بشكوى رسمية لأنس الفقي، وزير الإعلام المصري، ضد رقابة التلفزيون التي منعت مسلسل "القاهرة ترحب بكم" بطولة الفنانة جومانة مراد، من العرض على القنوات الأرضية، بدعوى أنه يبرز سلبيات المجتمع المصري بشكل مبالغ فيه، ثم جاء فوز المسلسل بجائزة فضية في مهرجان الإذاعة والتلفزيون ليبرز التناقض الشديد بين جهات وزارة الإعلام المختلفة، فبينما رشحته الجهة المنتجة وهي تابعة للدولة لتمثيل مصر في المهرجان تمنع الرقابة عرض المسلسل، وقال المخرج محمد حلمي إن الرقابة ذكرت سببين للمنع هما: كثرة إعلانات الشوارع في المسلسل، وهو أمر مردود عليه بوجود مشاهد عديدة في الشوارع، وأنه لا يوجد تركيز على إعلان محدد، أما سلبيات المجتمع والتي لم يذكرها بدقة تقرير الرقابة، فكأنه اعتراض على محاولة الدراما كشف الحاضر والوصول إلى حلول.

كانت رقابة التلفزيون المصري قد منعت أيضاً مسلسل "قاع المدينة" ثم عادت ووافقت عليه بعد التدخل لدى الوزير رغم أن المسلسل من إنتاج جهات تابعة للتلفزيون المصري. ويدور مسلسل "القاهرة ترحب بكم" عن أب شديد الثراء ومتعدد الزيجات، يرسل لأبنائه من مطلقاته الثلاثة يطالبهم بالعودة من عدة دول مختلفة، ويعود الأبناء ظناً منهم أن الأب يريد توزيع الثروة عليهم، لكنه يطلب منهم اصلاح أخطائه في الماضي حتى ينالوا تلك الثروة. ومع جومانة مراد يشارك في البطولة جميل راتب، وعبد الرحمن أبو زهرة، وتهاني راشد،

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 30 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ09 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1855 ■
سحب من العدد:1854 ■ 195814 نسخة

من أجل سرقة صندوق الزكاة

جريمة قتل داخل مسجد في ميلة

غرقت بلدية واد سقان، التابعة لولاية ميلة والتي تبعد عن قسنطينة بـ 25 كلم، في دماء جريمة قتل مفزعة راح ضحيتها شاب كان يؤدي صلاة الظهر دفاعا عن صندوق الزكاة المتواجد داخل مسجد البلدة..

الجريمة وقعت ظهر أول أمس عندما دخل شخص مشبوه مسجد عبد الحميد بن باديس بغرض السرقة حيث كانت عيناه مصوبتان نحو صندوق الزكاة، ولكن لسوء حظه وسوء حظ الضحية أيضا صادف أحد الشباب داخل المسجد من الذين يعرفون التاريخ الأسود للسارق فارتبك اللص ثم دخل في شجار مع الضحية إنتهى بزرع خنجر عبر طعنات متتالية على مستوى البطن والقلب وفر هاربا دون أن ينال من صندوق الزكاة..

■ أ. ب

مواقيت الصلاة

- الفجر: 06:10
- الظهر: 12.38
- العصر: 15.13
- المغرب: 17.35
- العشاء: 18.58

bakimou7@hotmail.com

المركز الثقافي الجزائري في باريس

تشويه صورة الجزائر في فرنسا

سمير بوجاجة

احتج الكثير من المثقفين الجزائريين في فرنسا على النشاطات التي ينظمها المركز الثقافي الجزائري بباريس، حيث يرون أن هذا المركز يقوم بدوره على أكمل وجه، لكن في الاتجاه المعاكس تماما، فأغلب نشاطاته تعطي صورة سوداء عن الجزائر وتعيدها سنوات إلى الوراء، كما أن بعض التظاهرات كانت مشبوهة مثل معرض الصور الذي أقيم منذ مدة في هذا المركز حول موضوع جرائم الإنسانية والذي ضم صورا عن الهولوكوست وحضرته أكثر من شخصية يهودية متطرفة.

وحاليا ابتدع المركز الجزائري في باريس خطة جديدة للترويج لأفكار القائمين عليه من خلال نشاطاته في العروض السينمائية، حيث يعرض المركز مجموعة من الأفلام الفرنسية الإنتاج والتوجه على أساس أنها أفلام جزائرية وتمثل المجتمع الجزائري ومن بين هذه الأفلام "بلاد رقم واحد" الذي سبق أن تناولناه وتطرقنا الى موضوعه المسيء للجزائر وسيعرض في المركز بتاريخ 21 ديسمبر المقبل. أما الفضيحة الحقيقية، فهي عرض الفيلم الروائي القصير "كبة الصوف" للمخرجة فاطمة الزهراء زموم الحاصل على جائزة في مهرجان قرطاج الأخير ويعرض في 7 ديسمبر القادم. الفيلم يروي قصة المهاجر الجزائري في فرنسا محمد في بداية السبعينيات الذي يقرر استقدام عائلته، زوجته فتيحة وأبنيهما للعيش معه في إحدى الضواحي الباريسية، محمد يواصل حياته بشكل عادي يغادر بيته صباحا للعمل ويغلق باب البيت على زوجته وأبنائه بالمفتاح، فلا تجد الزوجة المقهورة سوى اللجوء إلى ذكائها لابتكار طرق جديدة للتواصل مع المحيط الخارجي ومنها عنوان الفيلم "كبة الصوف" والسيناريو للمخرجة، بينما أسندت البطولة لكل من فضيلة بلقبلة ومحمد ورداش.

والسؤال المطروح هو هل تخصص الجزائر من ميزانيتها الملايين بالعملة الصعبة سنويا لمراكزها الثقافية في الخارج لتعرض مثل هذه الأفلام، في الوقت الذي تحرص فيه كل المراكز الثقافية ومنها المركز الثقافي الفرنسي في الجزائر على تصدير ثقافته وإظهار فرنسا بوجه مشرف وفوق كل الشبهات.

فاطمة الزهراء زموم

بعد اكتشاف ثغرة مالية في رواتب عمال التربية بسطيف

رئيس مصلحة الأجور رهن الحبس المؤقت وزوجته تحت الرقابة القضائية

سمير مخربش

أمر أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة سطيف بإيداع رئيس مصلحة الأجور بمديرية التربية لولاية سطيف رهن الحبس المؤقت ووضعت زوجته تحت الرقابة القضائية بعد ما وجهت لهما تهمة اختلاس أموال الغير، حيث تبيّن بأن هناك ثغرة مالية في أجور العمال تقدر بـ164 مليون سنتيم، كانت تخرج من الخزينة بأساليب غير قانونية، وذلك عن طريق التلاعب بالحسابات المتعلقة بأجور الأساتذة والمعلمين، فكانت أغلبية العمليات تتم عند الاستفراد بجهاز الإعلام الآلي وعند الشروع في صبّ المبالغ المالية.

وحسب مصادرنا، فإن قاضي التحقيق، أصدر قراره بناء على تقرير الفرقة المالية التابعة للشرطة القضائية لأمن ولاية سطيف والتي وقفت على عدّة تحويلات غير قانونية، كانت تقتطع من أجور العمال منذ سنة 2002 وهو الأمر الذي تمّ اكتشافه في شهر سبتمبر الماضي، عندما تقدمت إحدى المعلمات بشكوى لدى المقتصد تقول فيها بأنها لم تتلق أجرتها الشهرية، وهذا في الوقت الذي أكدت لها مصلحة الأجور أن راتبها يوجد ضمن القائمة المرسلة إلى المراقب المالي، وهو الأمر الذي استغرب له الجميع، لكن بعد تتبع أطوار العملية، تبيّن بأن الأمر يتعلق بعملية اختلاس، وبعد التحقيق الإداري الذي أشرفت عليه إطارات من مديرية التربية انكشفت القضية وتمّ إصدار أمر بتوقيف رئيس مصلحة الأجور عن العمل وإحالة الملف على العدالة، لينتهي الأمر بإيداع المتهم رهن الحبس المؤقت واتهامه بتحويل مبالغ مالية من أجور العمال إلى حسابه الخاص وحساب زوجته، التي تعمل كمعلمة في الطور الإبتدائي والتي وضعت تحت الرقابة القضائية، بعد اتهامها بالمشاركة في الجريمة. وحسب مصادرنا، فإن زوجة رئيس المصلحة، نفت كل التهم المنسوبة إليها وأنكرت أي نوع من التواطؤ في العملية.

يذكر أن قطاع التربية بولاية سطيف، اهتز لهذه الحادثة التي تعتبر الأولى من نوعها، ومن شأن المحاكمة أن تكشف عدّة ملابسات.

حاولت أن ترشي حارسة سجن قالمة

الحبس لفرنسية بتهمة الرشوة

أصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، مساء أول أمس، أمرا بإيداع المتهمة (م.ش) البالغة من العمر 52 سنة، وهي فرنسة من أصول جزائرية، رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمتها بتهمة الرشوة والمصادرة، وحسب مصادرنا فإن المتهمة التي كانت تملك رخصة اتصال لزيارة شقيقتها الموقوفة بمؤسسة إعادة التربية بقالمة، وبعد انقضاء الوقت القانوني المحدد للزيارة، أقدمت المتهمة على تسليم ورقة نقدية من فئة 50 أورو؛ أي ما يعادل حوالي 5000 دينار جزائري للعون المكلفة بحراسة السجينات، من أجل السماح لها بالبقاء لوقت أطول مع شقيقتها الموقوفة، وبعد اكتشاف أمرها من أجل الرشوة تم الاتصال بالسيد وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة من طرف مدير مؤسسة إعادة التربية، حيث تم توقيفها واقتيادها إلى مقر المصلحة الولائية للشرطة القضائية أين تم تكوين ملف قضائي ضدها وتقديمها أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، والذي أمر بإيداعها الحبس المؤقت الى حين محاكمتها بتهمة

محاكمة عمي موسى في غليزان

كاتب ضبط وراء القضبان

أودع أول أمس، كاتب ضبط لدى محكمة عمي موسى الحبس المؤقت بأمر من قاضي التحقيق لدى محكمة وادي ارهيو بتهمة تحويل مبالغ مالية من الصندوق. القضية تم الكشف عنها، حسب مصدر موثوق، خلال الزيارة التفتيشية التي قامت بها النيابة العامة لمحكمة عمي موسى بحر الأسبوع الجاري، حيث تبيّن وجود نقص في الصندوق وعدم مطابقة المبالغ المالية مع عدد الوصلات، ما دفع بالجهات المعنية إلى فتح تحقيق لمعرفة وجهة هذه المبالغ.

■ ب. باقي

السفير الأمريكي من تلمسان

تسهيلات في منح التأشيرة للمتعاملين الجزائريين

كشف سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، السيد روبرت فورد، خلال لقائه بالمتعاملين الاقتصاديين ورجال الأعمال بقاعة المحاضرات الملحقة بالغرفة التجارية والصناعية التافنة، مساء أول أمس، أن المصالح القنصلية لبلاده ستخص رجال الأعمال الجزائريين بتسهيلات كبيرة، فيما يتعلق بطلبات التأشيرة الخاصة بدخول التراب الأمريكي، مؤكدا أن كل استفسار يرد عن طريق الأنترنيت سيرد عليه خلال 24 ساعة التي تليه، داعيا المتعاملين الجزائريين إلى تدعيم الاستثمار الأمريكي الجزائري خارج نطاق المحروقات والمواد البترولية، مؤكدا أن "بلاده متفائلة بمستقبل الاستثمار في الجزائر".

تعتبر العملية الرابعة لقوات الأمن الخاصة بخنشلة

تفكيك شبكة لدعم وإسناد المجموعات الإرهابية بوسط المدينة

ذكرت ظهر أمس الثلاثاء، مصادر مطلعة للشروق اليومي، أن عناصر الأمن الخاص، التابعة لقوات الجيش الوطني الشعبي بولاية خنشلة قد تمكنت خلال الأربعة والعشرين ساعة الأخيرة من تفكيك شبكة لدعم وإسناد الجماعات الإرهابية النشطة تحت لواء الجماعات السلفية للدعوة والقتال الذي أعلن مؤخرا انضمامه للتنظيم الإرهابي الدولي "القاعدة" الذي يقوده أسامة بن لادن الرقم الأول المطلوب لدى الجهات الأمنية الأمريكية وذلك في عمليات مداهمة بوسط المدينة.

وأضافت المصادر نفسها، أن عملية تفكيك هذه الشبكة، الرابعة من نوعها في أقل من شهر على مستوى ولاية خنشلة، والمختصة في دعم وإسناد الجماعات الإرهابية التي تنشط عبر محور ولايات الشرق الجزائري والمتكونة من 03 أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 25 و45 سنة، كلهم يمارسون أعمالا حرة تجارية بالدرجة الأولى جاءت عقب معلومات تلقتها المصالح نفسها مؤخرا تتعلق بنشاط هؤلاء العناصر، إضافة إلى التصريحات التي أدلى بها الإرهابي الذي أوقف بحر الأسبوع الماضي بمنطقة بودخان في اشتباك مسلح مع أفراد الجيش، على أن يقدموا صباح هذا اليوم الأربعاء أو صباح غد على أبعد تقدير أمام الجهات القضائية للنظر في القضية.

يذكر أن العناصر نفسها تمكنت مؤخرا من تفكيك 03 شبكات دعم وإسناد على مستوى منطقتي بابار وأولاد رشاش، أين بلغ عدد الموقوفين 14 عنصر مثل جلهم أمام الجهات القضائية.

■ مامن. ط

حجز 2250 خرطوشة وسيارة من نوع "تويوتا" بورقلة

أحبطت مصالح الجمارك لولاية ورقلة عملية تهريب لسجائر مستوردة ضبط بها المهربون في حالة تلبس، حيث أوقفت دورية تابعة لفرقة الجمارك للولاية المذكورة بتاريخ 27 من الشهر الجاري مهربين على متن سيارة من نوع "تويوتا ستيشن" بالمكان المسمى مطماط. وقد حجزت كمية كبيرة من السجائر المهربة قدرت بـ 2250 خرطوشة سجائر من نوع "ليجاند" وتقدر قيمتها في السوق الوطنية بـ 675 ألف دج، بينما قدرت مصالح الجمارك قيمة السيارة المحجوزة والتي ضبط على متنها سلعة المهربين بـ120 مليون سنتيم. وبناء على هذه المخالفة التي ضبط بها المهربون، فقد قدرت قيمة الغرامة المفروضة على مخالفي القانون بـ 18 مليون سنتيم و750 ألف دج.

■ غ.ق

نوزاري يطلب مهلة أخرى للرد والإدارة ترفض الانتظار

المولودية تستنجد بالبرتغالي غوميز لتدريب الفريق

قال رئيس فرع كرة القدم في المولودية خالد عدنان أن إدارته تفاوض المدرب البرتغالي غوميز للإشراف على العارضة الفنية للفريق خلفا للفرنسي براتشي الذي ابعد قبل أسبوعين.

وكانت إدارة العميد قد حددت ليلة أمس كآخر اجل لوضع حد للشغور الذي تعرفه العارضة الفنية للفريق، حيث تفاوضت مطولا مع المدرب الفرنسي نوزاري، الذي طلب مهلة أخرى للرد.

ورفض عمر قطرانجي رئيس الديركتوار الانتظار إلى غاية السبت المقبل،وهو موعد الذي حدده نوزاري لاتخاذ القرار النهائي بعد مفاضلة بين المنتخب الغيني وعميد أندية الجزائر.

■ ي.ب

الصحفي خالد محرز في ذمة الله

إنتقل إلى رحمة الله الصحفي السابق في وكالة الأنباء الجزائرية، خالد محرز، عن عمر يناهز الخمسين سنة، إثر مرض عضال. وقد ووري جثمان المرحوم التراب أمس الأربعاء بمقبرة مولاي عبد القادر بالمختارية بولاية عين الدفلى. شغل محرز في حياته الصحفية منصب مسؤول عن فرع الفدرالية الدولية للصحفيين بالجزائر، بالإضافة الى كونه صحفيا سابقا في كل من صحيفتي "الوطن" و"لوماتان"، وكان آخر منصب شغله هو رئيس تحرير مجلة "ميدي إينرجي" المتخصصة في الطاقة. رحم الله الزميل خالد محرز وأسكنه فسيح جنانه وألهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله و إنا إليه راجعون